بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 4 August 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2441

الأحد ١٨ ذو القعدة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٨/٤م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤١

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST: Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A $1.25 • Japan 250 YEN

ثمن العدد

تقييم الحسابات بعد حسم موضوع الرئاسة اللبنانية:

واشنطن: تنحي الجميل بات مسألة أسابيع!

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

تتابع الحكومة الامريكية المستجدات «غير المفاجئة» على الساحة اللبنانية، وما سيترتب عليها من نتائج عند حسم موضوع الرئاسة اللبنانية، بعد ان اكدت التقارير الواردة من بيروت ان بقاء امين الجميل في منصبه لن يدوم اكثر من اسابيع، ان لم يكن اقل من ذلك.

وأكد مصدر امريكي ان ادارة الرئيس ريجان تخلت عن الرئيس الجميل منذ فترة، بعد سلسلة احداث اهمها طرد المستشارين العسكريين الأمريكيين الذين كانوا يتولون تدريب الجيش اللبناني، الأمر الذي اقنع الادارة الأمريكية بأنه رئيس ضعيف، رغم الدعم الذي قدمته اليه الولايات المتحدة منذ وصوله الى السلطة.

وقال المصدر ان الرئيس الجميل بدأ منذ فترة غير قصيرة يفقد اصدقاءه ومؤيديه في الخارج وفي أوساط الفريق الذي يفترض انه محسوب عليه.

وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط» «أن ريتشارد مورفي لعب دورا كبيرا في اقناع الرئيس ريجان بأن الرئيس الجميل لا يمكن الاعتماد عليه والتعامل معه بشكل ثابت، وان الولايات المتحدة تستطيع التعامل مع قوى اقليمية رغم مواقعها المعارضة للسياسة الأمريكية اكثر من الرئيس الجميل. ولم يقتنع الرئيس ريجان وحده بذلك بل بنى عدد كبير من المسؤولين في الحكومة رأيا على ما قاله مورفي ودعموه بتجارب سابقة ثبت نجاحها حتى الآن ...».

وتضيف هذه المعلومات ان بعض الدول الاقليمية تخلت فعليا عن الرئيس الجميل بعدما تأكد لها تخلي الولايات المتحدة عنه، وجاء حادث اختطاف الطائرة الأمريكية التي لاتزال رابضة على ارض مطار بيروت ليفقد الرئيس الجميل كل هيبة أو قوة بقيت لديه.

وعلق المصدر الأمريكي على ما اذا كان خروج الرئيس الجميل من الرئاسة سيحل الأزمة في لبنان ويعيد اليه الهدوء فقال: «ان المهم قيام سلطة شرعية مركزية قوية تمسك بزمام الامور وتضع حدا لدورة الموت والارهاب. ونأمل الا تكون مرحلة ما بعد الجميل مرحلة تخدير وتحضير لمراحل أخرى ...».

ومن ناحية أخرى، تخشى بعض الأوساط الدبلوماسية العربية في واشنطن ان يجري اقصاء الجميل بالقوة العسكرية مما سيؤدي الى المزيد من الويلات في ذلك البلد الممزق.

سلطات مطار القاهرة: العبوة المتفجرة مادة كيميائية للحام خاصة بشركة بترول

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت سلطات مطار القاهرة الدولي ان العبوة التي ذكر انه عثر عليها فوق ممر الطائرات بالمطار ليست عبوة متفجرة.

وقال اللواء حسن فراج مدير أمن المطار في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انها عبارة عن جسم اسطواني داخله اكياس تحوي مادة كيميائية تستخدم في اللحام ضمن شحنة مستوردة خاصة بشركة بتروجت المصرية العاملة في مجال الصناعات البترولية.

في الوقت نفسه اصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا نفت فيه اعلان حالة الطوارىء في المطار واكدت ان المادة التي عثر عليها ليست عبوة ناسفة كما ذكر.

تحويل مدخرات المصريين العاملين بالخارج دون تدخل الدولة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية بأن المصريين العاملين بالخارج يمكنهم تحويل مدخراتهم لمصر والتصرف فيها بالبيع عن طريق البنوك والتنازل عنها دون تدخل من الدولة.

وأضاف أنه يجري حاليا اعداد مشروع قانون لتخصيص بعض الأراضي الزراعية المستصلحة لتمليكها للعائدين وغيرهم بسعر رمزي كما تدرس الوزارة سياسة سعر الصرف مع سياسة الاستيراد، الى جانب دراسة انشاء نظام الصيارفة وبحث علاقته بالجهاز المصرفي.

بدء برنامج تدريب الجيش الشعبي الأردني

عمان - «الشرق الأوسط»:

بدأ في عمان امس السبت برنامج تدريب الجيش الشعبي الأردني ضمن خطة الأردن لتدريب جميع المواطنين في سن ١٨ حتى ٥٦، وهو اجباري للرجال وللفتيات طالبات المدارس والمعاهد العليا والجامعات واختياري لغيرهم. فقد افتتح امس ١٢ مركزا للتدريب في محافظة البلقاء استقبلت نحو ٥٠٠ متدرب وهذه بالاضافة الى المراكز الأخرى التي ستفتح اعتبارا من مطلع الشهر المقبل مع بداية العام الدراسي في مدارس المحافظة المختلفة حيث سيقيم تدريب طلاب وطالبات المدارس.

وستفتتح ايضا مراكز تدريب ملتزمي الجيش الشعبي في كافة المناطق الأردنية اعتبارا من مطلع شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. وتبلغ مدة التدريب شهرا واحدا بواقع ٧٠ ساعة تدريب نظرية وعملية حيث يتم تدريب الملتزمين على اساليب الحرب المختلفة وتمرينات المشاة والتدريب على الأسلحة المختلفة.

تعتيم رسمي على حالة ريجان

واشنطن - ي. ب. أ: فرض البيت الأبيض الامريكي تعتيما اعلاميا مطبقا على حالة الالتهاب الجلدي الذي اصيب به الرئيس رونالد ريجان في أنفه، وهو الالتهاب الذي اخذت منه عينة للتحليل المختبري لتبين ما اذا كان الالتهاب حميدا أو سرطانيا.

ورفض لاري سبيكس، الناطق بلسان ريجان، الرد على اسئلة الصحفيين حول الموضوع. الليلة قبل الماضية.

وصرح مسؤول كبير آخر هو دونالد ريجان، رئيس جهاز موظفي البيت الابيض بقوله أن الصحفيين «عملوا من الحبة قبة»!

الكارثة الجوية: حطام ودموع فرح ورعب!

ما تبقى من طائرة شركة دلتا الامريكية التي تحطمت الليلة قبل الماضية مما أدى الى مقتل ١٣٠ شخصا من اصل ١٦٠ راكبا في اكبر كارثة جوية هذا العام. وفي اقصى اليسار يرى رجال الاسعاف وهم يغطون جثث بعض الضحايا.

اما في الصورة الثانية فكانت دموع الفرح بين واحد من المسافرين الناجين وشقيقته التي علمت انه كان ضمن الناجين.

(التفاصيل: ص ٥)

أولى محاكمات السودان: وقائع مثيرة في الاتهامات الموجهة لبهاء الدين إدريس

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

بدأت صباح أمس في الخرطوم محاكمة الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مساعد الرئيس السوداني السابق لشؤون الرئاسة والمتهم بالفساد السياسي والاقتصادي بموجب قانون العقوبات لسنة ١٩٨٣ لسنة ١٩٨٣.

وتتراوح العقوبة التي يواجهها في حال ثبوت ادانته بين الاعدام والصلب والقطع من خلاف والسجن المؤبد والغرامة والجلد والتجريد من الأموال والممتلكات. وتتلخص التهم الموجهة له في مساعدته ومشاركته وتدبيره افعالا من شأنها المساس باستقلال البلاد والسماح لآخرين بالتدخل في امور سياسية واقتصادية جوهرية تمس البلاد وسيادتها، ثم تعاقده لشراء اربع طائرات هيلوكبتر غير صالحة للاستخدام، وتعاقده مع شركة كورية بطريقة سببت خسارة للحكومة غير مبررة ومنفعة للشركة، ثم استصداره لقرار جمهوري برفع الحظر عن شركة الكوكاكولا ومعاودتها لعملها في السودان، ودوره في التوقيع على قرض الـ ٢٠٠ مليون دولار للسودان بشروط الحقت الضرر بالاقتصاد السوداني، واخيرا عمله ضمن شبكة منظمة ومخططة تعمل بطريقة تشكل افسادا للحياة العامة.

وقد انعقدت المحكمة برئاسة القاضي محمد عبد الرحيم صباحي وعضوية القاضيين حيدر مصطفى حمد وتاج السر بابكر سعد.

وقد تلا رئيس المحكمة في بداية الجلسة على المتهم التهم الموجهة له والذي اقر بوضوح التهم ولكنه اعلن انه غير مذنب. ثم طلب رئيس المحكمة من رئيس هيئة الدفاع ان يودع قائمة بشهود الدفاع ولكن رئيس هيئة الدفاع اعتذر وطلب مهلة لأنه لم يقابل المتهم الا صباح الخميس الماضي. وقد امهله رئيس المحكمة حتى الغد لاعداد هذه القائمة. ثم طلب الاتهام تقديم خطبة الاتهام الافتتاحية حيث استعرض رئيس هيئة الاتهام التهم التي يواجهها الدكتور بهاء والمواد التي سيحاكم بها والعقوبة

(التتمة على الصفحة ٢)

مؤتمر وزراء الخارجية التحضيري غدا:

حسين وعرفات يقدمان اتفاقهما للقمة الطارئة

عمان - الدار البيضاء - «الشرق الاوسط» والوكالات:

اجتمع الملك حسين عاهل الأردن ظهر امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بحضور عدد من كبار المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين.

وافادت مصادر وثيقة الصلة بالاجتماع ان الحديث تركز على اهمية انعقاد القمة الطارئة وتعزيز التضامن العربي وبناء موقف عربي موحد لمواجهة التحديات والأخطار ووقف نزيف الدم الفلسطيني على الساحة اللبنانية وتعزيز صمود المواطنين في الاراضي المحتلة لمواجهة المخططات الصهيونية.

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى عمان الليلة قبل الماضية في زيارة قصيرة

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية «بترا» الى السيد عرفات قوله «ان مجرد اجتماع القمة العربية بعد ثلاث سنوات من غيابها يعتبر انتصارا للأمة العربية في مواجهة التحديات التي تفرض عليها في هذه الظروف المصيرية.

واضاف ان القمة الطارئة ستناقش مجموعة من القضايا المهمة سواء بالنسبة للتضامن العربي أو الجهود المبذولة لتحرير الارض العربية اضافة الى محاولات ايقاف الحرب العراقية الايرانية.

على هذا الصعيد، علمت «الشرق الأوسط» ان الملك حسين والسيد ياسر عرفات اتفقا على تنسيق موقفهما خلال اجتماعات القمة الطارئة التي ستعقد يوم الاربعاء المقبل في الدار البيضاء، وخاصة فيما يتعلق بطرح تفاصيل اتفاقهما الموقع في ١١ فبراير (شباط) الماضي والذي ينص على التحرك المشترك لاحلال التسوية في الشرق الأوسط.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد ذكر في مؤتمره الصحفي الذي عقده بقصر الصخيرات يوم السبت الماضي ان القمة الطارئة ستطلب الى العاهل الأردني والزعيم الفلسطيني ان يشرحا تحركهما المشترك المستند الى اتفاق فبراير، كما اشار الى ان القادة العرب سيجرون موازنة بين هذا التحرك والمشروع العربي في فاس ١٩٨٢، فاذا كان يتعارض معه طلب الى الجانبين الأردني والفلسطيني ان يسحبا اتفاقهما والالتزام بخطة فاس.

من ناحية ثانية، تبدأ يوم غدا في الدار البيضاء الاجتماعات التحضيرية لوزراء خارجية الدول العربية لمناقشة جدول اعمال القمة.

وكان السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية قد وصل ومعه عدد من مساعديه الى الدار البيضاء مساء امس الأول للتجهيز للاجتماع التحضيري والقمة.

هذا وينتظر ان يعلن مجلس الوزراء الكويتي اليوم اسماء اعضاء الوفد الرسمي الذي سيشارك في أعمال القمة الطارئة وعلم ان الوفد الذي يترأسه الشيخ جابر الاحمد امير الكويت، سيضم الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والشيخ علي الخليفة وزير النفط والصناعة وجاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين ووفد اعلامي رسمي وخاص.

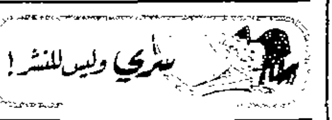
الدار البيضاء - واس: منح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية وسام العرش من درجة قائد تقديرا لجهوده في الاتحاد العربي وما حققه الاتحاد من انجازات كبيرة.

وقد قلد العاهل المغربي الأمير فيصل بن فهد هذا الوسام الذي يعد من أرفع الأوسمة المغربية خلال افتتاح دورة الألعاب الرياضية السادسة.

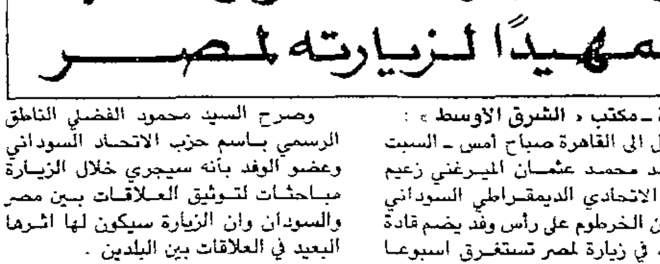
كما منح الملك الحسن الثاني وسام العرش من درجة ضابط لوكيل الرئيس العام لرعاية الشباب وأمين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عثمان السعد تقديرا لجهوده في الاتحاد.

(اخبار البطولة العربية في صفحة الرياضة)

وقد اعرب الامير فيصل بن فهد عن شكره وتقديره للملك الحسن الثاني. كما اعرب عن فخره واعتزازه بهذا التكريم الذي هو بمثابة تكريم للشباب والرياضة في الوطن العربي.. ونوه بجهود الملك الحسن الثاني ودعمه المستمر لما فيه الخير لشباب الأمة العربية. واشار الى ان هذا التكريم سيكون له اثره ومردوده الايجابي في مسيرة وتطور الرياضة العربية.



● عاصمة عربية تلقت تقارير مؤكدة عن الاعداد لحدث مهم خلال ١٠ ايام ينتظر ان يكون له انعكاسات على مختلف الأصعدة.



رسالة لمبارك من سوار الذهب تمهيدا لزيارته لمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى القاهرة صباح أمس - السبت - السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني قادما من الخرطوم على رأس وفد يضم قادة الحزب في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا يستقبله خلالها الرئيس حسني مبارك.

وصرح السيد محمود الفضلي الناطق الرسمي باسم حزب الاتحاد السوداني وعضو الوفد بأنه سيجري خلال الزيارة مباحثات لتوثيق العلاقات بين مصر والسودان وان الزيارة سيكون لها اثرها البعيد في العلاقات بين البلدين.

واشار في تصريح عقب وصول الوفد الى مطار القاهرة بأن الزيارة جاءت في وقتها ولم تتأخر كما يقول البعض، وانه منذ انتفاضة السودان والسيد الميرغني يتحين الفرصة لاتمام الزيارة ولكن الأحداث الداخلية قد عطلتها بعض الوقت.

ومن المنتظر ان يجري الوفد السوداني عدة لقاءات في القاهرة مع بعض المسؤولين في الحكومة المصرية وعدد من رؤساء احزاب المعارضة.

زيارة سوار الذهب

من ناحية أخرى علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة ان ابراهيم طه ايوب وزير الخارجية السوداني سوف يجري خلال هذا الأسبوع مباحثات هامة بالقاهرة اثناء حضوره اجتماعات المجلس الوزاري لدول حوض النيل.

واكدت تلك المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان ايوب سوف يسلم رسالة من الفريق سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان للرئيس المصري حسني مبارك كما يلتقي مع كمال حسن علي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية.

وأوضحت انه من المنتظر ان تتناول مباحثات الوزير في أول زيارة لمصر الموضوعات الخاصة بدفع العلاقات الثنائية وموضوع تسليم الرئيس السابق جعفر نميري وموقف السودان بشأن ميثاق التكامل.

وأشارت الى ان مباحثات الوزير السوداني قد تتناول الترتيبات الخاصة بالزيارة المرتقبة للفريق سوار الذهب للقاهرة.

وجدير بالذكر ان هذه اول زيارة لوزير الخارجية السوداني للقاهرة وهو ثاني وزير يزور مصر بعد صمويل ارو نائب رئيس الوزراء ووزير الري السوداني.

نفي أنباء انتشار الكوليرا في الكويت

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

نفت وزارة الصحة العامة بالكويت الانباء التي ترددت حول انتشار مرض الكوليرا واكتشاف اكثر من عشرين اصابة بالوباء.

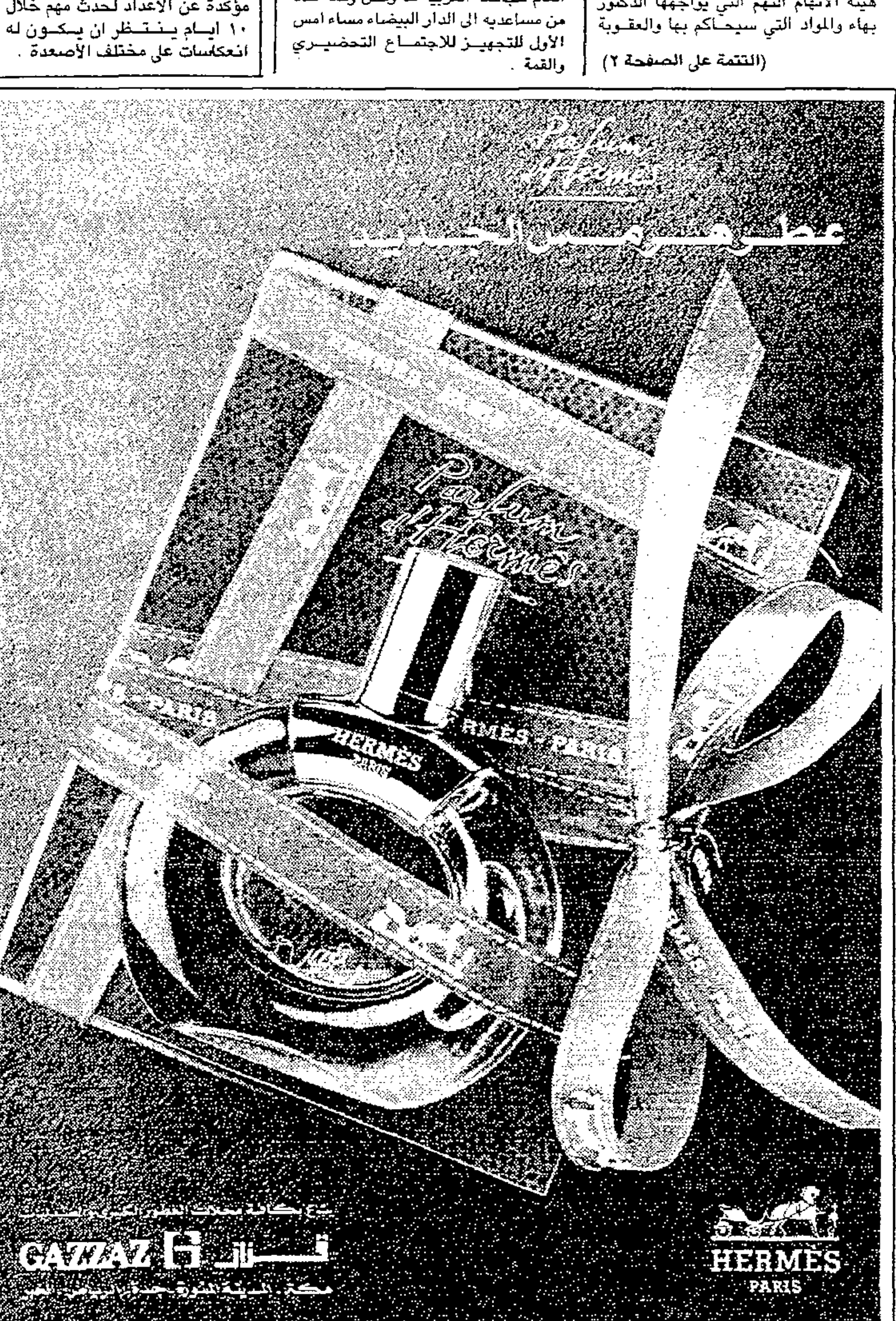
واشار بيان للوزارة الى التطور الطبي الذي يجعل من الكوليرا مرضا عاديا يصيب المعدة عن طريق العدوى ويمكن مواجهته بالعديد من الطرق.

واوضحت مصادر الوزارة بأنه تم اكتشاف ثلاث حالات وافدة من بلدان تستوطنها الكوليرا، ويجري معالجتها حين يواصل الاطباء تحليلهم لحالة رابعة يشتبه في إصابتها بالكوليرا.

هذا وقد ناشدت الاجهزة الكويتية جميع الكويتيين والوافدين التقليل من توجههم الى المناطق الموبوءة للحد من ظهور حالات أخرى. فيما اكدت السلطات الصحية انها ستصادر اية مواد غذائية واردة من هذه الدول ومنع دخولها الى الكويت لما تشكله من وسائل سهلة لنقل العدوى.

ويذكر ان عشرات الأشخاص يرقدون حاليا بمستشفيين حكوميين نتيجة لاصابتهم بمرض آخر ظهر مؤخرا ولم يتم معرفته حتى الآن وتسببه جرثومة في حليب الأبقار.

ولم تحدث أي وفيات بين المصابين على حين عالجت السلطات الصحية اسباب المرض لحصره وعدم تفشيه عن طريق العدوى.



افتتاح اكبر نفق في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

افتتح امس امين مدينة الرياض عبد الله العلي النعيم رسميا أكبر نفق في الرياض لتسهيل وفك الاختناقات المرورية في تقاطعي شارع عمر بن عبد العزيز مع شارع النهضة بحي «الربوة» وبلغت تكاليف انشاء هذا النفق ٤٩,٨٨١,٣٥٩ ريالا وبلغ طوله ١٢٢٢ مترا وعرضه ٣٠,٦ متر واستمر تنفيذه ١٧ شهرا.

وعقب الاحتفال صرح امين مدينة الرياض بقوله: ان ٢٥ نفقا تستخدم الان لتسهيل الحركة المرورية في العاصمة قامت بانشاء بعضها مدينة الرياض والبعض الاخر وزارة المواصلات. وبدأ مشروع انشاء الانفاق في الرياض منذ حوالي ٤ سنوات لاننا رأينا ان انشاء الانفاق افضل من الوجهة الجمالية من انشاء الجسور لعبور السيارات وان كانت الجسور ضرورية في بعض المناطق خصوصا في التقاطعات الرئيسية كما ان الانفاق مهمة جدا لانها لا تخدش «خصوصية» المجاورين.. ونحمد الله ان طبيعة الارض بمدينة الرياض تساعد على اقامة الانفاق لانها ارض صخرية من السهولة ايجاد الانفاق فيها.. وهنك مجموعة من الانفاق تحت الانشاء كنفق وزارة العمل ونفق شارع الامير سلمان بن عبد العزيز ونتوقع ان ينتهي تنفيذ البعض منها خلال منتصف العام القادم.

وتجدر الاشارة الى ان النفق الجديد الذي افتتح امس يشتمل على مسارين رئيسيين بطول شارع عمر بن عبد العزيز عرض كل منهما ١١,٥ متر (٣ خطوط مرور) مفصولين بجزيرة وسطية عرضها متر واحد ومحاطة بالدرابزين الواقي للسيارات.

طريقا خدمة عرض كل منهما ١٢,٧ مترا على جانبي شارع عمر بن عبد العزيز لتأمين حركة المرور المحلية للمناطق والطرق الجانبية وذلك لنقل حركة المرور الى شارع النهضة مرورا فوق الجسر.

جسر على شارع عمر بن عبد العزيز من الخرسانة السابقة الاجهاد بطول ١٢٩,٦٢٦ متر وعرض ٣٠,٦ متر.

حوائط استنادية من الخرسانة المسلحة بطول ١٠٩٢ مترا من الجهة الشمالية و٧٣٣ مترا من الجهة الجنوبية.

الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي يزور نيويورك ولشبونة

مكة المكرمة ـ واس: يتوجه الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي السيد امين عطاس اليوم الى نيويورك في زيارة للولايات المتحدة الامريكية تستغرق اربعة ايام.

ويطلع العطاس خلال هذه الزيارة على نشاطات مكتب الرابطة في نيويورك، ويلتقي بعدد من المسلمين الامريكيين للتعرف على قضاياهم ومشاكلهم.

ويقوم الامين العام المساعد للرابطة عقب انتهاء زيارته للولايات المتحدة بزيارة للبرتغال تستمر ثلاثة ايام يتفقد خلالها المركز الاسلامي هناك الذي افتتح قبل ثلاثة اشهر.

الاتحاد الوطني التونسي للشغل يرفض دعوة «الاتحاد العام» للاضراب

تونس ـ ق. ن. ا: اعلن الاتحاد الوطني التونسي للشغل معارضته للاضراب الذي دعا الاتحاد العام التونسي للشغل الى القيام به غدا، وطالب الاتحاد الوطني جميع اعضائه بعدم المشاركة في هذا الاضراب والاستمرار في العمل.

جاء ذلك في بيان اصدره السيد عبد العزيز بوراوي الامين العام للاتحاد الذي يعتبر الاتحاد العمالي المنافس للاتحاد العام التونسي للشغل الذي يتزعمه السيد الحبيب عاشور وصاحب الدعوة الى الاضراب احتجاجا على عدم موافقة الدولة على رفع اجور العمال بما يتناسب مع غلاء المعيشة.

واوضح بيان الاتحاد الوطني انه سبق ان اتفق مع اتحاد النقل والنقابات التابعة له والشركة القومية للنقل بحضور السلطة المختصة على تحسين الاجور على اساس زيادة الانتاج، مشيرا الى ان هذا الاتفاق له نتائجه الثابتة وانه سيسعى الى تعميمه في سائر مؤسسات النقل.

من ناحية ثانية القت سلطات الامن التونسية القبض على خمسة اشخاص ينتمون الى حركة الاتجاه الاسلامي وذلك لقيامهم بنشاط سياسي محظور.

وذكرت صحيفة «الصباح» التونسية ان التحقيق بدأ مع الاشخاص الخمسة على الفور وهم مهندسان مساعدان وتاجر بينما يعمل الاثنان الاخران بالمهن الحرة.

ومن جهة اخرى، قالت مجلة «حقائق» الاسبوعية الصادرة امس ان الشيخ راشد الغنوشي زعيم الحركة اختفى عن الانظار منذ عدة ايام حيث يعتقد انه يتجنب مواجهة السلطات.

ويذكر ان الشيخ الغنوشي طالب اخيرا باجراء استفتاء حول قانون الاحوال الشخصية الذي ينظم علاقات المجتمع التونسي.

انتخابات الهيئات الادارية لمؤتمر الشعب اليمني تبدأ هذا الاسبوع

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم هنا امس لقاء بين رئيس واعضاء اللجنة العليا لانتخابات توسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية في الجمهورية العربية اليمنية، مع اعضاء اللجان التي ستقوم بالاشراف على انتخابات الهيئات الادارية.

وجرى خلال اللقاء اعطاء التعليمات لاعضاء اللجان الاشرافية وتوزيعهم على المدن والمحافظات.

اجتماع طه ياسين وسفير السعودية

بغداد ـ واس: اجتمع عضو مجلس قيادة الثورة العراقي والنائب الاول لرئيس الوزراء طه ياسين رمضان امس مع سفير المملكة العربية السعودية في العراق فراز الحارثي. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين اضافة الى استعراض عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

احتفال بورقيبة بعيده الثاني والثمانين

تونس (العاصمة) ـ اف ب: احتفل الرئيس بورقيبة امس في موناستير على مسافة ١٦٠ كيلومترا جنوبي العاصمة بعيد ميلاده الثاني والثمانين، وحضرت الاحتفال قرينته الماجدة وسيلة بورقيبة ومحمد مزالي رئيس الوزراء.

وخلال الحفل الذي اقيم في قصر سكانس الرئاسي، تقبل الرئيس التونسي تمنيات اعضاء الحكومة وكثير من الشخصيات المحلية والعربية والسفراء المعتمدين في تونس.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

السفير الياباني في السعودية لـ «الشرق الأوسط»:

السعودية تريد السلام بين العراق وإيران وهي حريصة على أمن المنطقة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن الشريمي:

اكد هيساهيكو اوكازاكي سفير اليابان لدى السعودية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» حول ردود الفعل السعودية من مشروع السلام الياباني فيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية ان المسؤولين السعوديين لديهم الرغبة الحقيقية في السلام وقد تحدثنا طويلا في ذلك خلال الزيارة الاخيرة لوزير خارجيتنا الى جدة.

واضاف: على الرغم من كل الحقائق فالسعودية تريد السلام وهي حريصة على امن المنطقة والملك فهد بن عبد العزيز وحكومته حريصون وجادون في تحقيق ذلك وقد توصلت الى هذا الشعور عندما كنت برفقة وزير الخارجية الياباني اثناء لقائه بالعاهل السعودي.

ووصف اوكازاكي العلاقات السعودية ـ اليابانية بقوله: «لا مثيل لها وهي «ممتازة للغاية» فعلى الصعيد التجاري الصناعي ترتبط اليابان مع دول العالم بعلاقات تجارية وثيقة وبالخصوص مع المملكة العربية السعودية، التي بلغ حجم صادراتنا مع ست دول اخرى هي المانيا الغربية والصين وكوريا الجنوبية وتايوان واندونيسيا واستراليا في العام الماضي ٥ ملايين دولار امريكي «ولا نجد صعوبة في المشاركة والتعامل التجاري والصناعي مع السعودية في الوقت الذي يوجد خلاف بيننا وبين عدد من شركائنا وعملائنا في الدول الاخرى والتي تضم بالاضافة الى الدول الست السابقة شريكتنا التجارية الكبرى الولايات المتحدة «ونحن ننفذ مع بعض الدول الصديقة مشروعات صناعية متعددة ومع هذا توجد بعض الخلافات على هذه المشروعات الا انه لا يوجد مثلها مع المملكة العربية السعودية وقد بلغت الواردات اليابانية من السعودية في العام الماضي ١٥ بليون دولار في الوقت الذي بلغت فيه صادراتنا ٥ بلايين دولار فقط. بالنظر الى حجم الصادرات والواردات بيننا نجد ان السعودية تحتل المكانة الثانية بعد الاتحاد السوفياتي كما انه بالنظر الى عدد المشروعات التي ننفذها سويا في الصناعات البتروكيماوية في السعودية نجد ان اليابان تعتبر بالنسبة للملكة الشريك الأول.

اما في المجالات السياسية ـ يضيف السفير الياباني ـ فلقد بدأنا بمحادثات بناءة ومفيدة مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط وسبل التعاون المشترك بين البلدين وقد بحثنا كل هذا باسلوب مدروس وبثقة متبادلة.

وفي مجال تعميق اواصر العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين قال السفير اوكازاكي ان اليابان تتسلم دفعات الانتاج الاولى دائما من المنتجات البتروكيماوية السعودية مثل انتاج شركتي «شرق» والرازي بينما تسلمنا قبل ذلك الميثانول السعودي، الذي صدر في سفينة خاصة صنعت خصيصا لهذا الغرض ووصلت اول دفعاته منذ اسابيع الى اليابان.

شارون يكرر تهديداته للاردن وتونس لوجود القيادات الفلسطينية على اراضيهما

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: كرر وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق الجنرال اريل شارون امس تهديداته للاردن التي داب على اطلاقها منذ اسبوعين وقال «انه لن تكون هنك مفاوضات سياسية في المنطقة طالما ان الاردن لم يستبعد مراكز منظمة التحرير الفلسطينية الموجودة في اراضيه».

وهدد شارون وزير التجارة والصناعة الحالي في حكومة «المناصفة» الاسرائيلية بضرب مقار القيادات العامة لمنظمة التحرير في كل مكان سواء في الاردن او في تونس، غير انه اعرب في تصريحات لاذاعة اسرائيل امس عن عدم تأييده لعمليات القصف الجوي قائلا «ان العمليات الخاصة تكفي، وانه ينبغي على اسرائيل استخدام بعض الاساليب التي استخدمت في لبنان قبل غزو ١٩٨٢ وذلك تبعا للامكانيات والظروف».

واضاف جنرال الحرب السابق الذي ورط اسرائيل في غزو لبنان «وفيما يتعلق بالاردن ـ فانه قام اخيرا بتغيير سياسته حيث لم يعد يمنع نشاطات الفدائيين الفلسطينيين»، وقال «ان الاردن يمكنه لو شاء ان يمنع شن عمليات فدائية ضد اسرائيل مثلما فعلت سوريا منذ ١٢ عاما على هضبة الجولان».

ومما يذكر ان الجنرال شارون كان قد دعا يوم الاثنين الماضي الحكومة الى مهاجمة مواقع قيادة «المنظمات الفلسطينية» في الاردن.

وقد اثارت هذه التصريحات جدلا عنيفا داخل حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية الاسرائيلية، فقد اكد شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي ان تصريحات شارون «غير مجدية»، وانه لا ينبغي ان تعطي اسرائيل الانطباع بانها ترغب في الدخول في حرب ضد الاردن.

وستبحث الحكومة الاسرائيلية من جانبها خلال اجتماع مجلس الوزراء اليوم مجموعة من الاجراءات التي تستهدف تشديد عمليات القمع المناهضة لعمليات المقاومة وذلك عقب مقتل زوجين من المدرسين الاسرائيليين منذ اسبوعين واغتيال احد المدنيين الاسرائيليين يوم الثلاثاء الماضي في نابلس بالضفة الغربية المحتلة، زعمت السلطات الاسرائيلية ان العرب وراءها.

ومن بين الاجراءات التي طالب بها بيريز واسحق رابين وزير الحرب بصفة خاصة اللجوء الى عمليات الطرد وتكثيف عمليات الاعتقال الادارية.

وقد أعرب بعض الوزراء ومنهم اسحق شامير وزير الخارجية عن تأييدهم لفرض عقوبة الاعدام ضد الارهابيين، وتجدر الاشارة الى ان بعض المحاكم العسكرية الاسرائيلية قد توقع عقوبة الاعدام في حالة جرائم الارهاب غير ان نواب الاحكام العسكريين امتنعوا حتى الان عن المطالبة بتوقيع هذه العقوبة.

الموسم الثقافي لرابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ واس: يفتتح الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز مساء غد الموسم الثقافي السنوي لرابطة العالم الاسلامي الذي يقام في المركز الاعلامي بمكة المكرمة. وسيلقي الشيخ ابن باز عقب الافتتاح محاضرة دينية بعنوان العقيدة الصحيحة وبطلان ما يخالفها.

ومما يذكر انه سوف تلقى خلال الشهر الجاري عدد من المحاضرات الدينية والعلمية ضمن هذا الموسم الثقافي السنوي للرابطة حيث يلقي عبد الله العلوان محاضرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري بعنوان تكوين الشخصية الاسلامية في نظر الاسلام كما يلقي محمد قطب محاضرة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بعنوان اسباب ضعف المسلمين وفشلهم كما يلقي عضو المجلس الاعلى العالمي للمساجد عبد المجيد الزانداني محاضرة بمقر الرابطة عن الاعجاز والعلوم في السادس والعشرين من هذا الشهر ويلقي الدكتور محمد عبده يماني محاضرة بعنوان المسلمون والتطورات في عصر الفضاء في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

تتمات تتمات

اولى محاكمات السودان

التي يواجهها، ثم أعلن التزامه بتقديم شهود الاتهام والبينات والمستندات المتعلقة بهذه التهم. وطلب من الشاهد الاول وهو العميد شرطة الربيع السيد علي تقديم شهادته والذي قدم بعد أدائه القسم سردا ليومية التحري فأشار الى قرار النائب العام بتاريخ ٢٦ مايو (ايار) ١٩٨٥ بتشكيل لجنة للتحقيق مع المتهم بهاء محمد ادريس، والى ان اللجنة قد باشرت اعمالها بجمع المستندات والاستماع الى الشهود والعلاقة بين الاتهامات، ثم الاطلاع على الملفات والمكاتبات الرسمية في القصر الجمهوري ووزارة المالية ووزارة التجارة وبنك السودان ومؤسسة التنمية السودانية.

تقرير وبينات

ورفعت اللجنة تقريرها يوم ١٧ يوليو (تموز) ١٩٨٥ وأوضحت فيه وجود بينات تتعلق بتورط المتهم في عشرة اتهامات رئيسية كما وردت أمام اللجنة اتهامات اخرى تدخل في اختصاص لجان مماثلة في ديوان النائب العام في قضيتي القطن والبترول ولجان اخرى. وقد تم تحويل المعلومات المتوفرة لتلك اللجان لتشمل تحرياتها ما نسب الى المتهم.

وقال العميد الربيع انه بعد اطلاع النائب العام على التقرير، اصدر امره بفتح البلاغات الجنائية ضد المتهم وقد تم ذلك بتاريخ ١٧ يوليو (تموز) ٨٥، وتتلخص في ما يلي:

١ ـ ان المتهم خلال فترة عمله كوزير ومساعد رئيس الجمهورية السابق، قد ساعد وشارك ودبر افعالا من شأنها المساس باستقلال البلاد لسماحه للمدعو عدنان خاشقجي بالتدخل بطريقة مباشرة وغير مباشرة في امور سياسية واقتصادية جوهرية تمس البلاد وسيادتها وموافقته واستجابته لرغبة خاشقجي في محاولة احتكار كل منتوج السودان من القطن وتسويقه ومساعدته عدنان في محاولة ابتلاع مؤسسة التنمية السودانية بحلها وادارتها ومساعدته لعدنان وعبد الرحمن الاسير وعبد العزيز احمد تركي بالاستيلاء على الخطوط الجوية السودانية تحت ستار تحويلها الى شركة خاصة، وشروع المتهم في البيع لعدنان كل المؤسسات المؤممة والمصادرة وما كان يشار اليه بالمؤسسات الخاسرة.

وقامت كل تلك المحاولات بتخطيط مباشر من عدنان ومن شركاته المتعددة مما يعتبر مخالفا لأحكام المادة «٩٦ ب» من قانون العقوبات.

٢ ـ (أ) ان المتهم قد تعاقد بصفته الفردية تحت ستار وظيفته كوزير لشؤون الرئاسة بشراء ٤ طائرات هيلوكبتر ماركة «اسكورستي» غير صالحة للاستخدام وقديمة وتالفة، بلغت قيمتها بالفرنك السويسري ٣ مليون ١٥٠,٤٨٠ وذلك بتوقيعه في لندن بتاريخ ١٨ اغسطس (اب) ٧٣ على عقد شراء ٤ طائرات من شركة «الترم» السويسرية ووصلت الى السودان في مارس (اذار) ٧٤، متجاهلا بذلك كل القوانين واللوائح التي تحكم المشتريات الحكومية ودون ان تكون هنالك اية جهة حكومية محددة قد تقدمت بطلب لشراء هذه الطائرات مما نتج عنه مديونية للحكومة بقيمة هذه الطائرات زائدا ٤٠ الف دولار قيمة ترحيل وشحن هذه الطائرات حتى ميناء «بور سودان» مما يخالف احكام المادة ٩٨ في قانون العقوبات.

(ب) ان المتهم خلال عام ٧٣ ـ ٧٤ وبوصفه وزيرا ومفوضا من الرئيس السابق للتفاوض والحصول على قرض بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار فقد لجأ الى السماسرة والعملاء وقبل شروطا مجحفة دون الرجوع الى الجهات ذات الاختصاص في السودان مستجيبا في واقع الأمر للشروط التي وضعها خاشقجي ومساعدوه في شركة «ترايات» التابعة له مما الحق ابلغ الضرر بالاقتصاد السوداني بسبب الارباح غير المعقولة والعمولات التي دفعت للغرب مما يعتبر مخالفا لاحكام المادة «٩٨ ب».

٣ ـ ان المتهم بحكم وضعه كمسؤول عن الاشراف على تنفيذ الشركة الكورية لفندق «قصر الصداقة» في الخرطوم بحري، قد تصرف تصرفا يسبب خسارة غير مشروعة للحكومة ومنفعة للشركة من دون مقابل وذلك بقيامه بابرام عقد مكتوب بتاريخ ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩ يسمح بموجبه للشركة الكورية خلافا لما تضمنه العقد المبرم بين الحكومة والشركة باستخدام آليات ومعدات تشييد الية ملكيتها للحكومة وهي معدات كلفت الحكومة مبلغ مليون و٦٦٠ الف دولار كجزء من قيمة القرض غير ما تحملته الحكومة من رسوم جمركية. وتقر الشركة ان قيمة هذه المعدات عند انتهاء العمل في الفندق مليون ١٨٠,١٣٩ دولار بخلاف الجمارك مما عرضها للتلف والتبديد خلال فترة الاستخدام التي امتدت من تاريخ ابرام العقد في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٩ حتى تاريخ فتح البلاغ في يوليو (تموز) ٨٥. وقد وردت امام اللجنة بينات تفيد ان الشركة قد استخدمت هذه الآليات في انجاز عقود ابرمتها لا علاقة لها بالحكومة مما يعتبر مخالفا لاحكام المادة «٣٥٠ أ».

٤ ـ ان المتهم وبوصفه وزيرا مختصا وقع عقدا مع شركة «داوو» الكورية بتاريخ ٣١ اغسطس (اب) ٨٣، جاء فيه ان الشركة الكورية قامت بانشاء المجمع السكني المجاور لفندق «قصر الصداقة» والذي يتكون من ٣٠ شقة على نفقتها الخاصة. وسمح بموجب ذلك العقد للشركة باستخدام المبنى لمدة عشر سنوات دون ايجار قابل للتجديد لعشر سنوات اخرى، واتبع ذلك العقد بتحرير عقد آخر في يناير (حزيران) ٨٣ يورد فيه ان الحكومة قد تعاقدت مع الشركة لتشييد نفس تلك المباني بمبلغ قدره ٣ مليون و٢٠٠ الف دولار حدد العقد طريقة سدادها، بالاضافة الى التزام الحكومة بدفع رسوم جمركية عن آليات ومعدات تخص الشركة تبلغ قيمتها مليون و٤١٤,٧٦٥ دولار علما ان المستندات تؤكد ان الحكومة قد سددت كما تؤكد واقعة قيام الحكومة بدفع الرسوم بموجب العقد الاخير، مما يعني ان تحرير العقد الأول كان بقصد الاحتيال واصطناع مسوغ قانوني يبرر للشركة المذكورة استخدام المباني والاستفادة منها دون مقابل مما يعتبر مخالفا لاحكام المادة ٤٠٦ عقوبات.

«أ» ـ ان المتهم حرر خطابا بتاريخ ١٦ اكتوبر ١٩٨٤ للمدعو سام ايوب يخطره فيه برفع الحظر عن شركة الكوكاكولا مشيرا الى قرار جمهوري لا وجود له قاصدا ان يستخدم هذا الخطاب كمستند رسمي يدعم صحة المعلومات الواردة فيه مما يقع تحت احكام مخالفة المادة ٤٠٧ عقوبات.

«ب» ـ ان المتهم قام بتحرير مذكرات داخلية لجهات مختصة في القصر الجمهوري موهما اياها ان ما جاء في خطابه لسام ايوب قد تم وفقا للاجراءات الواجب اتباعها مما دفع تلك الجهات الى الاعتماد على ما ورد في الخطاب وتكملة الجزء المتعلق بالشكليات واستصدار الامر الجمهوري برفع الحظر عن الكوكاكولا في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ مما يقع تحت طائلة المادة ٥٤ عقوبات.

«ج» ـ ان المتهم ورغم علمه بان حظر التعامل مع شركة الكوكاكولا لا زال قائما ومع علمه بان الاجراءات القانونية اللازمة لرفع الحظر لم تتخذ، فقد لاحق واستصدر اعتمادا على خطابه المعنون لسام ايوب قرارا جمهوريا عام ٨٣ برفع الحظر عن الكوكاكولا مما نتج عنه معاودة الشركة لنشاطها في السودان، مخالفا بذلك احكام المادة ٧ من قانون مقاطعة اسرائيل، مقروءة مع المادة ٢ من نفس القانون.

٦ ـ ان المتهم وبوصفه موظفا عاما يؤدي عملا كلفه به الرئيس السابق يتعلق بالمواطن الدكتور عبد المنعم صديق بشأن عقد لتصدير اللحوم ابرمه الشاهد المذكور مع الحكومة السورية. فقد طلب من هذا المواطن نصيبا من ارباحه مقابل قيامه بما كلفه به الرئيس السابق. وعندما رفض المواطن المبدأ، تعمد المتهم الامتناع عن ما كلف به مما يشير لمخالفة احكام المادة ١٢٨ عقوبات.

٧ ـ ان المتهم وهو يقوم بالافعال المنسوبة اليه في الاتهامات الواردة اعلاه كان في الواقع ضمن شبكة منظمة ومخططة تعمل بطريقة تشكل افسادا للحياة العامة مما يعتبر مخالفا لاحكام المادة ٤٥٧ عقوبات مقروءة مع نص المادة ٢ من قانون اصول الاحكام لعام ٨٣.

ثم تلا العميد الربيع بعد ذلك اقوال المتهم كما جاءت في يومية التحري مع المتهم ادريس مساعد الرئيس السابق للشؤون الخاصة، وهنا اعترض المتهم حيث عرف نفسه بانه بهاء الدين محمد ادريس مساعد رئيس الجمهورية لشؤون الرئاسة.

وقد جاء في اقواله ان خاشقجي صديق شخصي للرئيس السابق وانه يعتقد بانه يريد ان يخدم السودان لا الشركة الامريكية التي ستمنح امتياز تسويق القطن السوداني.

وقال ان الرئيس السابق يعتبر عدنان مستشاره الشخصي. واوضح المتهم بهاء الدين في اقواله ما جاء في بعض البرقيات المتبادلة بينه وبين مدير مكتب خاشقجي، بان الاشارة للبرقيات بعبارة «سان رايزه الى جعفر النميري، وعبارة «الافنينج ستار» الى عدنان خاشقجي، وقال ان هذه البرقيات كانت لمصلحة البلد.

وحول احتكار عدنان لتوزيع القطن، قال انه لم يحدث بالصورة التي وردت امام اللجنة، وقال ان المسألة لم تتم حيث لم يوافق عليها المجلس الاقتصادي وانه ليس عضوا في المجلس. ونفى علمه بمسألة اعطاء عدنان حق توزيع القطن السوداني، وقال انه لم يخاطب اية جهة رسمية بشأنها، ونفى علاقته ايضا بما يتعلق بعدنان وتدخله في مؤسسة التنمية السودانية، ونفى تدخله بموضوع شركة الخطوط السودانية. وبخصوص الطائرات الهليكوبتر قال انه استشار وزير الدفاع السوداني الاسبق الفريق اول طيار عوض خلف الله.

وقال ان الرئيس السابق اعلن له رغبته في شراء هذه الطائرات وانه قد فوضه في التوقيع على هذه الصفقة. وقال الدكتور بهاء انه وقع على العقد في باريس بناء على تعليمات الرئيس السابق، والذي قال له ان هذه الطائرات هدية ولم يسأله عن التفاصيل وحول قرض ٢٠٠ مليون دولار قال ان كل الخطوات التي اتخذت كانت بعلم وتوجيه الرئيس السابق وتم الاتفاق على القرض باخطار وزير المالية لتكملة الاجراءات الذي كان ابراهيم منعم منصور، وبخصوص آليات فندق قصر الصداقة والمباني التي شيدت، اوضح المتهم ان العقد الخاص بها كان جاهزا بناء على معرفة الرئيس السابق شخصيا بالموضوع وان الرئيس السابق طلب منه التوقيع وقال له ان الشركة الكورية شيدت هذه المباني على نفقتها ولم تقدم اية مستندات.

تصنيف المستندات

بعد ذلك قدم العميد الربيع تصنيفا للمستندات التي اطلعت عليها لجنة التحقيق وهي عبارة عن أصول لبرقيات تلكسية متبادلة بين المتهم وبعض الجهات الخارجية والخطابات التي حررها المتهم والواردة اليه والمتعلقة بالتهم المنسوبة اليه ونصوص العقود التي وقع عليها المتهم بالاضافة الى ملفات في القصر الجمهوري والوزارات المختلفة. ثم طلب رئيس هيئة الاتهام من العميد الربيع قراءة نصوص البرقيات التلكسية امام المحكمة، بعدها اعلن رئيس هيئة المحكمة بعد التشاور مع هيئتي الاتهام والدفاع عن فض الجلسة على ان تعقد في العاشرة من صباح اليوم الاحد.

هيئة الاتهام

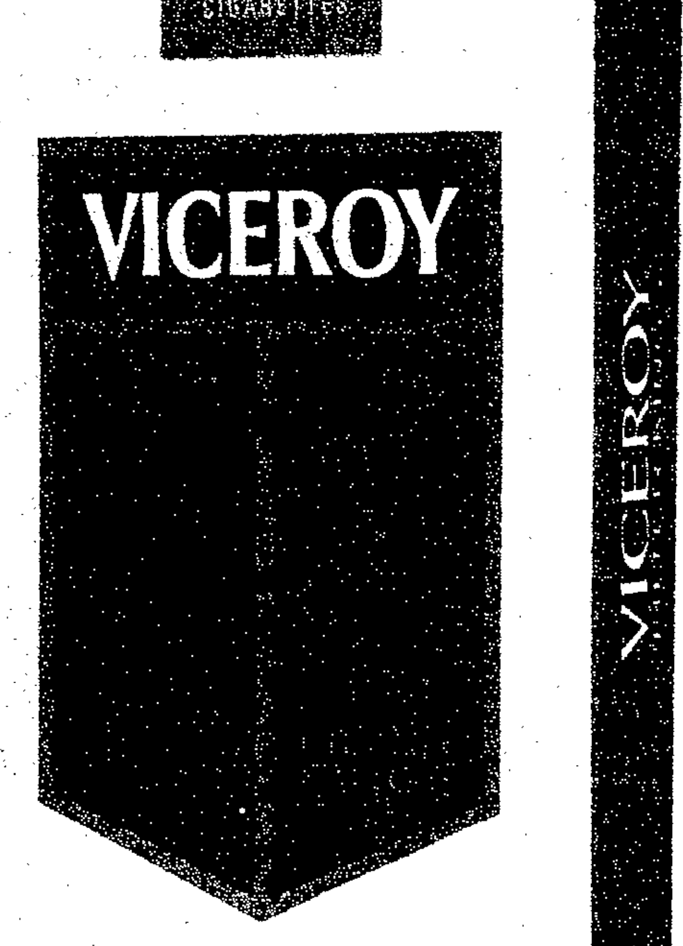
والجدير بالذكر ان هيئة الاتهام تتكون من محمود ابكم المحامي رئيسا وعضوية العميد إسماعيل كبر والعميد شرطة الربيع السيد علي والمستشارين فاروق غريبة وعمر خيري. اما هيئة الدفاع فتتكون من المحامين عبد العزيز شدو وعبد الرحيم حاج محمد وعبد الباسط سبدرات.

وقد حضر جلسة اليوم الاخيران واعلنا ان عبد الوهاب محمد عبد الوهاب «بوب» المحامي عضو في هيئة الدفاع عن المتهم بهاء الدين ادريس. ولكن احد المحامين من مكتب بوب حضر بعد بدء الجلسة وأبرز خطابا من بوب يعلن فيه انه ليس عضوا في هيئة الدفاع عن المتهم بهاء الدين.

والجدير بالذكر ان بوب هذا معتقل الان لاتهامه بالحصول على معلومات بحكم وضعه السابق كرئيس لاحدى لجان التحقيق والاستفادة من هذه المعلومات في الدفاع عن المتهم بهاء.

والجدير بالذكر ان جلسة المحكمة قد عقدت وسط اجراءات مشددة حضرها مندوبو الصحافة المحلية والاجنبية والاذاعة والتلفزيون. وقد تجمهر بعض المواطنين خارج مبنى الاتحاد الاشتراكي المنحل مطالبين بالسماح لهم بالدخول الى قاعة المحكمة.





لبنان: تسخين عسكري على خطوط المواجهة في الجبل والجنوب يرافق التصعيد السياسي

بيروت ـ الشرق الأوسط ووكالات الأنباء:

شهدت محاور الجبل شرقي بيروت امس والليلة قبل الماضية تصعيدا عسكريا عنيفا ترافق مع التصعيد السياسي الحالي لاسقاط الرئيس اللبناني، امين الجميل.. وذلك بعد أسابيع من الهدوء النسبي الملحوظ..

وشهد الجنوب عمليات تسخين عسكري مماثلة بين مليشيا امل والمليشيا العملية اسفرت عن سقوط ثمانية قتلى وجرحى للجانبين.

سياسيا، تجتمع الفعاليات الاسلامية بعد غد في شتورا لبحث امكانات الحوار مع الفعاليات المسيحية في وقت لاحق.

فقد اشتبكت المليشيا الدرزية في الجبل شرقي بيروت في معارك عنيفة مع قوات الجيش وانتشرت في عدة مواقع متفرقة خاصة حول بلدة سوق الغرب الاستراتيجية التي تتحكم في الطرق الرئيسية المؤدية الى بؤرة التجمع المسيحي شمال شرقي بيروت بما فيها قصر الرئاسة في بعبدا ومقر وزارة الدفاع في اليرزة.

وذكرت مصادر عسكرية ان القتال بدأ في وقت متأخر الليلة قبل الماضية بتبادل لنيران المدافع الرشاشة عبر خطوط المواجهة الجبلية ثم انتشر في وقت لاحق في معارك كبيرة استخدمت فيها قذائف الهاون والصواريخ ارض ـ ارض والمدفعية الثقيلة.

وأوضحت هذه المصادر ان القتال شهد تصعيدا كبيرا مع الفجر، وبحلول الضحى امس كانت القذائف تتساقط في عدد كبير من قرى الجبل الاسلامية والمسيحية البعيدة عن خطوط المواجهة الفعلية.

التصعيد السياسي

وترافق التسخين العسكري مع عملية التصعيد السياسي الجارية منذ ايام لاسقاط الرئيس الجميل، وهي العملية التي تبلورت باهداء سوريا لحركة «امل» خمسين دبابة لتكون بذلك القوة المسيطرة عسكريا دون منازع في بيروت الغربية، وتلا ذلك ما اقدم عليه الرئيس الأسبق، سليمان فرنجية، الزعيم الماروني لشمال لبنان والحليف الأول لسوريا في المعسكر المسيحي، من طي خلافه مع قائد «القوات اللبنانية» ايلي حبيقة.

والمنتظر على هذا الصعيد ان يلتقي قادة المليشيات الاسلامية مع بقية الفعاليات الاسلامية في شتورا بعد غد للاعداد لمؤتمر الوفاق المزمع عقده مع الفعاليات المسيحية.

على هذا الصعيد، صدر عن صحيفة «العمل» الناطقة بلسان حزب الكتائب اللبناني ما اعتبر اول رد فعل سلبي للقاء اهدن بين حبيق وفرنجية. فقد شنت الصحيفة هجوما عنيفا على معارضي الرئيس اللبناني وتساءلت عن دور رئيس الجمهورية وصلاحياته بعدما حيل بين الرئيس وبين اتخاذ القرارات المصيرية.

والمحت «العمل» الى ان الرئيس لا يستطيع حاليا دعوة القوات السورية الى لبنان على الرغم من مطالبة البعض بذلك.

وفي معرض دفاعها عن الرئيس الجميل رفضت الصحيفة القبول بالقول بأن يكون الرئيس رأسا مريضا على قمة النظام اللبناني واتهمت من سمتهم بالاطراف الأخرى بتحييد موقع الرئاسة وتعطيل دور الرئيس وذلك في اتهام مباشر «للقوات اللبنانية».

وقالت «العمل» ان الأيام الماضية شهدت اعمال ترهيب لرئاسة الجمهورية وهو ترهيب لا يرمي الى اسقاط الرئاسة بل ان تقييدها وارغامها على الاكتفاء بوجود رمزي.

وهاجمت الصحيفة في افتتاحيتها الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط اللذين اتهمتهما بالعمل على تقاسم السلطة المركزية.

واشتباكات في الجنوب

وفي الجنوب شهدت مواقع الجبل شرقي صيدا تسخينا آخر بين مليشيا «أمل» والمليشيا العميلة لما يسمى بجيش جنوب لبنان.

وذكر راديو بيروت الحكومي ان مليشيا «أمل» فقدت شهيدا اضافة الى جريحين، في مقابل خمسة قتلى للمليشيا العميلة.

وذكرت محطات الراديو المسيحية ان مليشيا «أمل» حاولت التقدم لاحتلال مواقع امامية فاشتبكت معها القوات العميلة وواجهتها بجدار كثيف من قذائف الهاون والمدفعية عيار ١٥٥مم، التي تزودها بها حكومة العدو الاسرائيلي.

اختطاف

● على صعيد آخر، علم من مكتب محطة «اي بي سي» التليفزيونية الامريكية في بيروت ان موظفا لبنانيا في المحطة اختطف امس في الساعة ١١,١٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ٩,١٠ بتوقيت جرينتش) على طريق مطار بيروت.

وكان شكيب حميدان البالغ من العمر ٥٤ عاما وهو مسؤول العمليات في محطة «اي بي سي» في بيروت متجها الى المطار ليستقل الطائرة الى جنيف عندما اوقف ثلاثة مسلحين سيارته وارغموه على النزول منها واقتادوه الى جهة غير معروفة. وتمكن سائق السيارة من التحرك بها ثانية وابلاغ مكتبه.

باقة اخبار.. لضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

● باشر الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية عمله صباح امس بمكتبه بالعاصمة المقدسة بعد عودته من الخارج، حيث يتابع استعدادات الادارات الحكومية وخدماتها لضيوف الرحمن في اطار جهود الدولة في هذا السبيل.

● الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام يقوم غدا يرافقه اللواء محمد بن رجاء الحربي مدير عام المرور وعدد من كبار الضباط العاملين في الحج بجولة تفقدية تشمل المرافق الامنية وخطوط السير في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وكان الفريق آل الشيخ قد قام بجولة تفقدية مماثلة للمدينة المنورة في الاسبوع الماضي.

● تم الانتهاء من تجهيز وتهيئة مساجد المشاعر المقدسة: «النمرة» بعرفات و«مزدلفة» بمزدلفة و«الخيف» بمنى لاستقبال ضيوف الرحمن.

● اسهاما منها في توعية الحجاج وارشادهم، طلبت العلاقات العامة بالخطوط الجوية العربية السعودية من ادارة التوعية الاسلامية بوزارة الحج والأوقاف تزويدها بمجموعات من كتب المناسك والكتب الدينية لتوزيعها على ضيوف الرحمن في المحطات التي سينتقلون منها على الخطوط الجوية العربية السعودية.

● تم افتتاح ٦٥ مكتبا لخدمات الحج كما تم اعداد مراكز التفويج ومواقف السيارات خارج مكة المكرمة ومدن الحجاج بمكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة.

● تساهم الجمعية العربية السعودية للكشافة باكثر من ثلاثة الاف كشاف وجوال لارشاد ومساعدة التائهين من الحجاج في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

● تم الانتهاء من انشاء ستة جسور بالمسعى بلغت تكاليفها حوالي ١٥ مليون ريال، كما انتهى العمل في مشروع بناء محطة تبريد ماء زمزم، اضافة الى توزيع مياه زمزم بالصنابير التي بلغت حوالى ٨٠٠ صنبور وحوالي ٥٠٠ ثلاجة لماء زمزم موزعة في انحاء المسجد الحرام.

١٢٩ الف حاج و٢٢٩ وصلوا الى الديار المقدسة

جدة ـ واس: بلغ عدد الحجاج القادمين الى الديار المقدسة حتى الليلة قبل الماضية عن طريق الجو والبر والبحر ١٢٩ الفا و٢٢٠ حاجا.

وذكر مدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف ان عدد الحجاج القادمين جوا بلغوا ١١٧ الفا و٦٤ حاجا، وبلغ عدد الحجاج القادمين بحرا ٧ آلاف و٨٧٦ حاجا فيما بلغ عدد الحجاج القادمين برا ٤ الاف و٢٧٩ حاجا.

الطيران الايراني يقصف ناقلة محملة بالنفط الايراني بالخليج

المنامة ـ ا.ب: هاجم الطيران الايراني ناقلة عملاقة يونانية محملة بالنفط الايراني!

ذكرت ذلك امس مصادر الشحن البحري في المنامة وقالت أن الناقلة ستيليوس التي تزن ٢٠٦,١٩٨ طنا من النفط الايراني عند غروب شمس يوم الجمعة وعلى بعد ٩٦ كيلومترا من ساحل شبه الجزيرة القطرية حين تعرضت لها طائرة هليكوبتر ايرانية وقصفتها بالصواريخ، لكن الصواريخ اخطأت الناقلة العملاقة.

واوضح مسؤول كبير في مقر احدى شركات الشحن في دبي أن الناقلة كانت قد أخذت كامل شحنتها من النفط الخام الايراني في جزيرة خرج وكانت في طريقها إلى خارج مياه الخليج حين تعرضت للهجوم الجوي الايراني.

ومضى المسؤول يقول: وقد أخطأ الصاروخ الناقلة وانفجر في الماء على مقربة منها.

وجدير بالذكر أن الهجوم الصاروخي ضد الناقلة اليونانية وقع في المكان نفسه تقريبا الذي هاجمت فيه طائرة ايرانية يوم الخميس الناقلة «سباي» المسجلة في بريطانيا، وهي الناقلة التي تمكنت أيضا من تحاشي القصف وسقطت الصواريخ في الماء على بعد أمتار قليلة منها.

اغتيال أحد مسؤولي ميليشيا التنظيم الشعبي الناصري

صيدا ـ ر: اغتال مسلحون مجهولون امس أحد مسؤولي ميليشيا التنظيم الشعبي الناصري التي يتزعمها مصطفى سعد.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان مسلحين اثنين اطلقا ما يزيد على عشرة عيارات نارية من مسدس حربي على السيد محمد السبع اعين ثم هربا في سيارة كانت تنتظرهما.

ومن ناحية ثانية، قالت تلك المصادر ان احد مقاتلي ميليشيا التنظيم الشعبي قتل الليلة قبل الماضية واصيب زميلان له بجروح في اشتباك مع ميليشيات اللواء العميل انطوان لحد قرب كفرفالوس.

الميرغني في القاهرة لتوثيق العلاقات المصرية ـ السودانية

القاهرة ـ ا. ف. ب: وصل السيد محمد عثمان ميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني الى القاهرة امس على رأس وفد من الحزب في زيارة لمصر تستمر اسبوعا.

وذكر السيد محمود الفاضلي المتحدث الرسمي باسم الحزب ان السيد ميرغني الذي يستقبله الرئيس حسني مبارك خلال زيارته سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين حول سبل توثيق العلاقات بين القاهرة والخرطوم.

ويؤيد الحزب الاتحادي الديمقراطي المكون في معظمه من اعضاء الطائفة الختمية الاسلامية، اقامة روابط خاصة بين مصر والسودان. وتجتاز العلاقات بين البلدين مرحلة حساسة منذ الاطاحة بجعفر نميري في ٦ ابريل (نيسان) الماضي.

امير البحرين يستقبل رئيس مجلس النواب الاردني

المنامة ـ واس: استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس النواب الاردني عاكف الفايز الذي يزور البحرين حاليا. وتناول الحديث استعراض اوجه التعاون المختلفة بين البلدين.

رئيس وزراء موزمبيق يصل الى مصر

القاهرة ـ ا. ف. ب: وصل جواشيم شيسانو رئيس الوزراء ووزير خارجية موزمبيق صباح امس الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام، وتوجه فور وصوله الى الاسكندرية حيث يستقبله الرئيس حسني مبارك. ويجتمع الوزير اليوم مع بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وتتناول المباحثات بينهما العلاقات الثنائية بين البلدين والمشكلات الافريقية.

كما سيوقع خلال هذه الزيارة اتفاقا ينص على قيام مصر بمنح مساعدة فنية لموزمبيق بواسطة الصندوق المصري للمساعدة الفنية للدولة الافريقية.

رماية بالذخيرة الحية للبحرية الكويتية لمدة يومين

الكويت ـ ق.ن.ا: صرح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع الكويتية امس ان القوات البحرية الكويتية ستقوم بالرماية بالذخيرة الحية ما بين جزيرتي «كبر وعوهة» ابتداء من يوم غد ولمدة يومين.

فكرة!

مصطفى أمين

سافرت الى الاسكندرية بالطريق الصحراوي، اعرف هذا الطريق منذ انشائه، عندما كان اشبه بالثعبان الملتوي، ورأيت تقدمه البطيء مع الزمن، والطريق الآن باتجاهين ما عدا بضعة كيلومترات عند مدخل الاسكندرية. وكان المفروض ان تبدأ مدينة الاسكندرية بمدخلها لتتخلص من هذا المدخل الكئيب الذي يقبض قلوب القادمين. المدن عادة تتفنن في مدخلها ولا تضع في المدخل مقلب زبالة او ما يشبه مقلب الزبالة!

على كل حال فالاسكندرية تبدو في اليوم الأول انظف كثيرا من مدينة القاهرة، ولا أعرف ماذا اقول عندما ازور الاحياء الشعبية، لاحظت زيادة في عدد الكناسات من النساء، لاحظت ان المرأة الكناسة اكثر نشاطا من الرجل الكناس، انها تكنس بذمة واخلاص وتحمل المقشة وكأنها جندي يحمل سلاحا في معركة، وهي على حق فمعركة النظافة اصبحت اليوم معركة حياة او موت! لعل حماس الكناسات يشجع الكناسين الكسالى والمزوغين والهاربين والذين يتركون عملهم الاصلي ليشتغلوا في خدمة الشقق والعمارات.

شيء يستوقف النظر في الاسكندرية هو كثرة المسارح. وقد كانت الاسكندرية في السنوات الخالية المكان الذي تهاجر اليه في الصيف كل مسارح القاهرة. كنت تجد فرقة يوسف وهبي وفرقة فاطمة رشدي وفرقة نجيب الريحاني وفرقة علي الكسار وفرقة عكاشة كلها تعمل في الاسكندرية في وقت واحد وكان شارع الكورنيش مليئا بالمسارح ولا مكان فيه لقدم.

ويبدو ان التاريخ يكرر نفسه، وكنت اتمنى ان يقترن النشاط الفني بنشاط علمي، قد مررت على قاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة الاسكندرية فوجدتها لم تنته بعد، وقد مرت عدة سنوات دون ان تنتهي، وكم اتمنى ان تبدأ هذه القاعة عملها وان تكون بداية نشاط علمي ضخم في الاسكندرية وتصبح ملتقى اهل الفكر في الشرق الاوسط كله، وان تنظم فيها محاضرات اسبوعية ندعو فيها العلماء من جميع انحاء العالم ليحاضروا في الطب والطاقة والهندسة والعلوم والادارة. ممكن ان نحول جامعة الاسكندرية الى جامعة المستقبل، ندرس فيها العلوم المتقدمة، فالعلم يتقدم الآن وينطلق بسرعة مذهلة، وجامعات العالم تغير وتبدل في برامجها لتلاحق هذا التقدم الهائل، ولم تعد مهمة الجامعات اخراج موظفين بل اصبحت مهمتها الآن اخراج علماء، نصف وقت بعض جامعاتنا تضيعه في الحديث عن الدرجات والعلاوات، والنصف الآخر نمضيه في الخناقات والخلافات والتحقيقات، واجبنا ان نخلص الجامعات من كل هذه المشاكل الصغيرة لنتفرغ للبحث والدرس والاكتشافات والاختراعات، اتمنى ان نعتمد على احدى كليات الهندسة لتحل مشكلة الاسكان التي تعذب وتشقي الاغلبية الساحقة من الشعب المصري، واتمنى ان تصبح الاسكندرية مدينة المؤتمرات في الشتاء وهكذا تصبح الفنادق والبيوت مشغولة طوال العام.

في قدرة مدينة الاسكندرية ان تكون اول مدينة في مصر تنتقل الى القرن الواحد والعشرين!





صيدا تحلم بانشاء ميناء بحري متطور لوقف نزيف الهجرة وتنمية الحياة الاقتصادية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من علي قبيسي:

كثر الحديث في الأونة الأخيرة عن اقامة مرفا صيدا في جنوب لبنان، نظرا لاهميته الاقتصادية والاجتماعية، وقد بدات الأعمال التمهيدية فعلا، بحيث سيبدأ انشاء المرفا وربطه بجزيرة صيدا البحرية في فترة قريبة.

والمعروف ان المجلس السيلسي لمدينة صيدا والقطاعات النقابية والتجارية هي التي تقف وراء المطالبة بمشروع انشاء مرفا صيدا.

يقول الدكتور نزيه البزري نائب صيدا انه بعد تحرير صيدا من العدوان الاسرائيلي، اتخذت قرارات بمشاريع انمائية للمنطقة كلف بها مجلس الانماء والاعمار، فلم تحصل على شيء لا تحضيرا ولا تنفيذا، ولهذا فان رجل الأعمال المعروف رفيق الحريري عزم على انشاء ميناء كبير في صيدا يكون عاملا مهما جدا في تنمية وتطوير بلده.

واضاف: لقد اعدت الدراسات اللازمة والخرائط المطلوبة والبيانات المرفقة لها، وتقدمنا بطلب انشاء هذا الميناء، ولكن ضغوطا سياسية حالت دون ذلك.

وقال: اما اليوم فهناك ارادة شاملة لدى الصيداويين والجنوبيين عامة بتحقيق هذا المشروع، لذلك اقول بان ميناء صيدا سينشأ ليس على اساس الربح، ولكن ما يدره من ارباح ستصرف على مشاريع عمرانية وثقافية لصيدا.

وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في الجنوب السيد محمد الزعتري ان قيام مرفأ في صيدا سيضع حدا للهجرة من الريف الى العاصمة، ويستقطب الأيدي العاملة التي تستطيع ان تعود يوما الى قراها وتعمل في الزراعة او اية اعمال اخرى ضرورية ذات طبيعة انتاجية تساهم في زيادة دخله وانماء منطقته.

ان الجنوب اللبناني يضم وحده اكثر من ٢٠٪ من سكان لبنان، وهو منطقة متخلفة ليس فقط بالمقارنة مع العالم المتقدم ولكن حتى بالمقارنة مع المناطق الأخرى، والمرفأ هو البنية الأولى لاقامة بنية اقتصادية في الجنوب تخفف من معاناته وحرمانه ويمكنه من الارتقاء والتقدم لمجاراة بقية المناطق اللبنانية.

وقال: ان لبنان هو امتداد الى العمق العربي، يعطي مرافئه دورا تفتقر اليه المرافئ القبرصية. فاذا تكامل مشروع مرفأ صيدا كما هو مخطط ومبرمج مع شق طريق تربط المرفأ بالعالم العربي عبر الشقيقة سورية، فان دوره يصبح حيويا واساسيا ليس للبنان فحسب بل الى اكثر بلاد جنوبي الجزيرة العربية.

اهميته للمنطقة

وقال رئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف: ان مشروع استحداث مرفأ مدينة صيدا يعتبر منفذا وشريانا حيويا للمدينة والجنوب والبقاع وكافة المنطقة وذو اهمية كبرى على الصعيد الاقتصادي والصناعي والتجاري، خاصة وان عدد السكان في صيدا تطور بشكل كبير وملحوظ منذ الاستقلال وحتى يومنا هذا، حيث يقدر عدد السكان الاصليين لمدينة صيدا بحوالي ٨٠ ـ ٩٠ الف نسمة بالاضافة الى عدد الوافدين والمهجرين والمقدر عددهم اليوم بحوالي ٥٠ ـ ٦٠ الف نسمة يضاف الى ذلك السكان الفلسطينيين في مخيمي عين الحلوة والمية المية والمقدرين بحوالي ٥٠ ـ ٦٠ الف نسمة.

دفع الحركة العمرانية

وقال مدير فرع المصرف المركزي في صيدا السيد حكمت فرحات: ان العمل على ايجاد مرفأ في صيدا له الأثر الكبير في رفع الاقتصاد والحركة العمرانية في مناطق الجنوب ولا سيما النبطية وصور وباقي بلدان وقرى الجنوب، لأن هذا المرفأ عدا عن نتائجه الاقتصادية للمنطقة فانه يؤدي الى تشغيل آلاف العمال الجنوبيين من هذه القرى لأن هؤلاء يمكنهم الذهاب صباحا للعمل والعودة بعد ذلك الى قراهم مما يعزز صمودهم، كما ان المرفأ في صيدا يؤدي الى تحسن الطريق الدولية المارة في النبطية ويحدث شبكات واوتوسترادات لأكثر المناطق اللبنانية مما يحسن الاقتصاد ويرفع اسعار الأراضي ويصبح هذا المشروع من اهم دعائم الاقتصاد في الجنوب.

حلم الأجداد

اما رئيس تجمع صناعيين الجنوب المهندس سامي البساط فقال: ان اقامة مرفأ حديث في صيدا كان حلم الأجداد والآباء، حتى صرنا نحن نربط التنمية في صيدا والجنوب باقامة مثل هذا المشروع، لكن تحقيقه اصطدم مع الأسف بعقبات سياسية منذ سنوات طويلة حرمت صيدا والجنوب من مثل هذه المشاريع التنموية الى ان قدر الله لصيدا والجنوب إبنا ندر مثيله، فاعطى دون حساب وكان ظاهرة خارقة في مجال العطاء لتغطية تقاعس الدولة عن كثير من المشاريع الانمائية لمدينة صيدا عنيت به السيد رفيق الحريري.

وقال رئيس بلدية صيدا السيد احمد كلش: ان نظرة خاطفة على تاريخ الحضارات والمدنيات في العالم تبين لنا اهمية الثغور البحرية في الازدهار والتطوير لهذه الحضارات وذلك لكون هذه الثغور تشكل النافذة الرئيسية لانطلاق هذه الحضارات وتفاعلها.

وقال: ان انشاء مرفأ مدينة صيدا التجاري سيحدث تغييرات جذرية على سائر اوضاع المدينة وعلى سكانها ومن هذه التغييرات:

١ـ القضاء على البطالة.
٢ـ توفير مجالات عمل واسعة لليد العاملة الصيداوية وكذلك الجنوبية.
٣ـ رفع مستوى الدخل الفردي.
٤ـ تحسين مستوى المعيشة بين المواطنين وتغيير نوعي وحياتي.
٥ـ تحريك سوق العمل في مختلف النشاطات.

● مرفا صيدا

انخفاض العجز التجاري للمغرب وزيادة الاعتماد على الصادرات

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفيد الارقام الرسمية ان قيمة عجز ميزان المغرب التجاري، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي، بلغت حوالي ٣٩٠ مليون دولار وارتفعت نسبة تغطية الصادرات للواردات من ٤,٥٪ الى ٥٤,١٪.

ذلك ان الواردات بلغت حوالي ٨٤٠ مليون دولار، مرتفعة بنسبة ٤,٢٪ عما كانت عليه قبل عام. ويعزى هذا الارتفاع الخفيف الى ارتفاع واردات الطاقة (٢١,٧٪) نتيجة زيادة مشتريات زيت النفط الخام (٢٥,٣٪). وارتفاع المواد الخام (١٦,٤٪) نتيجة زيادة مشتريات الزيوت النباتية (١٧,٤٪) والكبريت (١٨,١٪) والخشب (٢٠,٧٪). وارتفاع المواد الجاهزة للاستهلاك (١٥,٥٪) نتيجة زيادة مشتريات اثواب القطن والسيارات. وارتفعت كلفة استيراد وسائل التجهيز بنسبة ٩,٤٪ فيما انخفضت واردات المواد الغذائية بنسبة ٢٥,٨٪ بعد تراجع واردات القمح (ـ ٣٧,٤٪) والشاي (ـ ٣٤,٣٪) والسكر (ـ ١٧,٣٪).

وبلغ الحجم الاجمالي للصادرات المغربية في الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام، حوالي ٤٥٥ مليون دولار، مسجلا بذلك ارتفاعا نسبته ٤,٦٪، نظرا لزيادة مبيعات المغرب من المواد الغذائية بارتفاع صادرات الحمضيات (٢٩,٧٪) والاسماك (٧٠,٢٪). كما ارتفعت مبيعات المواد الأولية بنسبة ١٢٪ وارتفعت مبيعات الفوسفات الطبيعي بنسبة ١٩,٥٪ وبينما تراجع تسويق الحامض الفوسفوري (ـ ٤١,٩٪) والبذور الطبيعية والكيماوية (ـ ٧٠,١٪)، وسجلت صادرات المواد الاستهلاكية الجاهزة (اقمشة، ملابس، احذية) زيادة مهمة بلغت ٢٣,٦٪.

رئيس «سابك» للتسويق:

«صدف» تبدأ تصدير «الستايرين» و«الخليج» تستعد لتصدير الميثانول

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات الشركة السعودية للبتروكيماويات «صدف» مؤخرا تصدير مادة «الستايرين» لأول مرة حيث غادرت ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل الى اسواق الشرق الاقصى شحنتان مقدارهما ٧٥٠٠ طن متري. صرح بذلك عبد الله النجيدي رئيس «شركة سابك للتسويق المحدودة» موضحا ان الشحنتين كان قد تم التعاقد على بيعهما منذ مدة كجزء من خطة سابك طويلة المدى لدخول الأسواق العالمية بأسلوب منظم لا يسبب الاضطراب في هذه الاسواق، فلا اخلال ولا اغراق بلا مبرر، حيث لا يزيد انتاج سابك عن ٥٪ من الطاقة الانتاجية العالمية.

و «صدف» التي تعد اكبر مجمع بتروكيماوي في المنطقة ـ مشروع مشترك بين سابك وشركة «بكتن العربية» المملوكة لشركة «شل» الامريكية، وحسب الاتفاقات المبرمة يلتزم الشركاء بتسويق نسبة من الانتاج البالغ ٦٥٦ الف طن اثيلين، ٤٥٤ الف طن ثاني كلوريد الاثيلين، ٢٨١ الف طن ايثانول صناعي خام، ٣٧٧ الف طن صودا كاوية، ٢٩٥ الف طن ستايرين.

وكغيرها من شركات سابك سبقت «صدف» الجداول الزمنية لتبدأ انتاج الاثيلين في اكتوبر ١٩٨٤م، وقبل نهاية الربع الأول من عام ١٩٨٥م اصبحت جميع الوحدات الاخرى في طور الانتاج.

وبالنسبة لوحدة الستايرين ـ التي بدأت عمليات التصدير مؤخرا ـ فقد حصلت «صدف» على طريقة تصنيع «اثيل البنزين والستايرين» ـ بمقتضى ترخيص من شركة «بادجر» الامريكية كتقنية احدث في مجال انتاج اثيل البنزين الذي يتم تسخينه باتحاد الاثيلين مع البنزين، ثم ينزع منه الهيدروجين للحصول على الستايرين الذي يتم بعد ذلك تنقيته.

والبنزين هو خامة التغذية اللازمة لوحدة «الستايرين»، وخلال شهر تبدأ احدى المصافي المملوكة لبترومين وشركة «رويال دانش» تزويد «صدف» به حيث يتم الان الحصول عليه من الخارج.

اما استخدامات «الستايرين» فمتعددة: حيث تنتج منه مادة «البولي ستايرين» التي تعد اساسا لصناعة القطع الكهربائية والالكترونية، الأدوات المنزلية، الأثاث، تركيبات الاضاءة، لعب الأطفال، الأدوات الرياضية، مواد الانشاء، فرش الشعر والملابس، عدسات النظارات وغيرها.

كما ينتج عن الستايرين «مطاط الستايرين بيوتادين» الذي تقوم عليه صناعة الاطارات، السيور، حقائب السفر، السجاد، لعب الأطفال وغيرها. ونظرا للاستخدامات العديدة لهذه المادة فانه يتوقع ان يزيد الطلب العالمي عليها عن ١٢ مليون طن بحلول عام ١٩٩٠م.

«ينبت».. وشحنات اخرى للتصدير

كذلك قامت شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات «ينبت» مؤخرا بتصدير ١٥٩٥٠ طنا من منتجات جلايكول الاثيلين: ١٣٩٥٠ طنا من «موتو إيثيلين جلايكول»، ٢٠٠٠ طن من «داي ايثيلين جلايكول». كما تستعد لتصدير ١٢٧٠٠ طن من ميناء الملك فهد الصناعي بينبع خلال الشهرين القادمين الى عملاء في جنوب شرق آسيا، واوروبا، والشرق الاوسط.

و «ينبت» مشروع مشترك بين سابك وشركة «موبيل» الامريكية، وتبلغ الطاقة الانتاجية السنوية لمجمعها القائم بمدينة «ينبع» الصناعية ٤٥٥ الف طن من الاثيلين، ٢٢٠ الف طن من جلايكول الاثيلين، ٢٠٥ آلاف طن من البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي، ٩١ الف طن من البولي اثيلين عالي الكثافة.

وتحصل «ينبت» على خامة التغذية الأساسية «الايثان» من الشبكة الرئيسية الضخمة لتجميع الغاز وتوزيعه، وقد سبقت ـ كغيرها من شركات سابك ـ الجداول الزمنية وبدأت انتاج الاثيلين في الربع الثالث من عام ١٩٨٤م، واعقب ذلك انتاج البولي اثيلين منخفض الكثافة الخطي في يناير (كانون اول) ١٩٨٥م، ثم انتاج البولي اثيلين عالي الكثافة وجلايكول الاثيلين في فبراير (شباط) ١٩٨٥م، لتأخذ هذه المنتجات بعد ذلك طريقها الى الأسواق.

واشار النجيدي الى جهود «سابك» لتطوير شبكة تسويقية نشطة على المستوى العالمي والاقليمي والمحلي، وسعيها لاقامة مزيد من المكاتب والمستودعات التسويقية في انحاء متفرقة من العالم اضافة الى المكاتب والمستودعات القائمة.

وتعتبر مادة «البولي اثيلين» اساسا لصناعات بلاستيكية عديدة. كأكياس البلاستيك، المواسير البلاستيكية، الأدوات المنزلية، الحاويات البلاستيكية الصناعية، المواسير، لعب الأطفال وغيرها.

كما تدخل مادة «جلايكول الاثيلين» في استعمال الراتنجات في الدهان، وراتنجات البولي استر في البلاستيك المقوى بالزجاج، وفي عناصر نقل الحرارة اللازمة لأنابيب التبريد والصمامات الالكترونية، كما تستخدم كمضاد للتجمد في السيارات، وازالة الثلوج على مدرجات الطائرات.. بالاضافة الى الألياف الصناعية، المذيبات، المحاليل المطهرة، والمبيدات الحشرية.

وصرح عبد الله النجيدي كذلك بان شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات تستعد حاليا لتصدير باكورة انتاجها من الميثانول خلال الشهر الحالي. وكانت وحدة انتاج الميثانول في شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات قد بدأت التشغيل في ٢ يوليو (تموز) الماضي، ومن المتوقع ان يصل انتاج المصنع في أغسطس الى ٧٠٪ من طاقته. وتمتلك سابك للتسويق حق امتياز تسويق كامل منتجات هذه الشركة من الميثانول.

وافاد رئيس شركة سابك للتسويق المحدودة بأن باكورة الانتاج سوف تأخذ طريقها الى اسواق الولايات المتحدة الامريكية واوروبا والشرق الاقصى باستخدام وسائط النقل المتطورة التي توفرها سابك.

وتجدر الاشارة الى ان شركة الخليج لصناعة البتروكيماويات هي احد المشاريع الصناعية التي اقيمت برأسمال خليجي مشترك، وتمثل الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» حكومة السعودية في امتلاك ثلثها مع الكويت والبحرين. وقد اقيم مصنع الشركة بالقرب من ميناء (سترة) الواقع في الشمال الشرقي لدولة البحرين في نهاية عام ١٩٧٩م، بطاقة انتاجية سنوية ٣٣٠ الف طن متري من الميثانول و ٣٣٠ الف طن متري من مادة الأمونيا التي بدأ انتاجها في ١٩ يونيو (حزيران) الماضي وذلك قبل الموعد الذي كان محددا لذلك سلفا. تماما كانتاج الميثانول.

من جهة اخرى ابرمت الشركة اتفاقا مع الشركة الكويتية للصناعات البتروكيماوية تملك بمقتضاه حق امتياز تسويق انتاجها من الأمونيا.

ويدخل الميثانول في صناعة الكثير من المنتجات، فمن عناصره الرئيسية «الفورمالدهايد» الذي يشكل جزءا اساسيا من مادة الغراء، ويدخل بشكل اساسي في صناعة البوليستر، والأقلام، ولدائن البلاستيك، وحامض الخليك الذي يدخل في صناعة بعض الأصباغ، والمواد العازلة، ومواد دباغة الجلود. ومواد معالجة وصقل الورق والنسيج. وليس هذا فحسب بل تجري بعض التجارب عالميا لاستخدام الميثانول كوقود للسيارات وآلات الاحتراق الأخرى. كما امكن التوصل لانتاج بروتين صناعي صحي من الميثانول.

اما «الامونيا» فتستخدم بشكل مباشر كسماد، بالاضافة لما يمكن ان يقوم عليها من صناعات تحويلية اخرى لانتاج الأسمدة الفوسفاتية والمركبة، كما تستخدم في صناعة المنظفات والأدوية والمواد الكيميائية، والورق، والمطاط، والمبردات، والجلود، كذلك بعض الأطعمة والمشروبات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦٥٥٠	٣,٦٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٣	٥,٣٢٤٥
مارك الماني	١,٢٩٢٠	١,٢٨٨٥
فرنك سويسري	١,٥٨٧٠	١,٥٨٢٧
فرنك فرنسي	٠,٤٢٧٠	٠,٤٢٣٩
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٩٧٠	٠,٠٠١٩٣١
ين ياباني	٠,٠١٥٤٥	٠,٠١٥٣٨
جلدر هولندي	١,١٥١٠	١,١٥٠٥
دولار سنغافوري	١,٦٥٩٨	١,٦٥٩٥
دولار كندي	٢,٧٠٨٠	٢,٧٠٦٧
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٣٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٧٠	٠,٢٠٦٥
شلن نمساوي	٠,١٨٧٠	٠,١٨٦٣
كرون سويدي	٠,٤٤١٠	٠,٤٤٠٣
كرون نرويجي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٣٥
كرون دنمركي	٠,٣٥٩٥	٠,٣٥٩٠
بيزتا اسباني	٠,٠٢٢٤٠	٠,٠٢٢٢٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٦٤٢٠	٠,٠٦٤١٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨١٩
روبيه هندي	٠,٢٧١٠	٠,٣٠٧٩
روبيه سريلانكا	٠,١٣٩٠	٠,١٣٨٦
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٣٠	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٢٠	٠,٢٢٩٣
دينار كويتي	١٢,١٨	١٢,١٦٩٣
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٥٤٨١
دينار عراقي	—	—
دينار ليبي	٩,٨٠	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٩٠	٩,٦٨٤٦
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٦٥٠
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٣	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٤٧
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٢٤٠	٣٨١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٥	٤٤٥٠
اونصه ذهب	١١٩٨	١١٨٥
(كيلو) الفضه	٨٣٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

اسبوع اقتصادي للامارات بلندن العام القادم

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقيم دولة الامارات العربية المتحدة اسبوعا اقتصاديا بالعاصمة البريطانية لندن خلال شهر مارس (اذار) القادم.

وستشارك المصانع الوطنية بالامارات في المعرض لاطلاع رجال الأعمال والتجارة البريطانيين على مستوى التقدم الصناعي الذي تحقق في صناعات الألمنيوم والبتروكيماويات والصناعات الأساسية والتموينية.

وقد تم الاتفاق على اقامة الاسبوع خلال اجتماع بين ممثلي اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات وممثلي غرفة التجارة العربية البريطانية.

وقد تشكلت لجنة تحضيرية للأسبوع برئاسة راشد الكتيوب امين عام اتحاد الغرف وسوف تبدأ في اعداد الترتيبات النهائية للاسبوع خلال ايام.

محاكمة المتهمين بقضية صندوق النقد العربي غيابيا اذا تخلفوا

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكدت مصادر قانونية بدولة الامارات العربية المتحدة انه لا يجوز لأي من المتهمين في قضية الاختلاسات المالية بصندوق النقد العربي انابة احد لتمثيلهم امام المحكمة التي من المقرر ان تنظر القضية واشارت الى ان الأحكام ستصدر غيابيا في حالة عدم حضور المتهمين المتواجدين حاليا خارج الامارات.

ويذكر ان النيابة العامة بالامارات وجهت الى المتهمين الستة ومن بينهم الرئيس السابق للصندوق تهم خيانة الامانة والتزوير واستخدام سجلات حسابية مزورة بالاضافة الى تزوير الحسابات. وقالت النيابة ان المتهمين تسببوا في خسارة للصندوق قدرت بسبعين مليون دولار. وكان جواد هاشم الرئيس السابق لصندوق النقد العربي قد اعلن مؤخرا بأنه كلف عدد من المحامين العرب والدوليين لحضور المحاكمة نيابة عنه.

دراسة حول مستقبل الاقتصاد في الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تجري حاليا اتصالات بين دولة الامارات وصندوق النقد الدولي بهدف قيام بعثة من الصندوق بعمل دراسة عن مستقبل الاقتصاد في الامارات خلال السنوات الخمس القادمة.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الدراسة ستتركز حول التوقعات والبدائل التي قد يشهدها الوضع الاقتصادي على ضوء التغيرات المتوقعة على موارد الدخل وحجم السكان.

واشارت هذه المصادر الى ان دولة الامارات طلبت من الصندوق ان يتم اعداد هذه الدراسة في اطار التنسيق الاقتصادي الخليجي والتعاون الذي يجري حاليا خلال الاتفاقية الاقتصادية الموحدة.

أكبر كارثة جوية هذا العام:

عاصفة ضربت الطائرة قرب مطار دالاس فتحطمت بعد أن تحولت إلى كرة من اللهب!

جرابيفين (تكساس) ـ الوكالات: اسفر حادث الطائرة الجامبو التابعة لخطوط دلتا الجوية الامريكية التي تحطمت مساء الجمعة عن مصرع ١٣٠ من اصل ١٦٠ راكبا وطاقم الطائرة فيما اعلن ان الحادث وقع بسبب عاصفة شديدة وفقا لتقدير المسؤولين عن الطب الشرعي في المدينة.

وكان الشهود قد رأوا من ٤٠ الى ٦٠ جثة مغلفة بالبلاستيك الاصفر وموضوعة على المدرج الذي تحطمت عليه الطائرة. كما تمزقت جثة سائق سيارة كان يسير على الطريق السريع المؤدي لمطار دالاس فورت ورث الدولي عندما اصطدمت الطائرة بسيارته قبيل تحطمها.

وواصل حوالي ٥٠ من عمال الصليب الاحمر والطوارىء ورجال البوليس البحث عن مزيد من الجثث بين الحطام الذي تناثر فوق مساحة كبيرة وذلك بعد انقاذ ٢٤ راكبا وثلاثة من افراد الطاقم.

وبعد ساعتين من التحطم كان الدخان لايزال يتصاعد من ذيل الطائرة المتفحم. وقد اصطدمت اجزاء من الطائرة بصهريج مياه كبير مما ادى الى تحطم أحد جانبيه. وقال شهود عيان ان الطائرة اصطدمت بسيارات واندفعت عبر سور حديدي.

وأبلغ شهود عيان محطات التلفزيون والراديو المحلية ان الطائرة تعرضت فيما يبدو لعاصفة رعدية اثناء اقترابها من المطار ولكن خبراء الارصاد الجوية يقولون ان اكبر الاحتمالات ترجيحا هو ان صاعقة اصابت مقدمة الطارة مما أصاب الطيار بعمى مؤقت.

وقال احد الشهود ان الطائرة تأرجحت عدة مرات بعد خروجها من السحب وان جناحها الايسر اصطدم بالارض اولا.

وقال آخر ان الطائرة انفجرت متحولة الى كرة من اللهب يتصاعد منها دخان اسود كثيف.

وكانت الطائرة التي تتسع لاكثر من ٣٠٠ راكب تقوم بالرحلة العادية بين فورت لوديردال (بولاية فلوريدا) ولوس أنجيليس (بولاية كاليفورنيا) مرورا بدالاس التي تتوقف فيما حوالي الساعة ١٨,٠٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ٢٢,٠٠ بتوقيت جرينتش) وهي من ساعات الذروة بالمطار.

ويعتبر الحادث الجديد كوارث جوية من اضخم الكوارث خلال هذا العام. وفيما يلي أهم الكوارث الجوية التي وقعت منذ بداية العام.

● في ٢٤ يوليو تحطمت طائرة عسكرية من كولومبيا وعلى متنها ٢٣٧ شخصا جنوب شرقي كولومبيا.

● في ١٨ يوليو ذكرت صحيفة سوفياتية ان «جميع ركاب وطاقم» طائرة توبوليف ١٥٤ ـ ١٦٤ راكبا وطاقم الطائرة لقوا مصرعهم في كارثة جوية لطائرة تعمل على خط كراتشي/لينتجراد.

● في ٢٣ يونيو سقطت طائرة بوينج تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية في البحر أمام الساحل الايرلندي وعلى متنها ٣٢٩ شخصا. دون التمكن من تحديد اذا كان الامر يتعلق بحادث.

● في ٣ مايو لقى جميع ركاب طائرة تابعة للخطوط الداخلية السوفياتية مصرعهم في حادث وقع في ايستونيا «على البلطيق».

● في ٢٢ فبراير تحطمت طائرة انتينوف ٢٤ تابعة لشركة الخطوط الجوية المالية بعد قليل من اقلاعها من تومبوكتو اسفر الحادث عن ٥٠ قتيلا.

● في ١٨ فبراير فشلت طائرة بوينج ٧٢٧ تابعة لشركة ايبيريا في الهبوط في بيلباو ١٤٨ قتيلا.

● اول فبراير طائرة توبوليف ٧٢/١٢٤ راكبا تحطمت فوق مطار منسك «الاتحاد السوفياتي».

● ٢١ يناير تحطمت طائرة تابعة لشركة طيران جالاكسي في نيفادا مما اسفر عن مصرع سبعين شخصا.

● ١٩ يناير تحطمت طائرة اليوشن تابعة لشركة الخطوط الجوية الكوبية بالقرب من نيفادا ٤٠ قتيلا.

● ١٨ يناير ٤١ راكبا لقوا مصرعهم شرقي الصين في حادث طائرة انتينوف.

● أول يناير طائرة بوينج تابعة لشركة ايسترن للطيران تحطمت بين الجبال بالقرب من لاباز وعلى متنها ٢٩ راكبا.

لندن ـ ر: ذكر راديو كمبالا ان ضابطا كبيرا بالجيش الاوغندي قال انه تم العثور على جثث في جاراج سيارات الرئيس المعزول ميلتون اوبوتي.

وقال الراديو الذي التقطت بثه هيئة الاذاعة البريطانية ان الميجر اوبو نيو قائد عمليات مطار عنتيبي ابلغ حشدا هائلا انه تم العثور ايضا على جثث في مقر الاقامة الرسمي للرئيس المعزول.

وقال الميجر ان ضباطا صغارا غير مدربين «نصحوا اوبوتي بمقتل او احتجاز اي شخص لا يريدونه دون سبب». كما اتهم الميجر اوبو نيو الرئيس السابق بالفساد وقال انه باع محصول اوغندا من البن باكمله «واودع العملة الاجنبية في حساباته بالخارج».

وكان الرئيس السابق قد اجبر يوم السبت الماضي على الفرار من البلاد الى المنفى للمرة الثانية خلال ١٤ عاما عندما استولى ضباط متمردون على السلطة وشكلوا مجلسا عسكريا لادارة شؤون البلاد.

تشيلي: بينوشيه يحذر معارضيه

سانتياجو ـ ر: أعلن الجنرال سيزار مندوزا قائد قوات الامن في تشيلي استقالته وحذر الرئيس أوجيستو بينوشيه معارضيه من محاولة استغلال الازمة السياسية في البلاد.

ووقع الرئيس بينوشيه في حفل اذيع على الهواء في جميع محطات الاذاعة والتلفزيون مرسوما بتعيين الجنرال رودولفو ستانجي (٥٩ عاما) محل الجنرال مندوزا (٦٦ عاما) كقائد لقوات الامن.

وبعد ذلك بدقائق ادى الجنرال ستانجي اليمين كعضو في المجلس العسكري المكون من اربعة اشخاص الذي يتولى سلطة التشريع في البلاد خلفا للجنرال مندوزا الذي استقال من هذا المنصب كذلك.

وجاءت استقالة الجنرال مندوزا بعد ٢٤ ساعة فقط من صدور حكم يدين ١٤ من رجال البوليس بالتورط في قتل ثلاثة من الشيوعيين المعارضين للحكومة العسكرية في مارس (اذار).

وتوعد الرئيس بينوشيه بعد يوم من الاشتباكات العنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين الذين يطالبون باستقالة الجنرال مندوزا المعارضين باتخاذ اجراءات متشددة لاقرار النظام.

تظاهرة في الارجنتين احتجاجا على العفو عن مسؤولي القمع

بيونس ايرس ـ ا.ف.ب: اشترك اربعون الف شخص في مسيرة وسط بيونس ايرس تلبية لنداء منظمات الدفاع عن حقوق الانسان للاحتجاج على «العفو» الذي يتمتع به المسؤولون عن القمع.

وقد شككت منظمة عائلات المفقودين خلال عهد الديكتاتورية العسكرية في «العدالة» دون ان تتهم بصورة خاصة الرئيس راؤول الفونسين او الحكومة.

ميتران يستبعد اجراء انتخابات مفاجئة

باريس ـ ر: استبعد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران احتمال اجراء انتخابات عامة مفاجئة. واعلن في حديث له نشر امس في الصحيفة الاقليمية اليومية «سود ـ ويست» ليس ثمة ما يدعوني لوضع نهاية مبكرة لفترة حكم الاغلبية الرئاسية في الجمعية الوطنية ولن افعل.

وكانت شائعات متكررة قد ترددت اخيرا خاصة في دوائر المعارضة بان انتخابات مفاجئة سوف تجري قبل موعد الانتخابات العامة المتوقع ان تتم في مارس (اذار) القادم.

ويحتفظ الحزب الاشتراكي باغلبية مطلقة في الجمعية الوطنية الحالية ولكن استطلاعات الراي تشير الى ان المعارضة اليمينية يمكن ان تفوز بالاغلبية العام القادم.



الرئيس رونالد ريجان يحاول ان يتماسك وهو ينقل خطواته ببطء خلف زوجته نانسي التي تحاول كبح كلبها «لاكي» والجميع في الطريق الى طائرة هليكوبتر اقلتهم من البيت الأبيض الى كامب ديفيد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع.

سناتور امريكي يمهد لقمة ريجان ـ جورباتشوف

واشنطن ـ ر: قال الزعيم الديمقراطي بمجلس الشيوخ الامريكي روبرت بيرد انه سيجتمع مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الشهر القادم ويسلمه رسالة من الرئيس ريجان في اطار التحضير لقمة نوفمبر (تشرين الثاني) المقرر عقدها بين الزعيمين.

وأبلغ زعيم المعارضة في مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه أغلبية جمهورية مؤتمرا صحفيا الليلة الماضية «سأذهب كمبعوث من الرئيس وكزعيم للديمقراطيين بمجلس الشيوخ».

وقال ان جورباتشوف وافق على الاجتماع به في موسكو في الثاني او الثالث من سبتمبر (ايلول) مع باقي اعضاء وفد من مجلس الشيوخ. وذكر انه سيناقش مع الزعيم السوفياتي الحد من التسلح والعلاقات بين الشرق والغرب وحقوق الانسان والتجارة بالاضافة الى موضوعات اخرى.

مخاوف من انقسام حزبي في يوغوسلافيا

بلجراد ـ ر: وجهت قيادة عصبة الشيوعيين اليوغوسلاف (الحزب الشيوعي) الحاكمة تحذيرا شديد اللهجة الى كل اعضائها من الانحراف عن سياسة الحزب وذلك في قرار اتخذته اللجنة المركزية للحزب يوم الثلاثاء الماضي ونشر امس.

وهدد القرار بطرد كل اعضاء الحزب بمن فيهم اعضاء اللجنة المركزية ومجلس الرئاسة الذين «يخالفون الخط الذي تنتهجه اللجنة المركزية».

وهذا التحذير هو الاخير في سلسلة من التحذيرات التي تظهر مخاوف من حدوث انقسام في الحزب نتيجة مصالح محلية متضاربة في الغالب تزيد من حدتها مشاكل اقتصادية خطيرة.

تفاقم الاوضاع في جنوب افريقيا

مطالبة دولية «باصلاح» الفصل العنصري لكن بريطانيا لن تعارض العقوبات

جوهانسبورج ـ الوكالات: اجتمع عمال المناجم السود للاتفاق على استراتيجية لتعطيل الانتاج قد تؤدي الى شل الانتاج في مناجم الذهب والفحم ذات الاهمية بالنسبة الى اقتصاد جنوب افريقيا.

وناقش الاتحاد الوطني لعمال المناجم السود الذي يقول انه يمثل ١٥٠ الف عامل اسود في مستوطنة للسود تقع على مشارف ويلكوم عاصمة اقليم الاورانج اجراءات قرار الاضراب.

وقال الاتحاد ان اعضاءه وافقوا باغلبية ساحقة في اقتراع اجري في الآونة الاخيرة في ١٦ من المناجم المعترف به فيها على القيام باضراب للمطالبة بزيادة عامة نسبتها ٢٢ بالمئة في الاجور. وكان اصحاب العمل قد طبقوا زيادات تتراوح بين ١٤,١ و ١٩,٦ بالمئة اعتبارا من يوليو (تموز).

ويأتي الاجتماع في وقت تتصاعد فيه الضغوط الدبلوماسية على جنوب افريقيا التي تحكمها اقلية بيضاء لادخال اصلاحات على سياسات الفصل العنصري التي تتبعها ويستمر فيه الشغب في مناطق السود على الرغم من حالة الطوارىء التي تم فرضها في مناطق الاضطرابات.

فقد أعلن وزراء خارجية لوكسمبورج وايطاليا وهولندا اعتزامهم زيارة جنوب افريقيا حيث اتخذ العنف منحى جديدا يوم الاربعاء الماضي بمقتل المحامية السوداء البارزة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان فيكتوريا مكسينج. ولم يتم تحديد موعد لزيارة الوزراء لكنها قد تتم في سبتمبر (ايلول).

واعلنت الدنمارك اغلاق قنصليتها في جنوب افريقيا واستدعت استراليا سفيرها.

واشنطن تدين؟

● وفي واشنطن ادانت الحكومة الامريكية قتل المحامية السوداء ووصف تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية اغتيالها بأنه جريمة مشينة فظيعة.

وقال المتحدث «اننا ندعو السلطات في جنوب افريقيا الى العثور على مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء وتقديمهم للقضاء».

● وفي لندن قالت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة في جنوب افريقيا ان العنف الذي اندلع في الاونة الاخيرة يظهر ان ثورة تبدأ.

بريطانيا تعارض

وفي ظل هذه التطورات عارضت الحكومة البريطانية المحافظة بشدة توقيع عقوبات على جنوب افريقيا نظرا لاعتبارات اقتصادية وسياسية رغم تزايد الضغوط لعزل نظام الحكم العنصري في بريتوريا على الساحة الدولية.

وبرر جون ماكيجان رئيس الاتحاد التجاري بين المملكة المتحدة وجنوب افريقيا ذلك بقوله ان «بريطانيا ستخسر اكثر من أي بلد اوروبي بل واكثر من الولايات المتحدة».

وكانت الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة لبريطانيا في جنوب افريقيا قد بلغت في العام الماضي نحو ١٢ مليار جنيه (نحو ١١٤ مليار فرنك) وفقا لتقديرات شتى. ويمثل ذلك نحو ٤٥٪ من الحجم الكلي للاستثمارات الاجنبية في جنوب افريقيا.

وتستقبل جنوب افريقيا نحو ٦٠٠ مؤسسة بريطانية، وأهم بنكين بريطانيين في البلاد هما باركليز وستانبيك وكذلك شركة «الكونسوليديتد جولد ماينز» التي تمتلك ٤٠ بالمئة من اسهم مناجم الذهب في جنوب افريقيا.

وقد أكدت الحركة المناهضة للفصل العنصري مؤخرا ان بريطانيا اصبحت احد المراكز الرئيسية في امداد بريتوريا سرا بالاسلحة منتهكة بذلك الحظر على الاسلحة الذي قررته الامم المتحدة في عام ١٩٧٧.

وكانت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد أكدت مرارا أن احتمالات اتخاذ اجراءات انتقامية ضد بريتوريا لن تكون مثمرة وتتعارض في الوقت نفسه مع مصالح السود الذين يعملون في جنوب افريقيا. وعلى عكس ذلك تطالب ثاتشر بانتهاج سياسة قريبة من «الالتزام الامريكي البناء».

وعلى اي حال فقد امتنعت لندن وواشنطن باسم هذا المبدأ عن التصويت يوم ٢٦ يوليو (تموز) الماضي على قرار فرنسي في مجلس الامن يدين مسألة فرض حالة الطوارىء في ٣٦ منطقة في جنوب افريقيا ويقترح فرض عقوبات اختيارية ضد بلد الفصل العنصري.

وفي هذا الاطار وصفت ثاتشر مبادرات باريس تجاه بريتوريا بأنها «في غير موضعها» فيما ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» المحافظة ان بعض المسؤولين البريطانيين يتهمون فرنسا بالتشدد في لهجتها ضد جنوب افريقيا لكي تحصل لنفسها بعد ذلك على عقود في افريقيا السوداء.

مفاجآت التحقيق في حادث اغتيال الشهبندر
أصابع الاتهام تتوجه لفرنسا والكتلة الوطنية

سورية في القرن العشرين

صحافة وسياسة

بقلم: نصوح بابيل
نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٢٤

في هذه الحلقة من مذكراته يتحدث السيد بابيل عن المفاجآت التي كشفت عنها تحقيقات النيابة حول حادثة اغتيال الدكتور الشهبندر، وتفاصيل تنفيذ عملية الاغتيال، ودور كل منهم من المتهمين في التنفيذ منذ اليوم الأول الذي اجتمعوا فيه للتخطيط للاغتيال، وكذلك دور القوى السياسية الأخرى التي كانت تحرك المجرمين باتجاه ارتكاب الجريمة، والوعود المادية والمعنوية التي قطعوها على انفسهم لمكافأة المجرمين. وفي ما يلي نص الحلقة الـ ٢٤ من هذه المذكرات.

منذ اليوم الذي شيعت فيه دمشق زعيمها الراحل اكفهر الجو في دمشق، واصبح مشحونا بغيوم الحقد والنقمة على قتلة الشهبندر ومن هم وراء المؤامرة الشنعاء، وخشيت السلطات ان يؤدي انقسام دمشق الى معسكرين، شهبندري وكتلوي الى نشوب حرب اهلية، فاتخذت تدابير قوية مختلفة متذرعة بظروف الحرب وضروراتها.

فبالاضافة الى المراقبة الشديدة المفروضة على الصحافة.. فرضت رقابة اخرى على الاجتماعات كانت تحول دون اي تجمع صغيرا كان ام كبيرا.

ومما حدث بعد تشييع جثمان الفقيد شهبندر بيوم واحد ان مدير الأمن العام الفرنسي المسيو بيليسيه ارسل بدعوتنا ـ الدكتور منير العجلاني ونصوح بابيل ـ الى مكتبه في شارع الحلبوني في دمشق، ولما ذهبنا اليه، رحب بنا، واستهل حديثه بابداء اسفه لمصرع الدكتور شهبندر وقال انه كان رجلا عظيما وان غيابه عن مسرح الحياة يعتبر خسارة كبيرة. ثم تطرق للحديث عن الاثر الذي تركه حادث الاغتيال في اوساط الشعب وقال ان مصلحة وطنكم تفرض على العقلاء من قادته وزعمائه ان يحولوا دون مقابلة الشر بالشر والاجرام بالاجرام..

واضاف: ارجو ان تحدوا من حماسة واندفاع العناصر الشابة المتطرفة من اخوانكم وشبابكم الذين لا يقدرون المسؤوليات في بعض الأحيان، كما ارجو، لما هو معروف عنكم، من تعقل واتزان، ان تتجاوبوا مع رغبتي التي ابديتها لكم حرصا على المصلحة العامة.. بل على مصلحة بلدكم.

كان جوابنا: اننا شكرناه على حسن ظنه بنا، واننا نشاركه الرغبة في تجنب كل ما من شأنه ان يعرض البلاد للفتنة، علما بان تحقيق هذه الرغبة يتوقف الى حد بعيد على مدى ما ستبديه السلطات المختصة من اهتمام وحرص على كشف اسباب ودوافع الجريمة التي حرمت البلاد من زعيمها الصادق، وعرضت البلد الى خطر الفتنة التي تخشونها.

ثم ودعناه وانصرفنا..

في مكتب رئيس المخابرات الفرنسي

وفي اليوم التالي دعانا ـ العجلاني وانا ـ مدير المخابرات الفرنسية المسيو داتجيلي وهو من اصل كورسيكي وضابط في الجيش الفرنسي، فذهبنا اليه وكان عنده السيد جوزيف جميل كبير موظفي المخابرات الفرنسية ومن اصل لبناني. وهو يشغل هذه الوظيفة منذ احتل الفرنسيون دمشق سنة ١٩٢٠.

اعرب المسيو دانجيلي عن حزنه واسفه لمصرع الدكتور شهبندر وقال انه يأمل منا ان نكون عنصرا فعالا في تهدئة الخواطر في هذه الفترة العصيبة التي تمر بها البلاد. ولاحظنا ان حديثه يكاد ان يكون نسخة طبق الأصل، معنى لا لفظا، عن حديث مدير الأمن العام بالأمس فكررنا له القول: ان كشف النقاب عن مدبري المؤامرة هو وحده الكفيل بتهدئة الخواطر، ولم نطل الحديث، بل وقفنا عند هذا الحد ثم انصرفنا.

والغريب العجيب في هذا الموضوع ان هذين الموظفين الفرنسيين اللذين يشغلان وظيفتين كبيرتين في الوقت الذي يطلبان منا العمل على تهدئة الخواطر، والحؤول دون تحركات معادية قد تقوم بها عناصر متطرفة بحماستها في هذا الوقت بالذات يلتقي السيد جوزيف جميل، الذي عرفنا به آنفا، المجاهد الكبير نزيه المؤيد العظم المعروف بمواقفه البطولية في الثورة السورية الكبرى، ثورة ١٩٢٥، وصهر الدكتور شهبندر فقال المؤيد لجميل بحدة وغضب:

ـ كيف ولماذا سهلتم سبل الفرار لعدد من اعضاء الكتلة الوطنية الذين فروا الى العراق، وهم مردم والجابري والحفار، منذ عرفوا ان الاتهام بمؤامرة القتل يشملهم..؟

فوجيء نزيه المؤيد بجواب من جميل ما كان يتوقعه.. فقد قال له: «اقتلوا بالمقابل واحدا من اعضاء الكتلة ونحن نضمن له حرية الفرار..!!».

قال له المؤيد: هل تقول هذا جادا.. ام ماذا..؟؟

اجاب جميل: انا جاد.. ولست بهازل..

ما سمع المؤيد ذلك حتى اسرع لزيارتي.. ونقل لي الحديث الذي دار بينه وبين جميل بالحرف.. ووجدته ميالا للانتقام..؟.

قلت له: اسمع يا نزيه بك: حذار.. الاقدام على عمل اجرامي.. لان هذا قد يعرض البلد لمذبحة كبيرة.. وقد بت بعد كلام جميل هذا، احسب ان للفرنسيين ضلعا كبيرا في المؤامرة.. ان لم يكونوا رأسها المدبر..

وفي هذه الاثناء جاء لزيارتي المرحوم الاستاذ احمد فؤاد القضماني نقيب المحامين ومن اخوان الشهبندر العاملين معه، فنقلنا اليه ما حدث.. فابدى دهشته، وايد رايي مئة بالمئة وكان رحمه الله معروفا بصواب رايه وسلامة تفكيره ووافر اخلاصه.

وبقي ما قاله جميل سرا بيننا نحن الثلاثة الى ان نرى ما سيسفر عنه التحقيق الذي يقوم به المستنطق الفرنسي كويتو.. علما بان كلام جميل قد فتح امامنا نافذة جديدة نطل منها على احد اسرار الجريمة. اذ لا يعقل ان يقول جميل هذا القول الخطير ما لم يكن لرؤسائه علم به، او بوحي منهم.

في الوقت الذي كان فيه المستنطق الفرنسي كويتو يتابع تحقيقاته كانت ظنون الناس تحوم حول خصوم الشهبندر السياسيين، لاسيما بعد ان اصبح العداء واضحا ساخرا بينه وبين عدد من اعضاء الكتلة الوطنية والواقع ان كل جريمة مماثلة لجريمة قتل الشهبندر تتجه اول ما تتجه الظنون حولها الى خصوم المجني عليه، الى ان تثبت التحقيقات النزيهة وحدها صحتها او بطلانها.

انقسام في دمشق

في ضوء هذه الحقيقة انقسم الناس في دمشق الى قسمين : شهبندريين وكتلويين، وصار كل معسكر منها يريد شرا بالمعسكر الاخر، وقد وقعت خلال مدة المحاكمة عدة اصطدامات فردية بين الفريقين، اذكر منها على سبيل المثال ما حدث في فندق الشرق «اوريان بالاس» حيث كان يحل رئيس المجلس العدلي المسيو بورفيبه، وكان كل فريق يحاول ان يعرض عضلاته امامه، فهؤلاء يحتلون هذا البهو واولئك بالمقابل يحتلون بهوا آخر حتى اذا نزل القاضي بورفيبه من غرفته في الطابق الثاني الى الطابق الاول وجد اعدادا كبيرة من انصار واتباع الفريقين، فيقول له المترجم الذي يصحبه، هؤلاء شهبندريون.. واولئك كتلويون. فيأخذ بذلك صورة عن قلة او كثرة انصار كل فريق.

وحدث مرة ان جاء الكتلويون بنيف وعشرين محاميا من بيروت بالاضافة الى بعض المحامين الكتلويين للدفاع عن المتهمين من اعضاء الكتلة، والتفوا حول مائدة كبيرة قرعت فيها الكؤوس، وتعالت معها الضحكات المتتالية، فاعتبر جماعة الشهبندريين ذلك تحديا لهم، وطلبوا من السيد آصف حداد مفوض الشرطة الذي كان يرابط باستمرار على راس فريق من رجاله في الفندق ليحولوا دون اصطدام الفريقين ـ طلبوا منه دعوة الكتلويين للكف عن التحدي ـ تجنبا لحدوث ما لا يحمد.. فذهب اليهم المفوض مرتين، وتوجه اليهم بالرجاء ان يكفوا عن تحدياتهم لكنهم لم يتصاعوا مما حمل الشهبندريين على اقتحام البهو الذي يجلسون فيه وانهالوا عليهم ضربا بالعصي، فدافع من دافع عن نفسه، واختبأ آخرون تحت الموائد، وقفز البعض من نافذة البهو الى الشارع، واصيب المرحوم صبري العسلي بجرح في جبينه، وتحطمت ابواب ونوافذ الفندق الزجاجية..

وخلال بضع عشرة دقيقة كانت النجدات من رجال الدرك والشرطة قد وصلت، وسيطرت على الموقف بينما اوقف عدد من شبان الاحياء المنتمين للفريقين، وبعد التحقيق افرج عنهم جميعا خشية ان يؤدي استمرار التوقيف الى اصطدامات اوسع واخطر.

وراح الجميع ينتظرون باهتمام وقلق كبيرين النتائج التي يسفر عنها التحقيق الذي يجريه قاضي التحقيق «كويتو» الى ان اصدر يوم ١٣ تشرين الاول ١٩٤٠ قراره القاضي باحالة القضية الى المجلس العدلي.

وبعد الانتهاء من استجواب المتهمين والشهود ابدت النيابة العامة للمجلس العدلي المطالعة الآتية بنصها الحرفي :

ان النائب العام لدى المجلس العدلي القائد مصطفى حكمة العدوي بناء على التحقيق الجاري بحق :

١ـ عادل بن محمد عصاصة الملقب باحمد المولود في دمشق عام ١٩٢١ والمقيم في باب السريجة حارة الجديدة، والدته عائشة، مهنته تاجر متزوج متعلم سوري محكوم عليه بخمسة اشهر سجن من محكمة جنايات دمشق بتاريخ ١٩٣٨/١٢/٣١ بمادة اطلاق عيارات نارية وتنظم بحقه تسعة ضبوط بمادة مضاربة واطلاق عيارات نارية وحمل اسلحة.

٢ـ احمد بن قاسم الطرابيشي والدته زينب عمره عشرون سنة مهنته طرابيشي مقيم في باب السريجة قنوات اعزب سوري متعلم غير محكوم.

٣ـ محمد صالح بن الشيخ احمد معتوق نجيب، والدته مزيان مولود في عام ١٩١٩ مقيم في دمشق مهاجرين طالب علم، متأهل سوري غير محكوم، نظم به ضبط بمادة ضرب وجرح بملقط في ١٩٣٧/١/٣١.

٤ـ سعيد بن احمد الهندي الملقب بالحصري عمره ستة وعشرون سنة بائع خضر متزوج، سوري، متعلم، مقيم في الشاغور معصرة، غير محكوم.

٥ـ عزت بن توفيق الشماع والدته لطفية عمره عشرون سنة، مقيم في دمشق عقيبة، عامل كنزات، سوري، اعزب، غير محكوم.

٦ـ سامي بن سعدو الحفار عمره ثمان وعشرون سنة مهنته حفار قبور اعزب، سوري، أمي، مقيم في الشاغور حارة تحتانية غير محكوم، نظم به ضبط بمادة حمل مسدس في ١٩٣٧/١١/١٤.

٧ـ محمد بن خيرو الحافي عمره واحد وعشرون سنة خياط مقيم في الميدان الوسطاني، اعزب متعلم، سوري والدته مريم محكوم بالسجن يوم واحد، وبغرامة قدرها ثمانية قروش بمادة حمل مدية في ٢٩ اغسطس (آب) ١٩٣٧.

٨ـ خليل بن ابراهيم الغندور الملقب بابي فياض والدته رقية عمره اثنتان واربعون سنة حارس، أمي، اعزب، سوري، محكوم عليه بمادة قتل خمسة عشر عاما بالاشغال الشاقة في ١٩٢٢/١٢/١٨ وبالسجن ثمانية اشهر بمادة سرقة في ١٩٢٣/٢/٩ وان هذين الحكمين قد شملهما العفو الصادر في يونيو (حزيران) سنة ١٩٣٧.

٩ـ عاصم بن غالب النائلي، والدته نظيرة عمره سبع وعشرون سنة مجاز في الحقوق، مقيم في دمشق قنوات، اعزب، سوري غير محكوم.

١٠ـ جميل بن عبد القادر مردم عمره اربع واربعون سنة، ملاك، مقيم في دمشق متزوج، سوري، غير محكوم.

١١ـ سعد الله بن الحاج عبد القادر الجابري عمره ثمان واربعون سنة مقيم في حلب، اعزب، سوري، غير محكوم.

١٢ـ لطفي بن الحاج حسن الحفار عمره خمسون سنة مقيم في دمشق صالحية جسر شارع نوري باشا متعلم، سوري، غير محكوم.

١٣ـ محمد الحرش الملقب بابي صياح الفار.

١٤ـ فوزي القباني، الفار.

بداية التخطيط للمؤامرة

منذ عدة سنوات كان احمد عصاصة يجتمع بصورة منتظمة الى المدعوين : صالح معتوق، واحمد طرابيشي، وسعيد الحصري، وعزت الشماع، وكان يجتمع من جهة اخرى الى سامي الحفار ومحمد الحرش، وخليل الغندور، ومحمد الحافي وانه قبل الجرم بشهر وتصف تقريبا اي في ٢٩ مايو (ايار) سنة ١٩٤٠ بينما كان احمد عصاصة مارا في سوق الحميدية دعي من قبل سامي الحفار الى الجامع الاموي. فدخلا الى الجامع حيث التقيا بابي صياح الحرش ومحمد الحافي وبابي فياض الغندور وفوزي القباني، وشاب عرف اثناء المقابلات انه عاصم النائلي، وكان هذا الاخير يقول : ان الدكتور شهبندر جاسوس انكليزي، وهو عامل على تفريق الكلمة وتمزيق الكتلة الوطنية، وقد دار الحديث عن وجود خونة كالدكتور، وقد قيل عنه بانه عدو الدين والكتلة، فاتفق جميع الحاضرين على اغتياله وعلى الاجتماع في اليوم الثاني في منزل عصاصة.

وفي ٣٠ مايو (ايار) ١٩٤٠ اجتمعوا كلهم ما عدا فوزي القباني في منزل عصاصة، وقد طال الاجتماع ساعة تقريبا وكان الحديث يدور حول الموضوع السابق وكان عاصم النائلي يقول ان الشهبندر انكليزي السياسة ويرغب في ادخال الانكليز الى هذه البلاد وهو الذي فرق الكلمة في البلاد واوصلها الى هذه الحالة وكان الجميع يوافقون على هذا الكلام ويقولون عن الدكتور انه خائن ومضر بالبلاد، ويمدحون الكتلة، وجرى البحث عن كيفية تنظيم الاغتيال فاصروا جميعهم عليه وان سامي الحفار قال لهم : بعد الاغتيال ستنقلنا سيارة الى العراق فيما اذا عرفنا، وان معيشتنا مؤمنة هناك من قبل جميل مردم وسعد الله الجابري ولطفي الحفار، وايد هذا الوعد عاصم النائلي وقال عصاصة ان جميع المسلمين سيحطفون علينا بعد الجرم وكل شيء مؤمن. لنا في العراق واننا سنقبض بعد ارتكاب الجريمة ثلاثمائة او اربعمائة ليرة عثمانية ذهبية بواسطة عاصم النائلي يدفعها جميل مردم وسعد الله الجابري ولطفي الحفار. وتقرر ان يقوم عصاصة بالكشف على مكتب الدكتور، وسيحضر بالاشتراك مع سامي الحفار الاسلحة اللازمة بواسطة الشاب المذكور اعلاه.

كيف اتفق القتلة على تنفيذ الجريمة

وفي اليوم الثاني في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٠ اجتمع في الجامع الاموي بناء على اتفاق سابق كل من سامي الحفار والغندور والحافي وعصاصة، وقالوا بان الرجل الشريف هو جميل مردم بك وجماعة الكتلة وان جميل مردم كان تحمل مشاقا وذهب الى باريس، وقالوا ايضا بان الفرج قريب وقد حان وقت العمل، فاتفقوا جميعا على اغتيال الدكتور واعلان الحرب على حزبه واتفقوا ان يجتمعوا في اليوم الثاني.

وفي اليوم الثاني ٢ يونيو (حزيران) سنة ١٩٤٠ اجتمع في الجامع الاموي بناء على اتفاق سابق كل من عصاصة والحرش والغندور والحفار وطلبوا من عصاصة ان يجد مريضا ليذهب معه الى عيادة الدكتور شهبندر ليكشف المحل، وقالوا له انه سيجد الحافي في منتصف سوق الحميدية وان هذا الاخير سيعطيه دراهم وبالفعل وجد عصاصة الحافي امام الجامع الصغير ينتظر في سوق الحميدية. ولما رآه الحافي سلمه خمسا وعشرين ليرة سورية بدون اي طلب من عصاصة عن السبب.. فاجابه الحافي : ان ذلك اجرة معاينة للطبيب.

وفي ٣ يونيو (حزيران) سنة ١٩٤٠ اخذ عصاصة صديقه احمد الطرابيشي الى عيادة الدكتور شهبندر فعاينه الدكتور ودفع له عصاصة ثلاث ليرات سورية اجرة معاينة، ولما سأل الدكتور عن اسم المريض اجابه عصاصة فورا انه يدعى حيدر رمضان وكان ذلك بناء على التعليمات المعطاة له من قبل سامي الحفار وقد ايد ذلك دفتر اسماء المرضى للدكتور شهبندر. ولما عاد عصاصة الى الاموي وجد الحفار والحافي والحرش والغندور وفوزي القباني. وان هذا الاخير عندما شاهد عصاصة آتيا قال : ها هو قد اتى.. وذهب بعد ذلك فسرد لهم عصاصة كل ما جرى معه وكل ما رآه عند الطبيب، واعاد الى محمد الحافي ٢٢ ليرة سورية وهو المبلغ الذي تبقى معه، وعندئذ قال له سامي الحفار والحرش يجب ان تتفرغ عدة ايام لايجاد اشخاص يرافقونك الى عيادة الطبيب.

وفي ٥ او ٦ يونيو (حزيران) سنة ١٩٤٠ مساء قرع باب دار عصاصة رجل لم يتمكن التحقيق من معرفته فسلم عصاصة كيسا يحتوي على مسدس وغلاف ومشطين قائلا له : خذ هذا فان الجماعة ارسلوه اليك وقد اثبت التحقيق ان الحرش كان قد اشترى الغلاف من عند السروجي اسماعيل سوار، وكان في ذلك الحين يرافقه عصاصة.

وفي ٨ او ٩ يونيو (حزيران) سنة ١٩٤٠ تقابل عصاصة مع ابو صياح الحرش فسأله هذا الاخير عما اذا كان استلم المسدس فاجابه عصاصة بالايجاب.

وفي ١٥ او ١٦ يونيو (حزيران) سنة ١٩٤٠ قضى ابو صياح الحرش ليلته في منزل عصاصة، ولما سأله عصاصة عن هذه المؤامرات انبرى ابو صياح الحرش يمدح جميل مردم بك قائلا انه على استعداد لان يضحي بحياته في سبيل حزب جميل مردم بك وانه بعد خمسة عشر يوما يكون الناس جميعهم ضد الدكتور شهبندر.

وبعد مدة.. عقد اجتماع في دار محمد الحرش ضم الحرش والحفار والغندور والحافي وقد تذاكر هؤلاء بالخطة التي يجب اتباعها في الاغتيال فاتفقوا ان يكون ذلك يوم الاربعاء الواقع في ٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٤٠ مساء على ان يكون الاجتماع في الاموي واتفقوا ان يقوم الغندور بالاطلاق الرصاص يساعده الباقون باتمام الجريمة، ولما اعلمهم الغندور ان ليس لديه سلاح اجابه الحفار انه سيزوده بمسدس وطلب الحفار ان يذهب معه ليرشدهم الى دار الدكتور، فذهب الحفار وعصاصة والحرش والحافي والغندور وارشدهم عصاصة الى الدار، وانه في هذا الاجتماع قال الحرش والحفار، بعد الاغتيال ستقبضون من جميل مردم بك ولطفي الحفار ثلاثمائة او اربعمائة ليرة ذهبية وانهما سيرسلونكما الى العراق عن طريق قريات الملح.

وفي ٢٥ حزيران سنة ١٩٤٠ ذهب عصاصة بناء على طلب محمد الحافي الى الجامع الاموي فوجد فيه الحرش والغندور والحافي والحفار، ولم يتمكن التحقيق من معرفة الحديث الذي دار بينهم في هذا الاجتماع، انما ثبت من اعتراف الاظناء انهم كانوا متفقين على اغتيال الدكتور شهبندر في ذلك اليوم وان الغندور اظهر استعداده للقيام بهذه المهمة فوزع سامي الحفار مسدسات على الغندور والحافي وكان هو والحرش مسلحين فاصبح كلهم مسلحين عدا عصاصة على ما يظهر، فخرجوا من الجامع قاصدين مكتب الدكتور شهبندر فدخلوا جامع دك الباب حيث ادوا صلاة المغرب ثم توجهوا الى عيادة الدكتور شهبندر فراوا امام مكتب الدكتور شخصا قال لهم عودوا فان الدكتور لم يحضر، وقد قيل عن هذا الشخص انه ابن الطباع او ابن الطباخ، ولكن التحقيق والمقابلات العادية التي جرت لم تتمكن من معرفة هذا الشخص، فذهبوا بعد ذلك الى دار عصاصلا واعتذر الحفار والغندور وظل الحرش والحافي في تلك الليلة في دار عصاصة وقد اعترف الحرش الى عصاصة بناء على طلب والحاح الثاني للاول انهم قادمون على اغتيال الدكتور شهبندر بناء على طلب جميل بك وسعد الله الجابري ولطفي الحفار وان هؤلاء الاشخاص سيساعدونهم ماديا ومعنويا فيما اذا قبض عليهم، وهم الذين اخبروا الحرش عن وجود الدكتور في مكتبه في ذلك النهار وان المسدس الذي ارسل الى عصاصة هو ملك احد فلاحي الغوطة من رجال جميل مردم بك.

وفي ٣ يوليو (تموز) سنة ١٩٤٠ اجتمع سامي الحفار والحافي وعصاصة في الجامع الاموي، وقد انتقي الغندور لاقتراف الجريمة، انما خاف هذا الاخير من نتيجة هذا العمل، فترك الاجتماع وفر الى السويداء ولم يسفر هذا الاجتماع عن شيء. وفي نهار الخميس المصادف ٤ يوليو (تموز) اجتمع عصاصة الى سامي الحفار بناء على طلب من هذا الاخير بواسطة غلام في جامع الباغوشية في الشاغور. وقد شاهد هناك ايضا الحرش والحفار، وقد طلب هذان الشخصان الى عصاصة ان يقوم باغتيال الدكتور شهبندر وشجعاه على هذا العمل قائلين له : ان لهم سندا في هذا العمل هو جميل مردم بك وسعد الله الجابري ولطفي الحفار واقنعاه بلزوم القيام بهذه المهمة مع بعض رفاقه لكونهم غير مشبوهين. وقال سامي الحفار انه اراد ان يقوم عدة مرات بهذه المهمة انما لم ينجح لكونه مشبوه ولهذا السبب اسندوا الى عصاصة هذه المهمة فقبل عصاصة حينئذ ورسم له سامي الحفار الخطة التي يجب ان يتبعها في مهمة الاغتيال، واتفقوا ان يجتمعوا في اليوم الثاني اي الجمعة في جامع دنكز حيث يسلمونه الاسلحة اللازمة.

وفي نفس النهار اجتمع عصاصة مع رفاقه الطرابيشي والشماع والمعتوق والحصري في جامع النورية. فاعاد على مسامعه اقوال الحفار والحرش وطلب اليهم ان يشتركوا معه بجريمة الاغتيال فاتفقوا جميعا على ذلك. وقد زاد صالح معتوق قائلا ان الدكتور شهبندر ملحد ويجوز قتله شرعا. وفي يوم الجمعة المصادف في ٥ يوليو (تموز) سنة ١٩٤٠ حوالي الظهر اجتمع عصاصة الى الحفار والحرش في جامع دنكز فاستلم منهما صرة ضمنها ثلاثة مسدسات واخذ منهما ايضا ثلاث ليرات سورية بناء على اتفاقهم وفي نفس النهار ذهب عصاصة والمعتوق والشماع والحصري والطرابيشي الى الربوة على سبيل النزهة وكان الحديث بينهم عن الدكتور شهبندر ومن المحتمل انهم قد تباحثوا في كيفية الاغتيال فاتفقوا جميعا ان يجتمعوا غدا في جامع النورية.

وفي اليوم المعين، أي يوم السبت الواقع في ٦ يوليو (تموز) ما بين الساعة السابعة والثامنة اجتمع كل من عصاصة والمعتوق والطرابيشي والشماع والحصري في جامع النورية فوزع عليهم عصاصة المسدسات، وكان مع المعتوق مسدس قديم واخذ من عصاصة افضل منه واعطى مسدسا الى الشماع، ثم خرجوا من الجامع وذهبوا حتى سوق التبن وافترقوا في هذا المكان فذهب عصاصة والحصري لشراء سلة تفاح لاعتقادهم ان ذلك يكون دليلا على نيتهم الحسنة نحو الدكتور، وقد سبقهم المعتوق والشماع والطرابيشي الى شارع البرلمان حيث انتظروا الحصري وعصاصة وقد وصل هذان الاخران ومعهما سلة تفاح ثم عاد عصاصة وحده حتى سوق الخيل فاستأجروا سيارة وقد شارط السائق ان ينقل له مريضا من شارع البرلمان حتى محلة القحامة وطلب اليه ان ينتظر مدة من الزمن. ولما اتى عصاصة الى شارع البرلمان في السيارة وجد الشماع امام دائرة الصحة فاوقف السيارة في هذا المكان. وظل الشماع بالقرب منها، ثم ذهب عصاصة، وبعد قليل اوعز الشماع الى السائق ان يتجه بسيارته الى مفرق الفرنسيسكان وان يوقفها مقابل الشارع الذي يقطن فيه الدكتور، وتوجه في هذه الاثناء العصاصة والحصري والمعتوق والطرابيشي الى عيادة الدكتور فظل الحصري في الشارع العام امام المنزل يراقب الطريق فدخل المعتوق والعصاصة والطرابيشي غرفة الانتظار.

فعرف الخادم عصاصة والطرابيشي اذ انهما كانا قد زارا الدكتور من قبل فاخذ منهما سلة التفاح واخبر الدكتور بوجودهما، وبعد ان انتظرا قليلا اذن لهما الدكتور بالدخول فدخل عصاصة والطرابيشي الى غرفة المعاينة وبينما كان الدكتور منحنيا على الطاولة يدقق في دفتر زيارات مرضاه ويبحث عن الوصفة التي كان اعطاها للمريض اطلق عصاصة عليه عيارا ناريا فاصابه في الناحية اليمنى فوقع الدكتور على الارض فخرج الاثنان من مدخل ثان مارين بغرفة الاستقبال حيث اجتمعا بالخادم فهدده عصاصة بسلاحه فخاف الخادم وفر الى المطبخ ثم اجتمعا على الدرج بالمعتوق وفي اسفل الدرج بالحصري، فانطلقوا جميعهم هاربين نحو السيارة وهناك هددوا جميعهم السائق بمسدساتهم وطلبوا اليه ان يسرع، وكان عصاصة يوجهه الى حيث يريد حتى وصلوا الى محلة القحامة، فالتجأوا الى دار شقيقة عصاصة حيث سلم كل منهم مسدسه الى عصاصة وتفرقوا بعد ان تناولوا طعام الغذاء.

عصاصة ينتقل من بيت الى آخر

وفي نفس النهار ذهب عصاصة الى جامع الباغوشية ومن ثم الى منزل فوزي القباني بناء على الوعد المتضمن انهم سيجدون سيارة تنقلهم الى العراق، فوجد الجامع مغلقا ولم يجد احدا في دار فوزي القباني فعاد الى منزله حيث قضى ليلته ثم في صباح اليوم التالي ـ الاحد ـ ذهب الى المهاجرين فقضى فيها ليلتين او ثلاثا مع المعتوق والشماع.

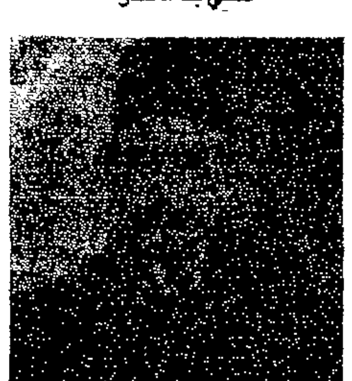
وفي يوم الاربعاء عاد عصاصة الى الشاغور وسلم المسدسات الى رجل يعرف ان له صلة دائمة مع الحفار والحرش، ومن ثم ذهب الى منزل محمد الحافي وقضى فيه ليلة واخبره الحافي بان الحرش والحفار قد استلما المسدسات وانهما سيجتمعان اليه.

وفي اليوم الثاني اجتمع عصاصة الى الحرش في بساتين الميدان وكان مع الحرش رجلان، فاخذ عصاصة من احدهما مسدسه «البرابيللو» الذي كان استعمله في الجريمة وقضى الليل في البساتين، وفي ذلك النهار ـ الجمعة ـ في ١٢ يوليو (تموز) سنة ١٩٤٠ فوجيء عصاصة والحرش اثناء وجودهما في البساتين برجال الشرطة فاطلقا النار عليهم وفرا هاربين، وبعد ذلك عادا الى محلة الميدان وافترق عصاصة عن الحرش، وراح عصاصة ينتقل من منزل الى آخر حتى القي عليه القبض يوم الاثنين الواقع في ١٥ يوليو (تموز) سنة ١٩٤٠ ويستنتج من كل ذلك ان المدعو عصاصة قد اقدم على اقتراف جريمة قتل الدكتور شهبندر عن سابق تصور وتصميم اي منذ اواخر شهر مايو (ايار) ١٩٤٠ وان هذه الفكرة ظلت في ذهنه حتى يوم اقتراف الجريمة، وانه هو الذي اقنع شركاءه المعتوق والطرابيشي والحصري والشماع بلزوم اقتراف تلك الجريمة، وانه هو الذي قام بتنظيمها وانه حاول اثناء التحقيق الاستنطاقي في ان يخفف عن نفسه المسؤولية فقال انه كان اطلق النار على الدكتور من دون قصد لان مسدسه كاد يقع من حزامه فالتقطه واذ ذاك انطلق العيار الناري من دون ادنى ارادة وان هذا الاسلوب هو مناقض لجميع الادلة التي جاءت ضده اثناء التحقيق ومتناقض حتى مع افاداته السابقة التي اعترف فيها اعترافا صريحا انه هو الذي اطلق النار بملء ارادته ولا شك بان المدعوين المعتوق والطرابيشي والشماع والحصري قد وافقوا عصاصة على اقتراف جريمة قتل الدكتور شهبندر واشتركوا في هذه الجريمة، وهم عالمين بها وعلى اطلاع تام بها، وان كل ذلك ثابت في افاداتهم لدى الشرطة والمستنطق الاهلي، وقد حاولوا ان يرجعوا عن هذه الافادات امام المستنطق ولكن في التناقضات التي ظهرت في افاداتهم برهانا كافيا لاثبات عملهم وتأييد افاداتهم السابقة وان الشيخ صالح معتوق قد لعب دورا هاما اذ انه سهل لعصاصة مهمة قبوله قتل الدكتور قائلا له ان قتل الدكتور مسموح به شرعا وهو الذي اوعز الى عصاصة وهو في السجن ان يبدل افادته لدى المستنطق كما هو ثابت من الكتاب الذي صودر منه في السجن وهذا الكتاب يؤيد بصورة جلية الوقائع المسرودة اعلاه.

الحلقة المقبلة الاربعاء

قرارات المحكمة ودور القوى السياسية المتورطة في الحادثة.

لطفي بك الحفار


الشهبندر

جميل مردم

سعد الله الجابري

تايم

حقائق مجهولة عن المرأة في العالم

قالت مجلة «التايم» الامريكية في تعليق لها على مؤتمر المرأة العالمي الاخير الذي عقد في مدينة نيروبي ان المرأة حققت خلال السنوات الاخيرة مكاسب كبيرة ومشجعة في مجال التعليم وغيره من المجالات الاخرى.

ففي ميدان التعليم نجد ان نسبة النساء اللواتي يقرأن ويكتبن في القارة الافريقية حيث اعلى نسبة للامية في العالم ارتفعت من ١٨ بالمائة الى ٢٧ بالمائة بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠. ومن المتوقع لها ان تقفز الى نسبة ٤٠ بالمائة بحلول عام ١٩٩٠. وهكذا بعد ان كان التعليم مجرد كلمة فارغة قبل عشرين سنة اصبح الان عملية منظمة.

كذلك بدأت النساء تشغل مناصب مهمة في مجالات العمل كالمصارف والخدمات الاجتماعية المختلفة.

وحققت النساء قفزات مهمة في المجال القانوني. فمنذ عام ١٩٨٠ صادقت ثمانون دولة على ميثاق الامم المتحدة القاضي بالغاء كل اشكال التمييز في المعاملة بين النساء والرجال والسماح لهن بالحصول على نفس الحقوق السياسية.

ومن الامور الاخرى انه جرت خلال السنوات العشر الماضية ابحاث كثيرة عن المرأة لمحاولة تحسين اوضاعها بشكل عام. وتبين احصائيات الامم المتحدة ان النساء يتحملن معظم المسؤوليات العالمية ولكنهن يتمتعن بحقوق اقل من الرجال. فالنساء يقمن بحوالي ثلثي الاعمال في العالم ولكنهن يتقاضين حوالي عشر الدخل فقط ولا يمتلكن سوى واحد بالمائة من الممتلكات العقارية. والنساء يشكلن ثلث القوة العاملة في المكاتب لكنهن يحصلن على ثلاثة ارباع الاجور التي يتقاضاها الرجال. وفوق كل ذلك تقوم النساء بكل الاعمال المنزلية وما تقتضيه تربية الاطفال. وفي اوروبا بشكل عام لا تحصل المرأة على وقت فراغ الا بنسبة نصف ما يتوفر للرجال.

نيوزويك

حلف دفاعي فرنسي ـ الماني غربي؟

منذ ان سحب شارل ديجول الرئيس الفرنسي الأسبق فرنسا من الجناح العسكري لحلف شمال الأطلسي عام ١٩٦٧ والاستراتيجية العسكرية الفرنسية تتركز على حماية حدود فرنسا الخاصة. اما الآن فان تلك الحقبة من التاريخ الفرنسي التي اشار اليها البعض باسم «القلعة الفرنسية» بدأت في الانتهاء. فخلال الاسابيع القليلة الماضية وافق السياسيون الفرنسيون من كل اتجاه «باستثناء الشيوعيين» على مبدأ الدفاع عن المانيا الغربية اذا ما نشبت حرب. وقد ابلغ وزير الدفاع الفرنسي شارلس ارنو نظيره الالماني الغربي في الأسبوع الماضي ان الحكومة الغربية تعتقد بأن البلدين لهما مصالح امنية مشتركة.

ومضت مجلة «نيوزويك» الامريكية التي نشرت هذا التحليل الخاص تقول: ان مجموعة الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان من يمين الوسط اعلنت ايضا ان حدود استقلال فرنسا هي في الألب وليس في الراين. كما ان الرئيس ميتران جعل الآن قضية التعاون الدفاعي الوثيق بين فرنسا والمانيا الغربية على قمة جدول اعماله عندما يجتمع الى المستشار الألماني الغربي هيلموت كول في الشهر القادم.

ويقول جوناثان الفورد من معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن: اننا بدأنا نشهد الآن اتفاقا واجماعا جديدا في مجال الدفاع الأوروبي. فقد بدأ الفرنسيون بعد مئات السنين يتحركون الآن نحو الألمان.

الا من غير الواضح ما الذي يريده الفرنسيون او ما الذي ستؤدي اليه تحركاتهم الودية نحو المانيا. فتبعا للاستراتيجية الجديدة سيتم تعبئة قوة فرنسية خاصة تتألف من ٤٦ الف رجل في حالة نشوب حرب لكي يكونوا في الجبهة خلال ساعات معدودة. اما الجنود الفرنسيون الآخرون الذين يرابطون في المانيا الغربية الآن وهم خمسون الف رجل فسوف يتخلون عن مراكزهم الدفاعية ويتحركون الى تعزيز تلك القوة الضاربة.

لكن المسؤولين الفرنسيين يقولون انهم لن يصدروا اي بيانات رسمية تثير المشاعر العامة الآن. كما انهم لن يعلنوا مثلا ان المظلة النووية الفرنسية ستمتد لتحمي المانيا الغربية. كذلك من الواضح ان التزامات المانيا تجاه حلف شمال الأطلسي ستظل في المقدمة مما يعني الاستراتيجية الجديدة لها حدودها وقيودها. ولكن مع ذلك لا شك في ان هذه الاستراتيجية ستعطي فرصا جديدة مهمة لتوسيع التعاون العسكري الأوروبي. فاذا كانت فرنسا والمانيا ستنتهجان استراتيجية مشتركة فان توحيد الدفاع الأوروبي على غرار السوق المشتركة اقتصاديا سيصبح امرا ممكنا.

وتجيء هذه الخطوة في وقت حاسم. اذ انه رغم الخلافات الاخيرة بين الدولتين على صعيد السوق المشتركة فان من الواضح ان فرنسا تريد تحسين علاقاتها وتعاونها الدفاعي. ذلك ان موجة الاحتجاج على نصب صواريخ كروز وبيرشينج اثارت ذعر فرنسا فاضطرت الى اعادة تقييم استراتيجيتها الدفاعية. كذلك كان للمال اثر مهم. فقد اضطرت الحكومة الفرنسية نتيجة الركود الاقتصادي ان تجري تخفيضات في نفقاتها العسكرية. وهكذا كان لا بد من التعاون مع المانيا الغربية.

ولكن السياسيين الفرنسيين ليسوا الوحيدين الذين يريدون ان يهبوا للدفاع عن المانيا الغربية. اذ ان هناك الكثير من المفكرين والصحفيين الذين اخذوا يروجون لهذه الاستراتيجية. والمبدأ البسيط هو ان فرنسا وغيرها من الدول الاوروبية تريد ان تدفع الثمن المتمثل في الدفاع عن المانيا الغربية لكي تظل هي نفسها جزءا من اوروبا المتماسكة.



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

كريستيان ساينس مونيتور

العالم في اسبوع من المواجهة والوفاق

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان اهم احداث الاسبوع الماضي كانت البدء رسميا في تعزيز العلاقات الصينية ـ الامريكية وكشف النقاب عن ان السوفيات والاسرائيليين بدأوا بحث امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

كذلك اتضح من لندن ان العداء المستأصل بين الانجليز والايرلنديين سيصبح موضوع نقاش وجهد اكيد لمحاولة التوصل الى حل سلمي للنزاع الايرلندي.

اما في جنوب افريقيا فقد اخذ الصراع بين السود والبيض اتجاها جديداً. اذ قتل احد عشر من السود منذ اعلان الحكومة حالة الطوارىء ومنحها سلطات مطلقة لقوات الشرطة والجيش لمواجهة موجة الاحتجاج كما فرضت رقابة شديدة على الصحافة وفرضت حظر التجول.

وفي واشنطن أقامت الادارة الامريكية حفل استقبال للرئيس الصيني الزائر كدليل على بدء تحسن العلاقات. وهذه هي اول زيارة رسمية يقوم بها رئيس صيني الى الولايات المتحدة منذ تولي الرئيس ريجان السلطة. ووقع الطرفان على اتفاق لتزويد الصين بالتكنولوجيا والمواد الضرورية لتنمية الطاقة النووية فيها. وقد جاء هذا الاتفاق ليظهر ان ادارة ريجان حريصة على تحسين علاقاتها مع الصين على الرغم من ان الصين تتفاوض مع الاتحاد السوفياتي على تحسين علاقاتها معه.

وكان الامريكيون والصينيون في حالة من العداء مع بعضهما بعضا منذ الحرب الكورية خلال الخمسينات الى ان قام الرئيس نيكسون بزيارة بكين عام ١٩٧٢. ومنذ ذلك الوقت نمت علاقات الطرفين الى الدرجة التي كادت تصبح معها تحالفا ضد الاتحاد السوفياتي. اذ ان مصلحة الطرفين في منع انتشار النفوذ السوفياتي في اسيا تغلبت على الخلافات بينهما على الصعيد العقائدي.

والسؤال من ناحية اخرى هل يستطيع الاتحاد السوفياتي الان تحقيق مصالحة مع اسرائيل. حتى الاسبوع الحالي كان الكثيرون من الدبلوماسيين يحلمون بمثل هذا التطور لانه لم يكن واقعيا اطلاقا. اما الان فقد دخلت المسألة مجال الاحتمال والامكانية.

فمنذ عام ١٩٦٧ وموقف الاتحاد السوفياتي من اسرائيل وسياساتها وكذلك سياسته من اليهود داخل الاتحاد السوفياتي واضحة. ويرى الاتحاد السوفياتي ان سياسات اسرائيل هي التي وقفت عائقا اساسيا في طريق احلال السلام بين العرب واسرائيل. كذلك كانت سياسة موسكو نحو اسرائيل عاملا اساسيا في سياستها العامة على الصعيد الخارجي لاسيما نحو العرب.

وكان لها اثر كبير على العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة. اذ ان اي شكل جديد من اشكال الوفاق بين الدولتين العظميين يكاد يكون مستحيلا الان ما لم تتغير سياسة موسكو نحو اسرائيل.

فالولايات المتحدة هي المؤيد الرئيسي للدولة اليهودية.

من هنا شعر الكثير من الدبلوماسيين بدهشة عندما كشف النقاب عن عقد اجتماع بين سفيري الاتحاد السوفياتي واسرائيل في باريس في الاونة الاخيرة عندما تسرب نبأ ذلك الاجتماع من الاذاعة الاسرائيلية. وقد تحدث السفيران عن احتمال تحسين الجو العام بينهما واستئناف العلاقات الدبلوماسية.

ولكن هل سيحدث اي تقدم في هذا المجال؟ ان ما سمعناه حتى الان من موسكو هو شروطها عن المصالحة مع اسرائيل ومنها ان يتوقف اليهود الامريكيون عن شن حملتهم المعادية ضد الاتحاد السوفياتي، وحل مشكلة مرتفعات الجولان المحتلة. ولكن النقاش لازال مثمرا لهذا الموضوع دون ان تصدر اية دلائل على ان هناك اي تقدم فعلي. وليس من المحتمل حصول شيء حتى عقد مؤتمر القمة المقبل بين الرئيسين ريجان وجورباشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني).

وهكذا فقد تحول العداء الامريكي ـ الصيني الى ما يشبه التحالف لقوة الوفاق بينهما.

وهناك الان مساع لبحث الوفاق بين اسرائيل وموسكو، وفوق ذلك يدرس الانجليز والايرلنديون تسوية نزاعهم.

لكن الوضع في جنوب افريقيا تدهور مما يجعله اسبوعا من المواجهة والوفاق.

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — جورج سيمان — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — علي حسن البنيان (الرياض)
جمال عشايت (القاهرة) — أمين محمد أمين (الخليج) — طلعة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب التويجري (صنعاء) — محمد أحمد عشماوي (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المـلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 888272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق — طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف — الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض — Ryadh Office
شارع الاحساء — بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع — خلف بنك
الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
Telex 201660 MURADS J
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام — مدينة العمال — شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب — مدينة المهندسين — المهندسين — القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء — شارع جدة — عمارة علي صالح

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حانبة هاتف

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين — المنامة — Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين — شارع الخليفة — Manama Bahrain
Tel 232328 P.O.Box 20534
Tel 245787 Telex 8496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الثلاثة — شارع عطبرة — الخرطوم
Tel 71707/71782—71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني — الطابق الثاني — رقم ٥ و٦
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة — U.S.A
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد — باريس: لوف بريت — جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة — الدار البيضاء: الشركة العربية الافريقية للطباعة — نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية لتوزيع الصحف — Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

لبنان والفرصة الاخيرة

من جنيف الى لوزان الى دمشق يعيش اللبنانيون على اعصابهم تحدوهم آمال عريضة بأن تتم معجزة الانقاذ بعد ان عانوا ما عانوه من ويلات الحرب والاقتتال.

عندما ذهب الزعماء اللبنانيون الى سويسرا على مرحلتين قيل ان الخلاص بات قريبا وان الجماعة عادوا الى صوابهم وقرروا وضع حد نهائي للاقتتال. وتعددت الاراء والافكار والاقتراحات وتم وضع سلسلة من الاقتراحات والصيغ والمشاريع وجرى تكليف لجان متخصصة وضع مسودة مشروع توافق عليه جميع الاطراف.

وعاد الجميع الى ارض الوطن لا ليضعوا ما تم الاتفاق عليه في سويسرا موضع التنفيذ، بل ليواصلوا الحرب والتدمير والتهجير وليحولوا كل ما فعلوه في مؤتمرهم السعيد الذكر الى مجرد حبر على اوراق!

واليوم يستعد الجماعة ذاتهم إلى الاجتماع في دمشق من اجل الاتفاق على قواسم مشتركة تضع حداً لمأساة لبنان. وقد سبقت اللقاء المنتظر سلسلة من الاجتماعات حضرها عدد من اصحاب الشأن والفعالية على الساحة اللبنانية وانتهت المشاورات الى الاتفاق على عقد اللقاء الموسع الذي قيل انه سيضع لبنان على طريق الخلاص.

بتنا نخاف من التفاؤل بنتائج مثل هذه المؤتمرات ومع ذلك فاننا نأمل في الا يضيع زعماء لبنان هذه الفرصة الجديدة التي اتيحت لهم فتكون النتيجة اطلاق رصاصة الرحمة على البلد المحتضر.

اليابان تتابع «غزوها»

من المعروف ان دول اوروبا الغربية تمر بازمة اقتصادية تصيب اكثر ما تصيب القطاع الصناعي ذلك ان ارتفاع اسعار المواد الاولية واجور اليد العاملة احدث ركودا في عمل المصانع، الامر الذي ادى الى شلل عدد كبير منها.

النتيجة الطبيعية لهذا الواقع كانت انفتاح اسواق اوروبا الغربية امام البضائع اليابانية على شتى انواعها، والتي تتمتع بالجودة المطلوبة اضافة الى ان اسعارها متدنية.

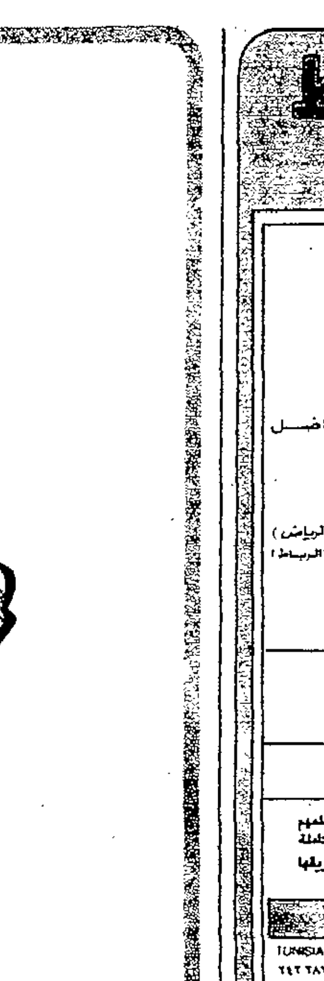
والولايات المتحدة الامريكية لم تنج بدورها من هذا الشرك، فقد اغرقت السلع اليابانية اسواقها وحدث الخلل الكبير في الميزان التجاري لمصلحة اليابان بالطبع.

وأدت هذه الحقائق الى ارتفاع صيحات الصناعيين الامريكيين والاوروبيين داعية حكوماتهم الى فرض قيود على استيراد السلع اليابانية لئلا يستفحل الداء فيستحيل علاجه وتتوقف المصانع الوطنية عن العمل نهائيا.

ماذا كان رد اليابان على هذه الدعوات والتحركات؟

الرد جاء عمليا اذ انتهت الحكومة اليابانية من وضع مشروع فتح اسواق اليابان امام البضائع الاجنبية وهو عمل اقل ما يقال فيه انه ينم عن مهارة وذكاء كبيرين فهو يسكت اعتراضات الصناعيين الاوروبيين والامريكيين من جهة لانه يضع سوق اليابان على قدم المساواة مع اسواق بلدانهم ويجعل الين الياباني عملة اكثر تداولا في اسواق القطع العالمية من جهة اخرى.

وهكذا تتمكن اليابان من تسويق المزيد من منتجاتها مع حفاظها على منعة اسواقها الداخلية، إذ لا أمل للبضائع الاجنبية ذات الاسعار المرتفعة من منافسة المنتجات اليابانية الزهيدة الاسعار في عقر دارها.





القيل والقال.. وواقع الحال

بقلم: محمد العربي الخطابي

يكثر القيل والقال حيث ينعدم الاعلام الرشيد المهتم ببث الحقائق ونشر المعلومات الصحيحة بين الجمهور.

وحيثما انتشر القيل والقال انطمس واقع الحال اذ تعم البلبلة ويسود الوهم الجماعي من جراء ما يروج من الشائعات المغلفة بالزيف والافتراء والباطل، وهو ما نشاهده او نسمع عنه في كثير من البلاد المتخلفة التي يضن حكامها على عامة المواطنين بالأخبار الصحيحة حبا في الاستبداد بالرأي او حرصا على اخفاء معلومات لو اذيعت في الناس لعبقت منها رائحة الشبهات والانحرافات والعبث بالمصالح العمومية.

ان من شأن الشائعات التي تحل محل الخبر الصحيح المتواتر أن تجد ثلة من ذوي الفراغ والخيال العقيم يتولون تلفيقها واطلاقها ليتلقفها من يضخمها وينمق حواشيها ويعمل على ترويجها والقائها في روع الراغبين في سماعها والتندر بها ونقلها الى الآخرين بالزيادة والنقصان.

وقد تتخصص بعض الصحف في هذا الفن فتعيش على جمع الشائعات وترتيبها واذاعتها في الناس، وبذلك يصبح الهوس نسقا تنتظم في خطه اقوام يفقدون القدرة على التمييز بين الصالح والفاسد من الأخبار الرائجة والمعلومات المبثوثة، وهذا يحدث غالبا — كما قلنا — حيث تنعدم مصادر الاعلام المنظم الصادق الذي هو حق ثابت من حقوق المواطنين في هذا العصر التكنولوجي الرهيب.

وقد يصبح الفراغ الاعلامي خطرا يتهدد الشعوب من الخارج، بحيث لا يقتصر الأمر على انبثاق الشائعات المغلوطة والملفقة داخل حدود القطر فقط، بل تتهيأ النفوس الى تقبل ما تنقله اليها أجهزة الاعلام الخارجية المكتوبة والمسموعة والمرئية من معلومات ملفقة وأخبار مدسوسة تتخصص في صنعها بعض الحكومات الأجنبية بنية الاضرار بالشعوب الأخرى من طريق إشاعة البلبلة بين أفرادها، وفي بعض الأحيان تعجز حكومات البلدان التي يتلقى مواطنوها من الخارج إعلاما مزيفا ومدسوسا تعجز عن مواجهة هذا الخطر بالسكوت أو بعدم الاكتراث، فينخدع ضعفاء العقول والنفوس بما يأتيهم من الخارج ويبقى سواد الناس في حيرة تولد في نفوسهم الشك والقلق.

نشر الحقيقة يبدد الوهم

ان الحكومات الرشيدة الواعية بمسؤولياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية تجاه المواطنين هي التي تحرص على الاهتمام باعلامهم وامدادهم بما يعنيهم أمره من معلومات صحيحة، وهي التي تسعى إلى مقاومة الشائعة والتلفيق الاعلامي بالخبر الصادق، وتعمل على نشر الحقيقة لتبديد الوهم والشك ثقة منها بوعي المواطنين ورغبة في تزويدهم بأسباب اكتساب التربية المدنية التي من شأنها أن تقوي حسهم الوجداني كي يصبحوا مؤهلين للمشاركة الفعلية في الحياة العامة لأوطانهم في السراء والضراء وحينما تطلب منهم التعبئة من أجل أمر جليل.

إن تجارب الشعوب قد أثبتت خطأ المذهب القائل بأن الشعوب سرعان ما تنتهي إلى تصديق الكذبة إذا تكرر إلقاؤها على مسامع المواطنين. فالواقع ان الشعوب إذا ألفت سماع الدعايات والأقاويل الكاذبة من طريق أجهزة الاعلام فان الأمر يصل بها إلى تكذيب كل شيء تسمعه حتى ولو كان صحيحا.

إن الدعاية — كما يسمونها — ليست هي الاعلام، ولا يمكنها بحال من الأحوال أن تقوم مقامه، فالدعاية إنما ترمي إلى تخدير العقول، وهي تتوسل بالديماغوجية والافتراء وتضخيم الأشياء الصغيرة لتبدو جليلة في أعين الناس، وهي التي تفتح المجال واسعا للقيل والقال وانتشار الشائعات.

أما الاعلام فالقصد منه نشر المعلومات الضرورية الصحيحة لتنوير الرأي العام وبث الوعي السليم في أوساطه، وجعله على علم بما يجري حوله باستثناء معلومات ينبغي إبقاؤها في طي الكتمان إذا كان الأمر يتعلق بالحفاظ على سلامة الدولة وأمنها الداخلي والخارجي.

ومن باب القيل والقال ما يأخذ به بعض السياسيين المحترفين الذين لا يسعون إلا وراء مصالحهم الفردية من إلقاء الوعود يمينا وشمالا وهم يعرفون انهم غير راغبين في الوفاء بها أو غير قادرين على ذلك، فينخدع بهم البسطاء من الناس إلى حين ثم ما يلبث أمرهم أن ينكشف.

وعود انتخابية طريفة

لقد سمعت في زيارتي الأخيرة لعدد من دول أمريكا اللاتينية مستملحة حكاها لي سائق سيارة وخلاصتها أن أحد السياسيين المحترفين وقف خطيبا أمام سكان قرية اجتمعوا لسماعه أثناء حملة انتخابية فجعل يعدهم بأنه إذا انتخب فسوف يبني لهم المدارس والمستشفيات ودور السكن والجسور.. وهنا قاطعه شيخ من أهل القرية قائلا: لقد ذكرت الجسور والقناطر ونسيت، يا سيدي، أننا نعيش في إقليم لا تجري فيه أنهار، فما حاجتنا إلى الجسور؟ فرد الخطيب على الفور من غير تفكير: لا يهم، سأبني لكم الجسور على كل حال!

ما أبعد القيل والقال عن واقع الحال، والناس يقولون أو يتقولون حينما يجدون أنفسهم مقطوعي الصلة بمصادر الخبر الصحيح وموارده، أو هم — في أحسن الأحوال — يفقدون الاهتمام بتتبع الشؤون العامة من حيث يدفعون إلى الاعراض واللامبالاة، وهو أمر لا يقل خطورة عن الانسياق للشائعات والانقياد للقيل والقال والسير في ركابه ونشر اعلامه.

إن واقع الحال لا يخلو أن يكون إما حسنا يمكن أن يصير أحسن، أو وسطا بين الأمور وهو الاغلب، أو قبيحا يتعين النظر فيه بتعاون بين الحاكمين والمحكومين، لأن عبء الدولة — كما هو معلوم — لا يقع على كاهل الحكومات وحدها، بل يشاركهم في ذلك الخاصة والعامة من المواطنين، وهذا لا يتأتى إلا في جو الثقة المتبادلة، ولا ثقة حيث تستبد القلة بمصادر الاعلام كلها تتصرف فيها بهواها وتمنعها على الكثرة.

إن الاعلام مشتق في العربية من مصدر نبيل هو العلم، ومن معاني العلم: إدراك الحقيقة كما هي، وعلى هذا يكون الاعلام: تبليغ الحقيقة كما هي، وليس من شيء أخطر على الحكومات والشعوب من تزييف الحقيقة أو اخفائها وطمسها لمجرد الاستجابة لداعي الاستبداد أو الاستعلاء واحتقار السواد الأعظم من الناس.

لا «للاسرار» الضارة

إن المواطنين، في غالبيتهم العظمى، راشدون وهم أهل لأن يصارحوا بالحقيقة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة، وإنه من الوهم والخطأ أن يعتقد البعض أن عامة المواطنين لا يتوقون إلى معرفة الحقائق، وقد تهكمت الكاتبة الفرنسية فرانسواز جيرو في كتابها «كوميديا الحكم» على الحكام الذين يميلون إلى الاحتفاظ لأنفسهم بكل الاسرار ويعتقدون أن قيمتهم سوف تنحط إذا عرف عامة المواطنين ما يعرفونه. إنهم بذلك يفتحون أبوابا يتسرب منها الشك والقيل والقال فيختلط الوهم بواقع الحال.

ان من حق المواطنين أن يعرفوا بالجملة والتفصيل كل شيء يمس معايشهم كالتعليم والصحة والسكن والرعاية الاجتماعية والجباية وتنظيم الأسواق وشؤون الزراعة والتجارة والخدمات وأن يصارحوا بما يقع من فساد أو اختلال في تسيير شؤون الدولة وأن يطلعوا على ما يتخذ من تدابير لوقف المتلاعبين وذوي الضمائر الميتة عند حدهم، ومن حق المواطنين كذلك ان يكونوا على بينة من علاقات اوطانهم بمختلف الدول ومواقفها في المجالات الثنائية والدولية كي يصبحوا قادرين على المشاركة الفعلية المتبصرة في الحياة اليومية لبلدانهم، وليس من سبيل الى تشكيل رأي عام واع بواجباته وحقوقه غير الاعلام المنظم الصادق الذي يشعر الراشدين برشدهم ويرد السفهاء الى صواب الرأي وحصافة التمييز.

حاول أن تفهم!!

بقلم: شفيق الحوت

كثير من الكلمات او المصطلحات العادية، والواضحة المعنى والدلالة بالنسبة لكل بني البشر، فقدت في لبنان وضوحها ودلالاتها، وأصبح لا بد عند استعمالها من إقرانها بما يفسرها ويحدد المقصود منها.

■ فمثلا، عندما تتحدث عن «الحرب» لن يفهمك من يستمع اليك او يقرأ لك عن أي «حرب» تتحدث! فالعشر سنوات الأخيرة من تاريخ لبنان شهدت العديد من الحروب، منها، الحرب التي سميت بالاهلية، ومسلسل الحروب الفلسطينية — اللبنانية ضد اسرائيل والتي كانت حرب ١٩٨٢ أهمها ولا أقول آخرها. ثم هناك حروب لبنانية — لبنانية، مثل حرب الجبل، ثم حرب الضاحية، فحروب خطوط التماس التي لا تزال قائمة، تمتد حينا وتنحسر حينا وفق متطلبات الصراع. ثم هناك حرب المقاومة الوطنية والاسلامية في الجنوب، وحروب طرابلس المحلية، وحروب ما بعد الانسحاب الجزئي من صيدا، ثم حرب المخيمات، ومن قبلها «انتفاضة» الشرقية في العاصمة، و.. و... الله وحده يعلم كم من الحروب قد يضاف الى هذه اللائحة غير الدقيقة والشاملة قبل ان يشهد لبنان — أي لبنان؟ — سلاما دائما وأمنا ثابتا.

■ وكذلك عندما نتكلم عن «المجزرة»، لابد لك من اسم اشارة يحدد اي «مجزرة» تقصد! فمن المجازر ما اشتهرت بتاريخ يوم وقوعها، ومنها ما اشتهرت بمكان وقوعها. ونذكر على سبيل المثال مجازر «السبت الأسود» و«عين الرمانة» و«الكحالة» و«الخيام» و«سحمر» وعددا مما نسب الى العديد من قرى الجبل، و«تل الزعتر» و«الدامور» و«صبرا وشاتيلا رقم ١» ثم «صبرا وشاتيلا رقم ٢» وقبلهما في «عين الحلوة»، و ... معذرة ممن ضاقت بهم الذاكرة فسقطوا منها سهوا ولو الى حين. ولا يكاد يمر اسبوع على لبنان دون التعرض لمجزرة نتيجة قصف عشوائي مجنون أو سيارة مفخخة مجرمة من نمط ما حدث في «سن الفيل» ومن قبلها في «بئر العبد» ومن بعدها في «الميناء» بطرابلس.

وما ينطبق على كلمتي «الحرب» و«المجزرة»، اللتين اعتمدناهما كمثلين للتدليل على ضرورة التوضيح والتحديد لاستكمال معناهما، ينطبق على كل المصطلحات المشتقة عنهما وبسببهما. بل ومن بعض هذه المصطلحات ما فقد معناه نهائيا وسقط لغويا، ولم يعد ترددها وتكرارها يلقى اي صدى او مصداقية.

■ فمثلا لم يعد اللبناني، ومعه كل مقيم على أرض لبنان، يصدق مصطلح «وقف اطلاق النار». وكيف له أن يصدق ذلك وهو الذي وقع ضحية تصديقه عشرات المرات، فكانت نجاته، اذا نجا، بالصدفة؟ ولو احصيت قرارات الاتفاق على «وقف اطلاق النار» في لبنان، لدى كل الأطراف التي تقاتلت، ولم يبق طرف لم يشتبك مع آخر، لوجدنا انفسنا أمام رقم يتجاوز المئات وربما دخل خانة الآلاف.

■ ومن المصطلحات التي فقدت معناها كذلك مصطلح «خطوط التماس». وهو في الأصل يعني الخط الفاصل بين المتحاربين، ويعني امنيا، انه بحكم موقعه الجغرافي اكثر المواقع خطرا على حياة الناس. ولكن للمواطن اللبناني، وفي الجهتين الشرقية والغربية، من التجارب المريرة ما يجعله يسخر من هذا المصطلح. فبالاضافة الى تقدم التكنولوجيا الحربية والمخابراتية الذي جعل من كل شبر في لبنان هدفا في متناول النيران، هنالك كذلك مفاجآت خطوط «التماس السياسي» و«التحالفات الرفاقية»، التي تحولت الى الغام موقوتة ليس باستطاعة المواطن العادي التكهن بساعة صفرها. ولمن في الشرقية من بيروت او لبنان، ذكرياتهم المريرة في «اهدن» و«الصفرا»، ولمن في الغربية، كذلك ذكرياتهم في بيروت والضاحية والمخيمات! والكل في الشرقية كما في الغربية يضعون اياديهم على قلوبهم خشية القادم من عالم الغيب، من عالم التآمر الصهيوني على لبنان والفلسطينيين وكل العرب.

■ وكلمة «أمن» دخلت هي الأخرى مرحلة الخروج من معناها. وفي لبنان يكثر الحديث عن «الأمن». كيف لا وقد أصبح «الموت» خبزا يوميا وتجارة رائجة، فبات اللبناني يخجل من «نعي» قريب او صديق له ان مات ميتة طبيعية. ويرد المسؤولون — والكل مسؤول في لبنان — على طلب الاستغاثة اليومي هذا باحاديث ما انزل العقل بها من سلطان.

فهم يحدثونك عن «أمن ذاتي» و«أمن شرعي» و«امن وطني» و«أمن لا مركزي» و«أمن اقليمي» و«أمن دولي»... وفي خضم ثرثرة لا تنتهي عن «أمن عسكري» و«أمن سياسي» يعيش المواطن وأمنه مرهون بين قذيفتين واحيانا بين تصريحين. وما أن ينقضي نهاره الذي قضاه لاهثا وراء لقمة عيشه، ويلتئم شمل عائلته او من تبقى منها — هذا اذا التأم — فانه يقضي ليلته بصلاة شكر ورجاء. الشكر للنجاة في النهار، الرجاء لكي لا يفاجئه الليل بما نجا منه في النهار.

●●●

وكما الكلمات في «لغة الحرب» فقدت وضوحها ومعانيها ومصداقيتها، كذلك الكلمات في «لغة السياسة». بل لعلها في الثانية وصلت حدود اللامعقول والفجور.

■ فماذا يمكنك ان تفهم من دعوة الى «وحدة الموقف»، او «وحدة الكلمة» او «وحدة الصف» او «وحدة الخندق»؟ اي موقف، وأي كلمة وأي صف وأي خندق هذا الذي تدعو اليه الدعوة؟

■ حتى الكلمات الكبرى والشعارات التاريخية، اغتصبت هي الأخرى، وجرى ذبحها بعد اغتصابها.

تسمعهم يحدثونك عن الامبريالية والصهيونية ومخططاتهما ومؤامراتهما، ويتناسى المحدثون عن ذلك انهم هم، او من يعمل في افلاكهم هم ادوات تلك المخططات والمؤامرات. وان جرؤت والمحت بتساؤل عن ذلك، يحدثونك عن «العناصر المندسة» و«العناصر غير المنضبطة».. تماما هي نفس «اللغة» التي اخذت على المقاومة الفلسطينية، وفي وقت وصلت فيها الحملة على هذه المقاومة مستوى من الحدة والعنف حتى لم يبق فلسطيني ولم يصب بحجر!

■ وتسمعهم يتحدثون عن «القدس» وتحرير كامل التراب الفلسطيني — اكرر كامل التراب — وفي ذات الوقت تجري الممارسات في عكس ما يقال، حتى بات «وجود» مجرد وجود «الفلسطيني» في لبنان مسألة فيها نظر وقيد البحث، مما لم يحدث في مراحل طلتها «الفلسطيني» انها الأسوأ في تاريخ وجوده في لبنان!

■ وقيادات، كل القيادات المؤثرة، تتحدث عن «العلمانية» و«الغاء الطائفية السياسية»، وعن النضال من أجل «وحدة لبنان ومحاربة تقسيمه»... فماذا من هذا على الأرض؟ على الأرض هناك فرز سكاني، ومسح جغرافي، وكانتونات تقام وتهيأ لها كل اسباب «الاستقلال» من موانىء ومطارات ومجالس انماء وادارة ذاتية، ومحطات اذاعة وتليفزيون و.. وكل مقومات الدويلة!

■ وحكومة اسمها «الوحدة الوطنية»، منقسمة بادىء ذي بدء بمشرط طائفي. المسيحي والمسلم. وفي الأطار المسيحي، كما في الاطار المسلم هناك ثمة انقسامات وخلافات، بل واقتتالات خفية احيانا وعلنية احيانا اخرى!

●●●

باختصار، لم يعد لبنان عقلا. أصبح لبنان غرائز فلتانة. غرائز بدائية لا تتحرك ولا تستنهض الا باكثر الدعوات تخلفا ورجعية. فالوطن تحول طائفة، والطائفة تحولت الى مذهب، والمذهب تحول الى عشائر وافخاذ. ومع هذا التقلص الذي اصاب الوطن، تقلصت بالتالي قيمه واخلاقياته لتحل محلها قيم واخلاقيات الانقسام والتفتت، حتى كادت تندحر كل القيم والأخلاق.

انها عملية ارتداد مردعة تكاد تكون فريدة في نوعها في هذا التاريخ المعاصر. عملية لم يكن في حسبان اي متشائم تصور وقوعها وانتشار عدواها فشمل لبنان واخذ يتجاوزه في المنطقة كلها.

■ فكيف حدث هذا كله؟

■ هل كان مجرد صدفة محضة؟ اونتاج لعنة كما يجب ان يفسرها بعض الغيبيين؟

لا. ما حدث لم يكن صدفة، ولا نتاج لعنة، فتاريخ الشعوب والأمم يخضع في النهاية لجملة قوانين عامة تتحكم في مساره، وهو مسار يتعرض للنكسات والارتدادات في مداره الصاعد باستمرار الى الأمام.

■ ولنحاول التفسير ولو بايجاز:

— بعد تصفية الامبراطورية العثمانية، كان من الطبيعي ان تستقل ملحقاتها والولايات التي كانت تابعة لها. وكما حدث لهذه الملحقات والولايات الاوروبية، وهو استقلالها، تطلع العرب الى نفس المصير.

غير ان انحدار الامبراطورية العثمانية تم على يدي الاستعمار الاوروبي الصاعد آنئذ، ووجد العرب انفسهم فور خلاصهم من العثمانيين في مجابهة عدو اكثر شراسة وطمعا.

ووقعت المصيبتان في وقت واحد. مصيبة تقسيم الوطن وفق معاهدة «سايكس — بيكو»، واعطي وعد بلفور باقامة «اسرائيل».

وجابه العرب المصيبتين، ولم يكلوا، وان كانت المحصلة، حتى الآن لم تكلل بالنصر.

وفي ١٩٤٨، سجل التحالف الاستعماري — الصهيوني ذروة انتصاره، حيث تمكن بعد تثبيت الكيانات المقسمة، من تجسيد الوعد المشؤوم بحقيقة مادية واقامة دولة اسرائيل.

وواصل العرب مجابهتهم ضد المشروع الاستعماري — الصهيوني، وتاريخ هذه الحقبة معروف، فهو امسنا غير البعيد.

وكذلك واصل التحالف الاستعماري — الصهيوني تثبيت مشروعه وتوسيعه وتعميقه. ورغم تقدم آلة الحرب، الا ان الاساس السياسي لاستراتيجية العدو لم تتغير ولم تتبدل، ويعتمد على أن «وحدة» العرب، ولا شيء غيرها يهدد مشروعه. ولذلك لا بد من المضي والتمادي في ضرب اي توجه وحدوي قومي، والعمل المستمر على تلغيم كل قطر وكيان بما يشكل مجتمعه من طوائف او مذاهب او قبائل.

ولم يعتمد التحالف الاستعماري — الصهيوني على تنفيذ استراتيجيته هذه على التآمر السياسي او العنف العسكري وحسب، وانما عمد الى تجنيد كل قدراته الثقافية والتاريخية والعلمية لرسم المجتمع العربي وفق هواه ومصالحه. فما نسميه نحن «امة عربية» يصمم الاستعمار والصهيونية على تسميته بالمجتمع الفسيفسائي المتعدد الالوان والهويات والمعتقدات والعادات .. و.. و... وكان من الطبيعي ان يفرض علينا فلسفته عندما كان يسيطر على الوطن من محيطه الى خليجه. ورأيناه في قطر ما يميز بين عربي وبربري، وفي آخر بين بدوي وحضري، وفي ثالث بين قبطي ومسلم، وفي رابع بين شيعي وسني، وفي خامس بين ماروني وسني ودرزي وشيعي وأرمني وكردي .. وهكذا ..

وكانت كلما تعنف عملية المجابهة العربية، يتمادى التحالف الاستعماري الصهيوني في المضي بمخططه ويعزز من قدراته لتعميقه وترسيخه. وكان لاخطاء الحركة العربية المجابهة، ولغياب الديمقراطية الحقيقية بين قواها، ولعجزها عن التصدي الشجاع لمعالجة بعض قضايا المجتمع العربي، نصيب في تسهيل مهمة العدو، ولكنها بقيت كحركة نضالية، الوحيدة التي تقلق بال العدو ولا يرى غيرها خطرا على استمرار بقائه.

ومن هنا كانت فداحة الضربة التي نزلت بالأمة العربية اثر توقيع اتفاقيتي كامب دافيد، وخروج مصر أو اخراجها — وهي كبرى دول العرب من الاطار القومي. ولم تؤد تلك الضربة الى انفراط الاسرة العربية والتحلل من الالتزام القومي وحسب، وانما، وما هو أخطر من ذلك هو ما أصاب الفكرة القومية من جراح ثخينة وتشكيك في مسارها وقدرتها على رد التحديات. وهذا ما ادى الى انتعاش بدائل لها. ومن هذه البدائل ما كان عفويا ومتوقعا، ومنها ما هو مفتعل وبإرادة معادية.

وبدأ مسلسل التفتيت بعد انقطاع «حبل الوحدة» الذي كان العرب يعتصمون به، وغاب حديث «الامة»، لينتعش حديث «القطر» الذي سرعان ما تراجع هو الآخر — كما حدث في لبنان — لحساب حديث «الطائفة»، والذي هو الآخر بدأ ينحني — وكما يحدث اليوم في لبنان — لحساب حديث «المذهب»..

■ هذه باختصار هي «القصة»!

وروعة مخرجها وواضع السيناريو لها، انه استطاع ايهام كل ادوات تنفيذها انهم ابطال.

■ ويبقى السؤال:

— ومن يضمن ان ما حدث في لبنان لن يحدث في غيره من بلاد العرب؟

— ومن يستطيع ان يؤكد لنا ان ما حدث في لبنان هو نهاية مخطط وليس بداية له؟

في احدى كتاباته قال كيسنجر: «ان على بعض الشعوب، ان ارادت الحياة، ان تتقبل ما هو مقدر لها من كيانات محددة».

انها شهادة قطب عتيق من مؤسسة التحالف الاستعماري — الصهيوني، وفيها الدليل على ان «المقدر» لنا هو كيانات مذهبية .. هذا اذا اردنا الحياة كما وهبها لنا كيسنجر!

تلكم هي استراتيجية العدو، واما تكتيكها فهو ما يسميه الكاتب اليهودي الأميركي ناووم شومسكي تكتيك «النفخ في النيران»، وتلك هي مهمة اسرائيل اليومية في لبنان .. وغدا في بلد عربي آخر!!

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

المسلمون في غانا!

المسلمون في غانا كأمثالهم في دول آسيا وافريقيا، معتبرون اقلية مستضعفة، مع انهم من حيث العدد يساوون عدد النصارى الذين يتحكمون فيهم، ولا يهتمون بمصالحهم وحاجتهم كما يهتمون بأنفسهم.

ومن وجهة نظري ان الاقليات الاسلامية ـ وان كانوا أكثريات أو متساوين من حيث العدد مع الاخرين ـ ينقصهم التنظيم الذاتي او الداخلي الذي يقوم على التعاون فيما بينهم لاقامة كيان قوي لمجتمعهم الاسلامي.

وقد خطبت في جماعة منهم يوم الجمعة ١٤٠٥/١٠/٢٤ حول هذه القضية: قضية تعاجزهم وتكاسلهم عن تحقيق كرامتهم وتقدمهم ثقافيا واقتصاديا وإقامة المجتمع الاسلامي الذي يطالبهم به دينهم الاسلام، حيثما كانوا، ومهما كانوا اقلة او كثرة.

كانت الخطبة وصلاة الجمعة في مسجد المدينة، وقد سمي هذا الحي بالمدينة تيمنا وتبركا وتفاؤلا بالمسجد النبوي في المدينة المنورة، والذين قاموا بانشائه بعض الاخوة اللبنانيين المهاجرين الى غانا، وقد حققوا نشاطا اقتصاديا واجتماعيا ملحوظا في غانا.

● قلت للمجتمعين للصلاة، المستمعين للخطبة: ان الله عز وجل يقول لكم وللمسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها: «إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون» اي ان شر المخلوقات في الارض الصم البكم.. الذين لهم آذان لا يسمعون بها، ولهم اعين لا يبصرون بها، ولهم قلوب لا يفقهون، فهم كالانعام، بل هم اضل من الانعام. وان كانوا فيما يبدو للناظر اليهم انهم يسمعون وينظرون ويتكلمون.. ولكنه ليس سماع فقه وتدين، ولا كلام حق وخير، فهم لا يقولون كلمة الحق، ولا يدعون دعوة الخير، ولا يستخدمون عقولهم لادراك معاني الهدى، ومقاصد القرآن الكريم والسنة النبوية.

● والمسلمون ـ وانتم منهم ـ مطالبون في القرآن والسنة: بان ينتفعوا بأسماعهم وابصارهم وعقولهم في طلب العلم النافع، والتدرب على العمل الصالح ـ للدين والدنيا معا.. مطالبون بأن يضربوا في ارضهم للتعلم او لتكسب، ولتطوير أسباب معائشهم، ومظاهر عزتهم.. ليكونوا كما يريدهم الله عز وجل اعزة في ديارهم: «ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين» واعزة على اعدائهم: «محمد رسول الله، والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم». وقد وجه اليه هذا النذير الصارخ: «يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم يحبهم ويحبونه.. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين»

● لماذا يتقدم علينا اعداؤنا في العلوم والصناعات والزراعات والتجارات ونتخلف عنهم.. ونحن لسنا دونهم أسماعا ولا ابصاراً ولا عقولا ولا اموالا؟

● ولماذا لا تستغلون أرضكم الخصبة الخضراء النضرة بالحرث والزرع؟

● ولماذا لا تتعاونون فيما بينكم على انشاء المدارس والمصحات والمساجد عن طريق التبرعات، ولو كانت قليلة.. فمن القطر تسيل الاودية، كما يقول المثل الحكيم؟

● فالمهم والاساسي في اقامة الكيان الاسلامي القوي في غانا ـ وفي غيرها ـ الاتحاد والتعاون بين الاغنياء والعلماء وعمداء الاسر والبيوت، مع الاستجابة المطلقة والمخلصة لله وللرسول، كما قال تبارك وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم..».

فقد حذرنا في الآية الأولى: من ان نكون صما بكما لا نفقه ولا نعقل لئلا نكون شر مخلوقاته، وهو يدعونا في الآية الثانية أن نستجيب له ولرسوله اذا دعانا الى شريعته وعقيدته.. ففي ذلك حياتنا الحقيقية، حياتنا السعيدة، وحياتنا المجيدة، وفي ذلك انتصارنا على اعدائنا، وتحقيق لأمننا ورخائنا.

إن ما حل بالمسلمين اليوم من ضعف وذل، وتفرق، وهزيمة أمام اعدائهم هو نتيجة اعراضهم عن الاستجابة لدعوة الله والرسول، ولعدم انتفاعهم بأسماعهم وابصارهم وعقولهم فيما سخر الله لهم من منافع وخيرات، وقوى وطاقات بشرية ومادية.. تنبه لها الاعداء فانفردوا بها، وغلبونا عليها، فكانت المأساة الكبرى التي يعيشها المسلمون اليوم !

د. حسن الشافعي لـ«الشرق الأوسط»:

دور أساسي للجامعة الاسلامية في إسلاماباد في الحفاظ على التراث الإسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من بهاء الدين احمد:

الدكتور حسن عبد اللطيف الشافعي، عميد الشؤون العلمية بالجامعة الاسلامية في اسلاماباد في باكستان، وهو موفد اليها من جامعة ام القرى تحدث لـ «الشرق الاوسط» حول نشاطات هذا المركز العلمي والصعوبات التي تواجهه، فقال:

ـ الجامعة التي نعمل بها في باكستان انشئت منذ حوالي خمس سنوات في مطلع القرن الخامس عشر الهجري، حينما أعلنت باكستان التزامها بتطبيق الشريعة الاسلامية، فكان من الضروري انشاء مؤسسة جامعية قادرة على تخريج الكفاءات الصالحة لتطبيق الشريعة الاسلامية، في كافة مجالات الحياة، كالتعليم والقانون والاقتصاد وما اليها، تطبيقا صحيحا وسليما.

وهذا يقتضي الالمام بأحكام ومبادىء الشريعة نفسها، والاحاطة بظروف المجتمع وأوضاعه الواقعية، ليمكن تطوير الاوضاع الحالية إلى المستوى الذي تتطلبه الشريعة. فتلك هي المهمة الاساسية للجامعة. وان كانت شأن كل الجامعات تلتزم بالمهام الثلاث: التعليم والبحث وخدمة المجتمع.

امتزاج لغوي وفكري

وعن الصعوبات التي تواجه هذه المؤسسة العلمية الاسلامية يقول د. حسن الشافعي:

ـ الجامعة قامت بحمد الله وتضم اربع كليات للشريعة والدعوة واللغة العربية والاقتصاد الاسلامي في كل هذه الكليات توجد اقسام للدراسة الجامعية العادية التي تفضي الى منح الطالب درجة الليسانس، وأقسام للدراسة العليا تمنح درجة الماجستير. ولكن على قدر ما تحقق من نجاح فهناك بطبيعة الحال مشكلات من اهمها تحقيق الامتزاج والتجانس الفكري بين طلاب الجامعة. فنحن نستقبل طلابا باكستانيين من التعليم الديني التقليدي السائد هناك، يعرفون قدرا من العربية، ولا علم لهم بالانجليزية. ونستقبل ايضا عددا اكبر من خريجي التعليم العام لهم المام بالانجليزية، ولا علم لهم بالعربية ولا بالعلوم الاسلامية. كما نستقبل طلابا آخرين بنسبة ٢٠٪ من طلاب الجامعة من خارج باكستان وخصوصا من الاقليات الاسلامية في جنوب شرق آسيا.

وتحقيق الامتزاج اللغوي والفكري بين هؤلاء ليس بالأمر الهين. ونحن على كل حال نخصص السنة الاولى كاملة للغات، وخصوصا العربية. حيث نعتبر أن الاتصال بالكتاب والسنة، وهما معينا الشريعة والفكر الاسلامي، لا بد له من العربية. وان كنا لا نغفل تدريس مادتين في كل عام جامعي بالانجليزية، محاضرة وامتحانا، ليستخدم الطالب هذه اللغة بعد ذلك.

وهناك مشكلة اخرى، وهي مشكلة الكتاب الجامعي. فاعداد هذا الكتاب في بيئة غير عربية وطبعه واستخدامه مسألة تحتاج الى جهاز متخصص لا يتيسر الآن للجامعة.

● **ما هي السبل التي ترونها مفيدة في مواجهة هذه المشكلات وحلها؟**

اهمها توثيق الصلة بالعالم الاسلامي والعربي. والدعم الذي نتلقاه من جامعات المملكة العربية السعودية والمتمثل في اعادة اعضاء هيئة التدريس. وتقوم الجامعة الموفدة بتسديد نفقات هؤلاء الاعضاء، كجامعة ام القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، وايضا جامعة الازهر في جمهورية مصر العربية. فالمشروع يمثل نوعا من التعاون البناء والمشكور بين اقطار ومؤسسات اسلامية، لتعليم ابناء المسلمين في جنوب شرق آسيا، بالاضافة الى ميزانية السلطات الباكستانية.

ونحن نسعى الى تحقيق نوع من الاستقلال للجامعة، بحيث لا تتأثر بتيارات محلية أو غير محلية عارضة. وذلك عن طريق تكوين صندوق مستقل تتجمع فيه تبرعات المؤمنين بالعمل الاسلامي، سواء في نفقاتها العادية او مشروعاتها المستقبلية. وهذا احياء لتقاليد التعليم الاسلامية التي لم تكن تعتمد على الميزانيات الرسمية، بل على مبادرات المقتدرين من المسلمين في صورة الاوقاف الاسلامية.

ومن ناحية ثالثة فنحن نحاول التغلب على الصعوبة اللغوية في تغيير السنة الطلاب، بحيث يمكنهم الاتصال مباشرة دون وسيط عن طريق تطوير الخطط الدراسية باستمرار، واستخدام المناهج العلمية. وكذلك نستعين بأساتذة متخصصين في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ونحاول ايضا عمل دورات لتبادل الخبرات لتكون أقدر على اداء الدور المطلوب لاعداد فريق من المتخصصين الباكستانيين الذين سوف ينهضون بالجامعة في المستقبل القريب ان شاء الله.

مشكلة اللغة

● **تواجه لغة القرآن الكريم مشاكل على مختلف المستويات وفي شتى البلدان وخاصة في آسيا، ما هي نظرتكم لهذا الامر، وهل تسهم جامعات الباكستان في حل هذه المشكلة؟**

ـ تلك قضية ذات اهمية كبيرة، بل انها في باكستان تكتسب اهمية وحيوية خاصة. وكلنا يعلم ان باكستان قامت على اساس من الاسلام الحنيف. والقاسم المشترك بين عناصر المجتمع الباكستاني هو الدين الاسلامي، ومع انتشار الجامعات ذات الصبغة الاسلامية ودعمها يمكن ان يكون لها اسهامات تعود بالنفع على اهل هذه البلدان التي هي جزء من العالم الاسلامي.

●**كم يبلغ عدد المدارس العربية في باكستان؟ وهل يجد الطالب مبتغاه؟ وما موقع اللغة العربية بين مواد الدراسة؟**

ـ اذا كانت الجامعة هي اول جامعة اسلامية بالمقاييس السائدة، فليس معنى ذلك انها الاولى من نوعها على الاطلاق. فالواقع ان شبه القارة الهندية الباكستانية حظيت بمؤسسات علمية مزدهرة، ومن ابرزها ما يعرف بالجامعة الديوبندية التي يطلق عليها البعض بحق «ازهر الهند»، والتي قدمت برنامجا ومنهاجا للتعليم في مواجهة الغزو الفكري عن قبل الحضارة الغربية، شاع في شبه القارة وورثته باكستان بعد قيامها. الى جانب مؤسسات عديدة اخرى ربما تصل افرعها في انحاء باكستان الى اكثر من اربع الاف مدرسة او مؤسسة دينية. إلا ان اكثر هذه المدارس ضعيف الامكانيات، محدود الكفاية. ويقتصر على تدريس المبادىء الاساسية للعلوم الاسلامية وقد يستخدم في ذلك لغة اخرى محلية غير اللغة العربية الامر الذي يجعل مهمة دعم وترقية مستوى هذه المدارس مهمة اسلامية ملحة. وان كانت هذه المدارس ـ وهذا يحمد لها ـ من بعض الجوانب ترفض المعونات الرسمية من الدول حرصا على حريتها الفكرية والمنهجية، ولذا فانه من الخير المحافظة على الهدفين معا، وهما حماية البيئة العلمية والمنهجية لتلك المؤسسات، وضمان الموارد الكافية لها في الوقت نفسه، عن طريق تعاون مشترك بين الافراد والمؤسسات والهيئات الرسمية وغير الرسمية في باكستان وخارجها لرفع مستوى الدراسة وتوحيد اسلوب التدريس ومستوياته ومناهجه قدر الامكان، والاتفاق على مستويات الاجازة العلمية التي تمنحها تلك المدارس لخريجيها، لكي نحد من الاضطراب والخلل البادي في عديد من هذه النواحي المذكورة. وان كان المرء لا ينسى حقيقتين، الاولى: ان الشعب المسلم هناك هو الذي تحمل ولا يزال يتحمل تطوعا واختيارا، كل الاعباء التي يتطلبها استمرار هذه المؤسسات العلمية الاسلامية. والثانية: ان خريجي هذه المدارس هم الذين قاوموا الاحتلال الغربي وحفظوا هوية الشعب المسلم وفكره، في خضم الصراع الحضاري بعد الاحتلال الغربي. ولكن هذا المجد لا ينسينا تدهور هذه المؤسسات ـ الا القليل منها ـ الى مستوى لا ينبغي ان نقبله لمؤسساتنا العلمية التربوية.

قضية ورأي

بقلم: د. عمر زهير حافظ

عالم الشعارات!

في لقائه مع مجلة «الحوادث» في عددها الصادر في ١٩٨٥/٦/٢٨ م، يقول الرئيس الامريكي رونالد ريجان: «وسيبقى الجيش في حالته الحاضرة في افغانستان عاجزا عن أن يهزم المقاومة الافغانية مع أن هذه المقاومة ستبقى عاجزة عن ان تطرد الجيش السوفياتي من بلادها».

إن اول ما يمكن ان يتبادر الى ذهن المتأمل في تصريح الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة تحكم بعجز الجيش السوفياتي عن هزيمة المقاومة الافغانية (المجاهدين) ولا أدري هل الغرض من ذلك التعريض بقوة الروس العسكرية، ام هو الاشادة بقوة المجاهدين المسلمين؟ واسأل سؤالا مشابها: عندما يحكم الرئيس الامريكي على المجاهدين بالعجز عن طرد الجيش السوفياتي، هل يعتبر ذلك إشادة بقوة الروس، أم هو تقليل من شأن وقوة المجاهدين؟

واخرج من هذه الاسئلة بالرأي القائل انه لايراد للروس أن يهزموا المجاهدين، كما انه لايراد للمجاهدين ان يطردوا الروس، وأن مقتضيات السياسة الدولية في المرحلة الراهنة تتطلب أن تستمر الحرب في افغانستان وفي لبنان، وفي الخليج، وفي...... حتى يمكن لصناعة الحرب والسلاح أن تزدهر على حساب الشعوب في ما يسمى بالعالم الثالث!!، وحتى يمكن لشعارات الحرية والعدل والمساواة والتقدم ان ترفرف على دوله التي تستورد ثلاثة أرباع صادرات السلاح العالمي، وتدفع في مقابل ذلك ما بين ٣٠ و ٣٥ بليون دولار سنويا !!

أصدر اتحاد العلماء الامريكيين تقريره السنوي وتحدث فيه عن نفقات العالم العسكرية في عام ١٩٨٤ م حيث اتضح ان العالم ينفق سنويا على التسلح حوالي ٦٦٠ ألف مليون دولار، وأن تكلفة غواصة نووية واحدة تعادل ميزانية التعليم السنوية في ٢٨ دولة نامية.

عالم الشعارات الجوفاء هذا متى يعرف الحق؟ ومتى يعرف أن القوى العالمية المتسلطة على العالم ما وصلت الى ما وصلت اليه الا عن طريق القهر والغدر والمؤامرات والدمار والحروب؟ اسألوهم كم قتلوا،وكم شردوا، وكم احرقوا ليكونوا هم الغالبين؟ اسألوهم كيف فتح الاسلام البلاد وكيف هدى العباد؟ كيف نشر الرحمة والعدل؟ كيف دخل الناس في دين الله أفواجا؟ اسألوهم لعلهم ينطقون!

إن المجاهدين في افغانستان طلاب حق وحمال أمانة، والجهاد ماض الى يوم القيامة، ولكن أكثر الناس لا يعلمون. وسيطرد المجاهدون الروس من افغانستان كما طرد صلاح الدين الصليبيين من فلسطين: «كتب الله لاغلبن انا ورسلي»، «لكل اجل كتاب»، «ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا، إنهم لايعجزون».

دعاء اليوم

اللهم رحمتك نرجو فلا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك. واحفظنا اللهم من كل سوء يريده بنا أعداؤنا. وانصر امتنا على أعدائها يارب العالمين، وألهمها اتباع شريعتك وسنة نبيك الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه أجمعين.

الافاضة من عرفات إلى المزدلفة

قال الله جل ثناؤه: «ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم» [آية ١٩٨، ١٩٩ ـ البقرة]

● إن الحج لا يمتنع معه البحث عن الرزق والتجارة كما فهم الناس، فليس عليكم حرج ولا جناح في ان تطلبوا الرزق الحلال من طريق البيع والشراء والكراء.. سئل ابن عمر رضي الله عنهما انا نكري (الرواحل للحجاج) فهل لنا من حج؟ فقال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا السؤال فلم يجب حتى نزلت تلك الآية، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم السائل وقال له: «انتم حجاج»، ولا يضر البيع والشراء وإنما الممنوع الحج للتجارة والانتفاع فقط، أما اذا كان الحج لله والتجارة تأتي عرضا فلا مانع.

● وتشير الآية الى الافاضة من عرفات، ومعنى الافاضة: الدفع بكثرة، وهذه الافاضة يجب ان تكون في سكينة وخشوع وخشية لله تعالى..

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجراً شديداً، وضرباً، وصوتا للابل، فأشار بسوطه اليهم وقال: «أيها الناس: عليكم بالسكينة، فإن البر ليس بالايضاع» [اخرجه البخاري].

عليكم بالسكينة، اي الزموا الرفق وعدم المزاحمة في السير، فإن الخير ليس بالسير السريع، واجتنبوا ما يضر بالمسلمين، فإن في ذلك الخير الكثير والبر النافع.

وعن أسامة بن زيد رضي الله عنهما «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفات كان يسير العنق، فإذا وجد فجوة نص» [رواه احمد والشيخان].

والعنق: هو السير الذي بين الابطاء والاسراع، والفجوة: المكان المتسع، ونص أي أسرع.

قال ابن عبد البر في هذا الحديث بيان كيفية السير في الدفع من عرفة الى مزدلفة، لاجل الاستعجال للصلاة، لان المغرب لا تصلى الا مع العشاء بالمزدلفة، فكان صلى الله عليه وسلم يجمع بين المصلحتين: من الوقار والسكينة عند الزحمة، ومن الاسراع عند عدم الزحام.

● اذكروا الله تعالى بالتهليل والتكبير والدعاء والاستغفار وقراءة القرآن والصلاة والسلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم..

قال الله جل جلاله: «**قل ياعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم**» [آية ٥٣ ـ الزمر].

● والمزدلفة كلها مكان للوقوف الا وادي محسر. عن جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كل مزدلفة موقف، وارفعوا عن محسر». [رواه أحمد].

ولا تعجب أيها الحاج من اسراعك في المشي بهذا الوادي، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسرع في الخروج منه، لأن بأس الله قد حل بأصحاب الفيل وهم به سائرون، أو لأن العرب في الجاهلية كانوا يقفون فيه يتفاخرون، فأمر بمخالفتهم.

● ومن وجوه تسمية المزدلفة بهذا الاسم أن الحجاج يقربون فيها من منى، والازدلاف القرب، أو لان الناس يجتمعون فيها، والاجتماع الازدلاف، أو لأنهم يزدلفون فيها الى الله تعالى، أي يتقربون اليه بالوقوف...

● وقد شرع الوقوف بمزدلفة، تشريفا لهذا المكان وتكريما له باعتباره من معالم الحج، وعلى الحاج أن يجتهد في الذكر والثناء على الله والشكر لله على هدايته ورحمته ونعمه..

هذا وبالله التوفيق.. والحمد لله على نعمة الاسلام.. وصلى الله على محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وامته وسلم تسليما كثيرا.

صلاح أحمد الطنوبي

مواقيت الصلاة

الاحد ١٨ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٤ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٠	٥,٥٥	١٢,٢٧	٣,٤٦	٦,٥٩	٨,٢٩
المدينة المنورة	٤,٢٣	٥,٥١	١٢,٢٨	٣,٥٤	٧,٠٥	٨,٣٥
القدس الشريف	٣,٢٥	٤,٥٥	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٣٦	٨,٠٠
الرياض	٣,٥٤	٥,٢٢	١١,٥٩	٣,٢٥	٦,٣٦	٨,٠٦
القاهرة	٣,٣٧	٥,١٥	١٢,٠١	٣,٣٨	٦,٤٧	٨,١٣
الخرطوم	٤,١٣	٥,٤٣	١١,٥٥	٣,٠٨	٦,٢٣	٧,٣٣
الرباط	٥,٠٠	٦,٣٥	١,٣٨	٥,١٧	٨,٣٢	١٠,٠٧
تونس	٣,٤٨	٥,٢٨	١٢,٣٢	٤,١٣	٧,٢٤	٩,٠١
ابوظبي	٤,٣٣	٥,٥٣	١٢,٣٥	٤,٠٣	٧,١٠	٨,٣٩
المنامة	٣,٣٢	٥,٠٥	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٢	٧,٥٢
بغداد	٣,٤٧	٥,١٧	١٢,١٦	٤,٣٤	٧,٠٤	٨,٢٤
اسطمبول	٣,١٣	٥,٠١	١٢,١١	٤,٠٥	٧,١٩	٩,٠١
نيقوسيا	٣,٢٠	٤,٥٦	١١,٥٣	٣,٣٩	٦,٤٩	٨,١٩
اثينا	٤,٤٨	٦,٢٩	١,٣٢	٥,٢٢	٨,٣٤	١٠,٠٨
لندن	٣,٣٤	٥,٢٧	١,٠٧	٥,١٥	٨,٤٦	١٠,٣١
مانشستر	٣,٣٨	٥,٢٨	١,١٦	٥,٢٦	٩,٠٣	١٠,٤٥
باريس	٤,٢٩	٦,٢٦	١,٥٨	٦,٠٢	٩,٢٨	١١,١٦
روما	٤,١٤	٦,٠٥	١,١٧	٥,١٣	٨,٢٨	١٠,١١
بروكسل	٤,١٧	٦,١١	١,٥٠	٥,٥٧	٩,٢٦	١١,١٢
امستردام	٤,١٢	٦,٠٤	١,٤٨	٥,٥٦	٩,٣٠	١١,١٤
مدريد	٥,٢٦	٧,١٣	٢,٢٢	٦,١٥	٩,٢٩	١١,٠٩
جنيف	٤,١٩	٦,١٩	١,٤٣	٥,٤٤	٩,٠٤	١٠,٥٦
زيوريخ	٤,٠٧	٦,٠٦	١,٣٣	٥,٣٦	٨,٥٨	١٠,٤٩
فيينا	٣,٣٤	٥,٣٢	١,٠٢	٥,٠٥	٨,٢٩	١٠,١٩
برلين	٣,٣٨	٥,٢٩	١,١٤	٥,٢٣	٨,٥٦	١٠,٤٠
فرانكفورت	٤,٠١	٥,٥٧	١,٣٢	٥,٣٨	٩,٠٦	١٠,٥٣
ميونيخ	٣,٥٣	٥,٥١	١,٢١	٥,٢٤	٨,٤٨	١٠,٣٨
ستوكهولم	٣,٠٠	٤,٣٨	١٢,٥٥	٥,١٣	٩,١١	١٠,٤١
كوبنهاجن	٣,٣٣	٥,١٩	١,١٧	٥,٣٠	٩,١٣	١٠,٥١
نيويورك	٤,٠٦	٥,٥٤	١,٠٣	٤,٥٧	٨,١١	٩,٥١
واشنطن	٤,٢٧	٦,١٠	١,١٥	٥,٠٧	٨,١٩	٩,٥٦
شيكاجو	٣,٥٤	٥,٤٦	١٢,٥٨	٤,٥٣	٨,٠٨	٩,٥٢
لوس انجيليس	٤,٣١	٦,٠٥	١,٠٠	٤,٤٤	٧,٥٤	٩,٢٢
هيوستن	٥,١٣	٦,٤١	١,٢٨	٥,٠٥	٨,١٤	٩,٣٧
دنفر	٤,٣٥	٦,٠١	١,٠٦	٤,٥٨	٨,٠٩	٩,٣٥
مونتريال	٢,٥٠	٤,٥١	١٢,١٣	٤,١٣	٧,٣٣	٩,٢٥

مدير الكرة في نادي أحد يقول:
استحدثنا جهازاً فنياً بالمعنى الحديث وبدأنا الخطوة الاولى

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من منصور البدر:

● نادي (أحد) من المدينة المنورة، احد اعرق الأندية الرياضية السعودية، واقدمها وكانت لفريقه الكروي في السابق صولات وجولات.. الا ان بريقه من سنوات اخذ يخفت فبتنا نراه عاما في الدوري الممتاز وآخر.. في الدرجة الأولى.. وهكذا منذ قيام البطولات - الدرجات - في السعودية.

الا ان احد شهد هذا الموسم تغييرات ادارية كبيرة كان من ضمنها عودة مدير الكرة «الأحدي» السابق انس سلامة الى تولي المسؤولية وقد سبق له ان لعب للفريق ثم اصبح مديرا للكرة وابتعد لظروف طارئة.. ثم عاد اخيرا..

وكان لنا هذا اللقاء مع انس سلامه لبحث موضوع فريق الكرة بأحد:

● ما هي اسباب عودتك لادارة الكرة من جديد؟

- «خدمة نادي (احد) مطلوبة من كل «احدي» - وهذا واجب علينا ان نخدم (احد) كل باستطاعته سواء ماديا.. او معنويا.. او كعضو فعال داخل اسوار النادي وخارجه.. وقد عدت بعد زوال بعض الظروف التي ادت الى ابتعادي في الموسم قبل الماضي..».

● ما هي تلك الظروف التي ادت الى ابتعادك في الفترة الاخيرة؟

- «كثيرة.. منها ان الجو في الادارة لم يكن مناسبا.. وكان الوضع غير طبيعي والان عدت بوعد من اعضاء مجلس الادارة بتذليل كل تلك العقبات السابقة.. وبتهيئة الجو واتاحة الفرصة لنتمكن سويا من خدمة النادي..».

● هل للتغيير الاداري الذي حدث في احد دور في عودتك؟

- «انا لا اقصد ان للادارة دورا رئيسيا في عودتي.. فادارة الكرة الان مستقلة عن الادارة.. وادارة الكرة هي المسؤول الأول عن الفريق.. ويبقى دور اعضاء مجلس الادارة كمشرفين ومتابعين لنتائج تخطيط ادارة الكرة، وفي الوقت نفسه نحن في ادارة الكرة بحاجة لدعم اعضاء مجلس الادارة المعنوي والمادي..».

● كيف ترى مستوى التدريب في (احد) خاصة انك لم تعمل مع المدرب الحالي من قبل؟

- «بطبيعة الحال لم اعمل مع «الكابتن» بوجمعة بنخريف في العام الماضي لانني لم اكن في ادارة الكرة آنذاك.. ولكن من احتكاكي معه في الأيام الماضية يبدو لي انه متفاهم ويحب العمل.. وانا ابحث عمن يحب العمل في نادي احد».

● احدثت تغييرات كثيرة في ادارة الكرة.. ماذا تقصد بذلك؟

- «اريد الاستفادة من قدامى اللاعبين الذين سبق ان لعبوا للفريق فهم الأعرف بظروف احد. وابن النادي له مكانته وله دوره.. والمجال مفتوح لأي شخص لمشاركتي مهمة ادارة الكرة لانها مسؤولية كبيرة وتحتاج لجهود الجميع.. واريد ان اصحح بعض الاخطاء المرتكبة من قبل..».

● كيف سيكون الاتصال بين ادارة الكرة وادارة النادي؟

- «اتصالنا ليس صعبا.. فنحن اتفقنا ان نعمل سويا لمصلحة النادي.. ولدينا برنامج سنقدمه لمجلس الادارة.. وهذا البرنامج وضعناه بعد دراسة مستفيضة وارى ان نتائجه ستكون ايجابية ان شاء الله..».

● وماذا عن المشاكل المزمنة في فريق الكرة بالنادي؟

- «المشاكل موجودة في كل الأندية.. واللاعب يحتاج الى مساعدة.. ولتفهم ظروفه.. واذا ما استطاع النادي ان يتغلب على ظروف اللاعب وتمكن من مساعدته.. فذلك يحل المشاكل، ونحن سوف نتخذ القرارات التي تخدم النادي بشرط الا تكون على حساب اللاعب بل نتمنى من اللاعبين مساعدتنا في هذه الظروف.. بحيث يتحدث احدهم عن مشكلته مع الشخص المسؤول ولا يشترك اشخاصا آخرين يزيدون من تعقيد المشكلة فتنتشر بين اللاعبين.

وانا لا اقصد بذلك ادارة الكرة السابقة فنحن في طور بناء جديد وحتى لو كانت ادارة الكرة السابقة معنية او غير معنية ببعض المشاكل الحالية فأرجوا ان يكون عملنا حاليا للمصلحة العامة..».

● وما هو الجديد الذي استحدثته في ادارة الكرة؟

- «لقد قمنا بتكوين جهاز فني دوره ايجاد التفاهم وروح الانتماء والولاء للنادي وجلب اكبر عدد ممكن من اللاعبين.. لأن الأهم هو الاخلاص والحب للنادي حتى لو جلبنا اعظم مدربي العالم..

والجهاز الفني لدينا يتكون من مجموعتين:

- المجموعة الادارية وتتكون من: عبد العزيز ساب وياسين جعفر واحمد خطيري والنقيب خالد العقيل وحمزه باقفيه..

- المجموعة الفنية وتشمل اللاعبين القدامى: علي دقل وعوض شافي ومهنا سنبل وفيصل عبد المعين وعبد الاله يوسف الشهير بـ «النكش».

وقد ابدى الجميع استعدادهم للعمل مع ادارة الكرة وتنفيذ التخطيط المناسب لتطوير كرة القدم في النادي..».

انس سلامة

● ما هي برايك اسباب هبوط الفريق الى مصاف اندية الدرجة الأولى؟

- لا استطيع ان احدد اسباب النجاح او الفشل في عنصر واحد.. فهناك عدة عوامل ادت الى ذلك.. فلو تعاونت هذه الجهات وتكاتفت ادى ذلك الى النجاح.. ولو تفرقت لحدث للفريق ما حدث له هذا الموسم بهبوطه للدرجة الأولى وقد كان بودي ان يبقى الفريق في الممتاز لتسهل علينا عملية تصحيح الأخطاء.. اما الان فنحن ننفذ الخطوة الأولى وهي ايجاد الألفة والمحبة بين افراد الفريق بحيث يؤدي ذلك الى اخلاص اللاعبين لنادي احد.. والخطوات الأخرى ستأتي بعد ان ننتهي من الخطوة الأولى..».


فريق احد لكرة القدم

رسالة سوريا الرياضية

خبراء الرياضة السوريون يقيّمون مستويات ممثليهم في الألعاب العربية

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وليد نجم:

الأوساط الرياضية الرسمية والشعبية والاعلامية كلها مهتمة بالبعثة الرياضية السورية للمغرب.

فقد جرى الاعداد لهذه البعثة بشكل منظم واختيرت اسماء المشاركين بدقة، وشطبت بعض الالعاب وعدل بعضها، وشكل وفد اداري وفني واعلامي كبير مرافق لهذه البعثة، فماذا عن نتائجها المتوقعة على لسان المدربين؟

● كرة القدم:

المنتخب الوطني السوري، استعد بشكل جيد فقد خاض بعض المباريات التجريبية في سوريا مع فريق كوري شمالي واقام معسكرا في المانيا الشرقية. وقد سبق للمنتخب السوري ان وصل الى الدور الثاني في التصفيات الآسيوية لكأس العالم. ويدربه حاليا المدرب الوطني «افاديس لاعب الستينات ونجم هجوم سوريا البارز في تلك الفترة.

المدرب يقول «عيون كل الفرق على فريقنا كما ان مجموعتنا التي تضم العراق وليبيا مجموعة قوية، لذا من الصعب ان اتوقع النتائج، ومع ذلك فانا متفائل، لأن هدف فريقنا التأهل لكأس العالم ومشاركتنا في المغرب هي من نوع التحضير والاستعداد».

● كرة السلة:

كرة السلة السورية متميزة عربيا والفريق السوري يضم نجوم هذه اللعبة في سوريا. اذ يجمع البارزين من نادي الاتحاد بطل سوريا ومنافسه المحلي التقليدي ونادي الجلاء ونادي الوحدة بكل دمشق.

الفريق السوري لم يستعد لهذه البطولة استعدادا جيدا اذ لعب مع فريق بلغاري من الدرجة الثانية وفاز عليه بفارق كبير من النقاط.

يدرب المدرب الوطني عدنان ياسين ويساعده السوفياتي فاليري اما رئيس البعثة السورية لكرة السلة فهو العميد حسن جدوع وهو متفائل باحراز الميدالية الذهبية ويتوقع ان يواجه الفريق منافسة حادة من الصومال والجزائر. وبالنسبة للسيدات فهو متفائل كذلك بالذهبية، لكنه يحترم مستوى الصومال والمغرب.

● كرة الطاولة:

يضم فريق الرجال نخبة لاعبين هم ابطال سوريا بهذه اللعبة، يدربهم المدرب ماجد حلبا، وقد شاركوا في مباريات دولية وعربية كثيرة لكن استعدادهم للدورة كان عاديا. كذلك فريق السيدات يضم لاعبات لهن مساهمات دولية وعربية واحرزن مراكز جيدة في البطولات العربية. اتحاد اللعبة يتوقع احراز ميداليات في هذه اللعبة دون تحديد مستواها..

● كرة المضرب:

المشاركة السورية في هذه اللعبة محصورة بفريق الآنسات فقط اذ تشارك في البطولة لاعبتان، ويرى رئيس اتحاد اللعبة ان فوز سوريا باحدى الميداليات مضمون..!!

● السباحة:

خمسة سباحين وسباحتان يمثلون سوريا في الألعاب، يدرب الفريق المدرب السوفياتي ليف بوزوف واتحاد اللعبة متفائل بميداليتين من دون تحديد نوعيهما.

● الجمباز:

يتألف فريق الجمباز السوري من ٦ لاعبين، معظمهم تعوزه الخبرة الدولية منهم جدد على ساحة التنافس. يدرب الفريق المدرب الوطني نادر اشرفاني الذي يتوقع ان يكون مركز سوريا بين الثالث والرابع في هذه اللعبة.

● الجودو:

البعثة السورية في هذه اللعبة تتألف من مصارعين، بعضهم جديد على ساحة الاحتكاك الدولي والعربي، يدرب الفريق المدرب الوطني عدنان جيرودي والياباني ناجايوشي الذي يتوقع ان يحرز الفريق اربع ميداليات متنوعة..!!

● الملاكمة:

يتألف فريق الملاكمة من عشرة ملاكمين معظمهم شارك في مباريات دولية وعربية، يدرب الفريق المدرب الوطني عبد عباسي الذي يتوقع ان تنال سوريا ميداليات متعددة في هذه اللعبة.

● المصارعة:

يتألف منتخب المصارعة من عشرة مصارعين بالمصارعة الحرة بينهم الأولمبي عطية. ومعظم اسماء المصارعين معروفة محليا وسبق لهم الاحتكاك الدولي والعربي. يدرب الفريق المدرب الوطني محمود البلح والسوفياتي فلاديمير ايفونتين.

وكذلك عشرة مصارعين بالمصارعة الرومانية يدربهم المدرب الوطني مروان سلامة. والسوفياتي محمد سليمانوف رئيس اتحاد اللعبة يتوقع ان يحرز جميع المصارعين السوريين ميداليات...

● رفع الأثقال:

يضم المنتخب السوري عشرة رباعين بعضهم شارك في مباريات دولية وعربية. يدربهم، المدرب الوطني محمد خير الحمود والسوفياتي فاسيلي بلأبيف.

رئيس اتحاد اللعبة يقول: «الأثقال هي لعبة ارقام، وماتزال ارقام الرباع السوري طلال نجار هي الأفضل عربيا. اما الرباعون الآخرون فسيتنافسون على ميداليات مختلفة».

الرياضة في سطور

فيكتور موستوفيتش يسجل افضل رقم للمشي ٢٠ كلم

● لينينجراد (الاتحاد السوفياتي) - حقق السوفياتي فيكتور موستوفيتش (٢٢ سنة) افضل رقم عالمي هذا العام في سباق المشي لمسافة ٢٠ كلم اذ قطع خلال الاسبوع المسافة في ١,٢١,٣٣ ساعة في لينينجراد خلال اليوم الاول لبطولة الاتحاد السوفياتي لالعاب القوى.

يشارك في هذه البطولة التي تقام في استاد كيروف بلينينجراد حوالي ٧٠٠ رياضي يتنافسون في هذه المسابقات التي تدخل في اطار تجارب اختيار الرياضيين الذين سيشاركون في بطولة كأس اوروبا التي ستقام في موسكو في يومي ١٧ و ١٨ اغسطس (اب) الحالي.

تنزانيا تسمي رياضييها لبطولة افريقيا لالعاب القوى

● دار السلام (تنزانيا) - اعلن خلال الاسبوع تشكيل المنتخب التنزاني الذي سيشارك في بطولة افريقيا لالعاب القوى المقرر اقامتها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل في الاسكندرية.

ويضم فريق الرجال.. اموس مالوندي (سباق المائة م وسباق المائتي م) وميجا لوكاس (سباق المائتي م وادرام ميكومي (الـ ٤٠٠ م) وموريس اوكيندا (الـ ٤٠٠ م حواجز) ويليام نيتي (الـ ٨٠٠ م والـ ١٥٠٠ م) وبيتر هيتي وجافيث ماشيشانجا (الماراثون). ويضم فريق السيدات.. ليتيسيا اثانس (سباق المائتي م والـ ٤٠٠ م والوثب الطويل) وكاترين نيامكو (رمي الجلة ورمي الرمح).

البطولة العربية للمصارعة بدمشق

● دمشق : وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سوريا على استضافة البطولة العربية للمصارعتين الرومانية والحرة بدمشق في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٦.

كذلك وافق المكتب على اقامة البطولة العربية السادسة للرجال في كرة السلة والثانية للسيدات بدمشق في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

بعثة اعلامية سورية كبيرة في الالعاب العربية

● دمشق : تمثل سوريا اوسع بعثة اعلامية من كافة الصحف السورية والاذاعة والتلفزيون في الالعاب العربية السادسة بالمغرب.

يترأس هذه البعثة عدنان بوظو المعلق والناقد الرياضي المعروف وستقوم البعثة بنقل مباشر لمباريات منتخب سوريا في كرة القدم والسلة رجالا وآنسات، كما سترسل رسائل تلفزيونية يومية، وكذلك رسائل اذاعية تذاع كل صباح عن نشاط الدورة.

رسالة تونس الرياضية

انتفاضات كروية تمزق الراحة الصيفية في تونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

نادرا ما عرفت الساحة الكروية في تونس صيفا ساخنا مثل الصيف الحالي.

فما ان اسدل الستار على الموسم حتى سارع نادي القصرين (وفريقه في الدرجة الثانية بدوري كرة القدم) بالمطالبة بحقه في الصعود الى الدوري الممتاز، عوضا عن فريق نادي محيط قرقنة، بدعوى ان هذا الاخير ضم الى صفوفه لاعبا، انتمى في نفس الموسم الى احد اندية القطر الليبي، وهو ما يحظره القانون المعمول به في تونس.

استقطبت هذه القضية التي عرفت باسم «قضية العيد اليوسفي»، نسبة الى اللاعب «المتهم» باللعب في كل من تونس وليبيا خلال موسم واحد دون تصريح رسمي، اهتمام الصحف والرأي العام الرياضي في تونس.

ولاتزال هذه القضية المتشعبة تطغى على الساحة حتى الان خصوصا وان الاتحاد التونسي لكرة القدم لم يقل فيها بعد كلمته الاخيرة وقد اوكل الى احد اعضائه مهمة السفر الى طرابلس لمزيد من التحري قبل اصدار القرار الاخير في هذه القضية.

وبينما كانت قضية «العيد اليوسفي» تشغل الاوساط المعنية اندلعت ازمة نيس»..

وتتمثل حكاية هذه الازمة في ان المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم لما شرع في تحضيراته استعدادا لمواجهة نظيره النيجيري في اطار الدور الثالث من الاقصائيات التمهيدية، لكأس العالم المقبلة توجه مباشرة الى مدينة نيس الفرنسية ليقيم معسكرا هناك، كان من المنتظر ان يستغرق اسبوعين اثنين، غير ان المنتخب الوطني اضطر الى العودة على عجل الى تونس قبل اقل من اسبوع واحد من سفره نظرا للظروف الصعبة التي احاطت باقامته الى انعدام الفرق المستعدة للعب معه حبيا في حين كان الاتحاد التونسي قد اعلن انه اعد مباراتين تحضيريتين للمنتخب التونسي في فرنسا ضد كل من فريق نيس وفريق موناكو..

مقاطعة المنتخب لمعسكر «نيس» ادت الى وابل عارم في الانتقادات اللاذعة ولعه من حظ المشرفين على الكرة التونسية، ان كل مسعى المنتخب الوطني بالنجاح والتأهل للدور الرابع والاخير في اقصائيات كأس العالم على حساب نظيره النيجيري بفضل الانتصار الذي حققه امام في تونس بهدفين نظيفين، بعد ان كان انهزم امامه في مباراة الذهاب بلاغوس بهدف نظيف.

علما ان ازمة «نيس» وان اطفأت شعلتها النتائج المكتسبة، فانها لم تمر عند اندلاعها دون ان تثير بعد الازمات.

فقد بادر الوزير التونسي للشباب والرياضة السيد محمد كريم غداة عودة المنتخب الوطني من فرنسا بادخال بعض التعديلات على تركيبة ادارة الاتحاد التونسي لكرة القدم تمثل اهمها في ابعاد الامين العام الدكتور رضا عياد عن ادارة الاتحاد. كما نص نفس القرار الوزاري على اقالة السيد محفوظ البنزرتي من منصبه كمدير فني وتعويضه بالسيد عامر حيزم وهو مدرب معروف سبق له ان كان مدربا للمنتخب الوطني في مرحلتين.

وهكذا عاشت الساحة الكروية في تونس - على مستوى التسيير - عدة هزات عنيفة خلال فترة صيفية جرت العادة ان تكون ساكنة وهادئة..

بدأ صراع الميداليات في الألعاب العربية السادسة

الدار البيضاء ـ مكتب « الشرق الأوسط » و(واس):
بدأت امس في الدار البيضاء مسابقات الألعاب العربية الرياضية السادسة التي افتتحها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء اول من امس باقامة مسابقات العاب القوى التي تتنافس فيها جميع الدول العربية المشاركة .

وكان بين الكلمات التي القيت في حفل الافتتاح الكبير كلمة الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية التي نقل فيها تحيات الملك فهد بن عبد العزيز الى أخيه الملك الحسن الثاني والى حكومة وشعب المغرب الشقيق .. وتقدم بشكره وتقديره للملك الحسن الثاني على ما يقدمه من دعم ورعاية لتحقيق لقاءات الخير على ارض الخير .. وقال انه من حسن الطالع ان يصادف اقامة هذه الدورة في المغرب انعقاد مؤتمر القمة العربي في الدار البيضاء يوم الأربعاء المقبل ، والذي نتمنى له كل نجاح وتوفيق من أجل عزة العرب .. ووحدتهم » .

واكد حرص الاتحاد العربي للألعاب الرياضية على تنمية وتطوير قدرات الشباب العربي في المجالات الرياضية بالتعاون مع جامعة الدول العربية ... » .

الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الشباب والرياضة

على صعيد أخر بدأت امس بالرباط اعمال الدورة الرابعة عشرة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب برئاسة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بدولة البحرين ورئيس المكتب ويترأس الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وعضو المكتب الوفد السعودي اليه .

الشيخ عيسى القى في بداية الجلسة الافتتاحية كلمة أعرب فيها عن شكره وتقديره للحكومة المغربية على استضافتها الاجتماع في خضم المناسبات العربية الحافلة التي تجمع الشباب العربي وفي طليعتها الألعاب العربية الرياضية السادسة التي انطلقت يوم اول من امس الجمعة .

وتمنى ان يحقق الاجتماع كل أهدافه وان يخرج بقرارات وتوصيات تخدم الشباب العربي ثم القى وزير الشباب والرياضة المغربي السيد عبد اللطيف السملالي كلمة رحب فيها باسم الحكومة المغربية بوزراء الشباب والرياضة العرب أعضاء المكتب التنفيذي وبالشباب العربي في هذه الأيام المباركة التي يلتقي فيها الشباب العربي في أكبر تجمع وأوسع تظاهرة عربية عرفها التاريخ الرياضي العربي .

بعد ذلك القى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ابراهيم البراهيم كلمة شكر فيها المكتب التنفيذي ومجلس وزراء الشباب والرياضة على جهودهما في خدمة الشباب والرياضة في العالم العربي .

ثم بدأت جلسة العمل الأولى التي استمرت ساعتين اعلن في نهايتها عن استئناف المكتب لاجتماعاته مساء ومن المقرر أن يناقش المكتب التنفيذي خلال اجتماعاته التي تستغرق يومين عددا من المواضيع التي تتعلق بدعم وتطور الرياضة على المستوى العربي وكذلك الاطلاع على تقارير اللجان المنبثقة عن المكتب .

من جهة اخرى قام الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بعد ظهر امس بزيارة للبعثة الرياضية السعودية الموجودة في مدينة الرباط حيث حث الرياضيين خلال اجتماعه بهم على الظهور بالمستوى المشرف الذي يعكس ما وصل اليه الشباب السعودي من تطور في المجال الرياضي وان يتمسكوا بعقيدتهم السمحة التي هي نبراس عزتهم وتقدمهم. وكان الأمير فيصل قد قام قبلا بزيارة للبعثة الرياضية السعودية الموجودة في الدار البيضاء .

● قررت اللجنة الرياضية للألعاب الرياضية العربية السادسة اعادة برمجة مباريات كرة القدم في الدورة وقد اصبحت مباريات المنتخب السعودي لكرة القدم في الدور التمهيدي طبقا للجدول الجديد على النحو التالي .

ـ المباراة الأولى بين منتخبي السعودية واليمن تقام في الرباط غدا الاثنين في الساعة الثامنة مساء بتوقيت السعودية .

ـ المباراة الثانية بين منتخب السعودية والامارات العربية المتحدة تقام في سطات يوم الخميس المقبل الساعة الثامنة مساء بتوقيت السعودية .

ـ المباراة الثالثة بين منتخبي السعودية والجزائر وتقام في المحمدية يوم الأحد ١١ اغسطس (اب) في الساعة العاشرة مساء بتوقيت السعودية .

برامج مباريات الكرة

٤ اغسطس (آب) ـ المجموعة (أ) :
المغرب امام الصومال في المحمدية وتونس امام موريتانيا ، الرباط .

٥ اغسطس ـ المجموعة (ب):
السعودية امام اليمن في الرباط والجزائر امام الامارات في سطات .

٦ اغسطس ـ المجموعة (ج):
ليبيا امام العراق في سطات .

٧ اغسطس ـ المجموعة (أ):
موريتانيا امام الصومال في المحمدية والمغرب امام تونس في الرباط .

٨ اغسطس ـ المجموعة (ب):
السعودية امام الامارات في سطات والجزائر امام اليمن في الرباط .

٩ اغسطس ـ المجموعة (ج):
سوريا امام ليبيا في الدار البيضاء .

١٠ اغسطس ـ المجموعة (أ):
تونس امام الصومال في المحمدية والمغرب امام موريتانيا في الدار البيضاء .

١١ اغسطس ـ المجموعة (ب):
الامارات امام اليمن في الرباط والسعودية امام الجزائر في المحمدية .

١٢ اغسطس ـ المجموعة (ج):
العراق امام سوريا في الدار البيضاء .
وسيلعب الفريق الاول من كل من المجموعات الثلاث في الدور قبل النهائي .

اما الفريق الرابع في الدور قبل النهائي فستجري قرعة لاختياره بين الفريقين اللذين يحتلان المركز الثاني في المجموعتين (أ) و(ب) .

١٣ اغسطس : المباراة الاولى في الدور نصف النهائي في الرباط .
١٤ اغسطس : المباراة الثانية في الدور نصف النهائي في الدار البيضاء .
١٦ اغسطس : المباراة على المركز الثالث ثم المباراة النهائية في الرباط .

بعثة فلسطين خلال طابور عرض الفرق

العطاوي يحرز الذهبية الأولى

● فاز السباح المغربي محمد العطاوي بأول ميدالية ذهبية في الألعاب العربية امس فوزه في نهائي سباق سباحة ٢٠٠ م حرة للرجال في الدار البيضاء .

وجاءت نتيجة السباق كالآتي :
١ ـ محمد العطاوي (المغرب) ١٥٧,٤٨ دقيقة .
٢ ـ سمير بوشلاغم (تونس) ١,٥٧,٨٠ دقيقة .
٣ ـ حسين احمد (سوريا) ٢,٠١,٣١ دقيقة .

وفي نهائي الـ ٤٠٠ م فردي متنوع للاناث فازت البطلة التونسية فاتن غطاس بالذهبية وخرجت الجزائرية سمية قويدري بالفضية والجزائرية مريم بن يونس ببرونزية .

وفاز حكيم شواشي من تونس بذهبية الـ ١٠٠ م صدر وحصل المغربي نور الدين الحويتي على الفضية والترخي محمد مجوبا على البرونزية .

● حقق المنتخب السوري لكرة السلة امس فوزا ساحقا على منتخب اليمن الديمقراطي اذ فاز عليه ١٣٨ ـ ٤٨ في اولى مباريات كرة السلة ضمن المجموعة (ب) التي تضم ايضا منتخبات الجزائر والصومال .

انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق السوري ٧٥ ـ ٢٢. وظل الفريق السوري متقدما منذ بداية المباراة حتى نهايتها ، ومما يذكر ان سوريا حصلت على الميدالية الذهبية لكرة السلة في الالعاب العربية الخامسة التي اقيمت في دمشق عام ١٩٧٦ .

رياضة ذهنية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

افقيا
١ ـ مدينة اثيوبية عاصمة اريتريا ـ مرتفع .
٢ ـ جزيرة في المتوسط .
٣ ـ برنامج .
٤ ـ عاصمة عربية .
٥ ـ تمر ـ شركة بترول .
٦ ـ كثير ـ ارسل .
٧ ـ بلدة في الضفة الغربية .
٨ ـ بشري (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث .
٩ ـ فاصل .

عموديا :
١ ـ فتاة (معكوسة) ـ غير مواطن .
٢ ـ متشابهان ـ مدينة سويسرية .
٣ ـ رتبة عسكرية (معكوسة) ـ ساخن (معكوسة) .
٤ ـ حرف موسيقى ـ قنديل .
٥ ـ ابناء ـ يخصنا .
٦ ـ مدينة كويتية (معكوسة .
٧ ـ جزيرة اندونيسية ـ بواسطة .
٨ ـ سطع ـ بسط .
٩ ـ اداة نصب ـ الغني .

لحوم	زرع	غير				
قبس	ردع	خلف				
مراد	حوار	ضخ				
قصور	تورط	فج				
زمن	سلوك	سياق				
كفاح	حرس	قنية				
دافع	نحو	جهز				
ظرف						

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ر	ن	ا	م	ف	ز	ك	ض	و	١
ي	م	ر	ع	ر	و	غ	ت	ح	٢
غ	ا	غ	ع	ل	ف	هـ	د	ن	٣
د	ة	ل	س	ص	ر	ع	ق	ح	٤
ع	ي	ف	و	ط	هـ	ح	ب	و	٥
ف	ن	ر	ل	ز	م	ا	س	ا	٦
ا	ف	ح	ع	د	ر	ف	ح	ر	٧
د	و	ق	ا	ب	س	ك	ر	ا	٨
م	ف	ز	ط	ن	م	ز	س	ر	٩

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الحل السابق: حسن يوسف — مدينة سودانية

نهائي بطولة كأس العالم للناشئين
السعودية تواجه اليوم ايطاليا

داليان (الصين الشعبية) ـ « الشرق الاوسط » من كمال حامد :
دخلت بطولة كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) المقامة حاليا في الصين مراحلها الاخيرة، اذ ستقام اليوم ثماني مباريات وهي أخر مباريات الدور التمهيدي للمجموعات الاربع التي يلعب فيها ١٦ فريقا في اربع مدن صينية هي : بكين وتيانجن وداليان وشنغهاي .

ويخوض المنتخب السعودي لقاءه المهم والحاسم امام منتخب ايطاليا في الساعة السابعة من مساء اليوم الأحد ـ (الثالثة بعد الظهر بتوقيت السعودية) في ملعب الشعب بمدينة داليان، ومباراة اليوم هي التي ستحدد بطل المجموعة الثالثة .

ويقف المنتخب السعودي اليوم في صدارة فرق المجموعة وله ثلاث نقاط بفارق الاهداف من منتخب نيجيريا صاحب المركز الثاني، بينما يقع منتخب ايطاليا في المركز الثاني برصيد نقطتين ويتوقف امله في الحصول الى دور الثمانية على تحقيق الفوز اليوم على المنتخب السعودي، بينما يكون التعادل كافيا للفريق السعودي للوصول لهذه المرحلة .

استعدادات المنتخب السعودي

اجرى المنتخب السعودي عصر امس تدريبا خفيفا باشراف مدربه الوطني محمد الخراشي ومساعديه حمود السلوى وحمد الخاتم. ووضح من التدريب ان الفريق السعودي سيخوض مباراة اليوم امام ايطاليا بنفس التشكيل الذي لعب اول من امس امام نيجيريا، ويتألف من وليد الباز لحراسة المرمى وحمد الدغيم وعبد الرحمن الرومي ومنصور حسين وفهد العشيوي في خط الدفاع، ومروان بصاص وعبد العزيز الرزقان وخالد الدوسري وخالد منسي في خط الوسط وبوشل البوشل وسعدون حمود وناصر الفهد في خط الهجوم .

واجتمع مساء امس الدكتور عبد الرزاق بكر رئيس الوفد السعودي مع اللاعبين ونقل اليهم تفاصيل المكالمة الهاتفية التي تلقاها من الامير فيصل بن فهد والتي تحثهم على بذل الجهد ورفع اسم المملكة العربية السعودية في هذه البطولة العالمية المهمة، كما صرح لـ «الشرق الأوسط » المدرب السعودي محمد الخراشي معبرا عن تفاؤله بتحقيق نتيجة مرضية تمكن فريقه من الوصول الى نهائي كأس العالم مؤكدا جدارته بتحقيق بطولة كأس آسيا للناشئين .

التلفزيون ينقل المباراة

ومن ناحية اخرى نجحت الجهود التي بذلتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الاعلام في السعودية ورئاسة البعثة في الصين والمعلق الرياضي محمد رمضان بأن تم الحجز رسميا لتنقل مباراة اليوم بين السعودية وايطاليا على الهواء مباشرة للجمهور السعودي .

استراليا تضمن الوصول

وعلى الصعيد ذاته ضمن منتخب استراليا التأهل لدور ربع النهائي في البطولة مهما تكن نتيجة مباراته اليوم أمام المانيا الغربية، وذلك بعد ان جمع اربع نقاط اثر فوزه على كل من الأرجنتين والكونجو. ويعتبر بذلك الفريق الوحيد الذي لن تؤثر عليه نتيجة مباريات اليوم .

قطر وكوستاريكا والكونجو

وفقدت منتخبات كل من قطر وكوستاريكا والكونجو فرصة الوصول للدور ربع النهائي لأن كلا منهم تلقى هزيمتين في المبارتين اللتين لعبهما حتى الآن .

وكان منتخب قطر قد خسر امام البرازيل ٢ ـ ١ وامام المكسيك ٣ ـ ١ ولن تفيده نتيجة مباراته اليوم امام المجر .

ترتيب فرق البطولة

المجموعة « أ »
في بكين العاصمة
١ ـ الصين برصيد ٣ نقاط .
٢ ـ غينيا برصيد نقطتين .
٣ ـ الولايات المتحدة برصيد نقطتين .
٤ ـ بوليفيا برصيد نقطة واحدة .

المجموعة « ب » :
في تيانجن :
١ ـ استراليا (٤ نقاط) .
٢ ـ المانيا الغربية (٣ نقاط) .
٣ ـ الارجنتين (نقطة واحدة) .
٤ ـ الكونجو (لاشيء) .

المجموعة « ج »
في داليان
١ ـ السعودية (٣ نقاط) .
٢ ـ نيجيريا (٣ نقاط) .
٣ ـ ايطاليا (نقطتان) .
٤ ـ كوستاريكا (لاشيء) .

المجموعة « د » :
في شنغهاي
١ ـ المكسيك (٣ نقاط) .
٢ ـ المجر (٣ نقاط) .
٣ ـ البرازيل (نقطتان) .
٤ ـ قطر (لاشيء) .

مباريات اليوم

وتقام اليوم ثماني مباريات على النحو التالي :
في بكين يلتقي منتخب الصين والولايات المتحدة وتليها مباراة بين بوليفيا وغينيا في تيانجن يلتقي منتخب استراليا والمانيا الغربية وتليها مباراة بين الارجنتين والكونجو .
في داليان يلتقي منتخبا السعودية وايطاليا وتليها مباراة بين نيجيريا وكوستاريكا .
في شنغهاي يلتقي منتخبا قطر والمجر وتليها مباراة بين المكسيك والبرازيل .

رأي رياضي

رغبة منها في تسهيل مهمة الصحفيين والاعلاميين الذين سيقومون بتغطية منافسات الالعاب العربية السادسة سعت لجنة الاعلام والصحافة والنشر التابعة للمديرية العامة للالعاب في المغرب اصدار كتيب صغير يعرف بتاريخ ونشأة الالعاب العربية، مع اهم النتائج والارقام القياسية التي حققها الابطال العرب..

لكن محاولة هذه اللجنة باءت بالفشل، لانها لم تفلح في الحصول على هذه النتائج وتجميعها بالرغم مما بذلته من جهد واتصالها بالدول التي نظمت الالعاب السابقة وهذا التقصير راجع بالدرجة الاولى الى اهمال الجهات المسؤولة في الدول التي نظمت فيها الدورات العربية، وقلة اهتمامها بتجميع المعلومات، والارقام والنتائج في هذه المسابقات وحفظها، في كتيبات خاصة، تجعلها في متناول من يحتاج اليها.

في مقر الاتحادات الرياضية الاوروبية او الامريكية مثلا، يكفي الضغط على زر الحاسب الالكتروني، للحصول على النتيجة او المعلومة التي رغب فيها المرء، والسهولة هنا تكمن في تنظيم المعلومات وحفظها حتى يسهل الرجوع اليها في اي وقت.

من هذا المنطلق ونتيجة هذا التقصير الواضح في تجميع النتائج والمعلومات عن التظاهرات الرياضية العربية على مختلف انواعها نقترح على الاتحاد العربي للالعاب الرياضية تشكيل لجنة مختصة بتجميع كل النتائج والارقام القياسية العربية، ووضعها بانتظام في الحاسب الالكتروني الذي يعمل حاليا باللغة العربية حتى يمكن الرجوع اليها عند الضرورة، خاصة خلال الملتقيات الدولية اذا كنا نرغب بالتعريف بالابطال العرب وارقامهم القياسية في مختلف المسابقات.

سعيد ابو صلاح الدين ـ الرباط

الشاعر بلند الحيدري في الشرق الأوسط

● من جديد تزدهي صفحات «ثقافة وآداب وفنون» في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط» بواحد من ألمع الشعراء العرب المعاصرين هو الشاعر العراقي «بلند الحيدري»، لتضاف بوجوده إلى عقد الابداع الشعري والأدبي الذي ينتظم على صدر هذه الصفحات لؤلؤة ثقافية قيمة.

الشاعر بلند الحيدري يلتقي بقراء «الثقافة» العرب أسبوعياً في مقال متميز وجديد يتناول فيه القضايا الأدبية والفكرية على الساحة العربية، بالاضافة إلى تقديم جوانب من مواقفه وذكرياته الأدبية على امتداد تاريخه الأدبي الطويل بأسلوب ممتع وشاعري.

عن أبي نواس!

بقلم **محمد حسين زيدان**

وما كان ابو نواس، الحسن بن هانيء الشاعر الذي احتفي به، بل لعلي كنت اجفوه، لان معلمي يوم كنت طفلا وجراهقا كان يشتمنا ابا نواس. فالشنآن من المعلم ينتقل بالتلقين إلى التلميذ. ولكن تواترت اسباب ثلاثة تابدت بسبب واحد، فقد كنا جماعة نستملح السماع من صديقنا واستاذنا في الوقت نفسه الشيخ محمد الفاضل (ابن مليايا الجكني) فإذا هو ينشد قصيدة الحسن بن هانيء (ابو نواس)

لبيك قد لبيت لك.. إلى آخرها

وصفقنا حتى أنشد هذا البيت من هذه القصيدة:

ما خاب عبدٌ سالكْ ... أمّلَ له حين سلكْ

أنشدها بأداء موريتاني شنقيطي، فهؤلاء الناس يحسنون الأداء، فإن لم يكونوا شعراء ينظمون، فإنهم بالأداء شعراء ينتظمون.

وبدأت أطرح الشنآن وأجفو الجفوة قليلا قليلا، فالعقدة في الطفل يصحب حلها بسرعة.

وامتد زمن علمت به أن الامام الشافعي محمد بن ادريس كان يتلقى اللغة العربية من شيخ عالم في اللغة هو ابو نواس.

وجاء زمن آخر يحل العقدة حلا نهائيا، فقد قرأت ترجمة الحسن بن هانيء في تاريخ بغداد مؤلفه حافظ المشرق الخطيب البغدادي. قرأت ترجمة هذا الشاعر، فإذا بي أجد إمام السنة أمير المؤمنين في الحديث سيدي سفيان بن عيينة يثني عليه، يرضى عنه مما وجدتني حين ذاك إلا مقتنيا لديوان ابي نواس، معجبة احترم وأحب. أفلا يسعني ما وسع ابن عيينة والشافعي؟

وفي مجلس في بيتي بمكة المكرمة كان عندي رئيس تحرير جريدة، فانشد احدنا هذين البيتين:

وما الناس إلا هالك وابن هالك ... وذو نسب في الهالكين عريق

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ... له عن عدو في ثياب صديق

فقال رئيس التحرير المثقف: يرحم الله قائلهما المتنبي، فقلت: لا، إنهما ليسا لشاعر الدهر العربي، وإنما هما لابي نواس.

قلت: تلك حظوة المتنبي عند الناس، يسرقون له الشعر الذي قاله غيره، يعجبون به فيمنحونه للمتنبي، والمتنبي غني عن ذلك.

ومادام الشيء بالشيء يذكر، فقد سمعت من إذاعة عربية وفي جزيرة العرب وليست هي إذاعتنا، شاعرا أديبا ينشد هذا البيت للمفوه الأودي، ينسبه إلى المتنبي:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ... ولا سراة إذا جهالهم سادوا

ومرة أخرى أنشد أحد المدرسين في المسجد النبوي هذا البيت ينسبه للمتنبي:

يقضى على المرء في أيام محنته ... حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

فما أنكرت عليه ذلك، حتى إذا استربت سألت شيخنا صالح بن عثيمين فقال: هو لشاعر يمني نظم قصيدة في القهوة، أعني قهوة البن لا قهوة أبي نواس.

وذكرت السبب اجعله المؤيد للأسباب الثلاثة، فإذا هو عصر الرشيد هارون، لا ادري كيف ودون اي معلومة ان ياخذني الاطمئنان وتلبسني السكينة، استريح لعصر الرشيد، ازهو به، لأنه كان ازهى عصور بني العباس. امن الناس، شبع الناس، اطمأن الحجاز، جمع من كانوا زينة العلم والشعر، بل من كان نبراس السنة، مالك بن انس، الشافعي ابن عيينة، ثم أحاط به ثلاثة كانوا الزينة ازدان بها عصره، قاضيه ابو يوسف، ووزراؤه البرامكة، شاعره ابو نواس. كأنما عصر الرشيد احب الأئمة واحبوه، كما حب الفضيل بن عياض له، كما احترام مالك له. فإذا عصره ينجب البخاري واحمد بن حنبل، وابا تمام.

كم ازدهى عصره إذ كان نجيبا، وكم انجب عصره وكان منجبا. من نجبائه شاعرنا الحسن بن هانيء (ابو نواس)!

فأبو نواس فارسي كان أعرب عربي، كمهيار، كابن الرومي، لا تعجبوا فكل عربي خط حرفا، هتف لأستاذه الفارسي سيبويه.

واعجباه.. كيف أضاعت فارس مجدها اليوم؟ تضرب بيت سيبويه في البصرة؟ تهمد الجامعة المربد؟ يمتد صاروخها إلى بغداد وما بناها إلا رجال منهم كانوا حول المنصور؟

فإذا ما اطمأن إنسان للرشيد، اخذه الخوف من الذين لم يسترشدوا.

الحب جعل سيبويه إماما، والبغضاء جعلت «الخلف» هداما.

● جدة

من دفتر الخواطر

الإعتراضُ ممنوعٌ!

عندما تقرأ ان هنالك أديبا كبيرا لا يوافق على إعطاء الاحاديث الصحفية، الا تستوقفك الدهشة كثيرا او قليلا؟

ثمة دراسة نشرت مؤخرا عن الاديب العالمي المعروف «غراهام غرين»، تقول إن احرج اللحظات في حياته، كانت تلك التي يضطر فيها، ان يجلس امام احد الصحفيين، ليتحدث عن نفسه او عن ادبه.

تقول بالدهشة، في وقتنا الحاضر، لان سلحتنا الأدبية، تحفل دائما، بمقابلات صحفية مع ادباء معروفين وغير معروفين احيانا، وبمناسبة وبغير مناسبة احيانا.

ونحن لا نريد ان نوجه نقدا لهذه الظاهرة، لان هذه المقابلات، مثل النوافذ التي يطل منها المرء على دنيا يريد ان يتعرف على جوانبها، بكل ما فيها. وهي، من هذه الناحية، ضرورية في وقت لم يعد الاديب والفنان عموما ملكا لنفسه.

ولكننا عندما نتعرف على وجهة نظر غراهام غرين، حول هذه النقطة، فإننا قد نتخطى حالة الدهشة إلى حد ما. يقول غراهام غرين: إن الحديث عن نفسي يشعرني وكأني امام مربية تحاول ان تصطاد احد اخطائي لتعاقبني.

قد يقول قائل، إن لهذه القناعة علاقة ما بمسائل تعود إلى طفولة الرجل، وقد يرى آخر ان غرين يحاول التهرب من سؤال ما يحرجه، مسبقا، وقد يجد ثالث ان الامر له علاقة عميقة بالدعاية، لان مثل هذا الاعلان سيثير شهية النقاد والقراء على معرفة المزيد والمزيد عنه.

ولكن، مهما كان الأمر، فإن عالم الأديب والفنان، يبقى عالما مشوقا حتى وإن كان عالما باردا كمساء صحراء عارية في الشتاء.

وهكذا هو عالم المشاهير، بدءا من الكاتب وانتهاء بالعالم، مرورا بالمطربين وممثلي المسرح ونجوم السينما وغيرهم كثر.

إن شهية التعرف على خفايا حياة الأشخاص ـ النجوم، عند الهواة من الناس، لا يستطيع المرء ان يتنكر لها، لانها شهية طبيعية، كشهية التنقيب عن الآثار، او زيارة متحف، او قراءة كتاب ممنوع من التداول، او التحدث إلى اشخاص مجهولين على الهاتف. ومثل هذه الشهية تبدو طبيعية في كل الاحوال، وإن كانت احيانا تحرم المستهدفين من الراحة، وقد تسرق النوم من عيونهم.

هل نعترف بانها ضريبة الشهرة؟ ام ان الانسان، مهما كان موقعه، واينما كان موقعه، يبقى مشدودا إلى معرفة الاسرار في حياة الآخرين؟

بعض المشاهير، من الادباء والفنانين والعلماء، مصابون بهواية ما يمكن ان نسميه حب الظهور، وهؤلاء يصعب عليهم الابتعاد عن كاميرات الاضواء. ولكن، أليس طبيعيا ايضا، ان نصدق احدا من هؤلاء المشاهير عندما يقول «المقابلة الصحفية هي بشكل او باخر طريقة لنزع الثياب عن الجسم قطعة تلو قطعة»؟.

إنها مسألة قناعة، في نهاية المطاف.

ولعلنا لا نغالي إذا قلنا إن عالم الفكر والثقافة والفن، لا يجوز ان يبقى مغلقا، ولهذا لا يجوز ان يعترض احد من سكان هذا العالم على دفع الضريبة المترتبة عليه!

● د. اسكندر لوقا ـ سوريا

هندسة المعاني ... معادلات السياسة:
كيفَ لظلّي أنْ يميلَ دونَ أنْ أميلَ؟

● بقلم: شاكر النابلسي

بعد هزيمة حزيران (١٩٦٧) مباشرة انشد «امل دنقل» قصائد سياسية مهمة، من اجمل ما قال من قصائد سياسية بعد ذلك، وهو الشاعر المناضل، الذي كان المعادل الموضوعي ـ الذي قال عنه الشاعر والناقد الانجليزي «ت. إس. اليوت» ـ بالنسبة له ليس قضيب التوازن بين الفن وذات الشاعر، بقدر ما كان بين الفن وذات الوطن.

إن أهم القصائد السياسية الخالدة لـ «امل دنقل» هي قصائد «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة»، و«بكائية ليلية»، و«الموت في لوحات»، و«الحزن لا يعرف القراءة»، وكل هذه القصائد، تعتبر من ضمن ديوانه (البكاء بين يدي زرقاء اليمامة)، وقد انشد «امل» هذه القصائد في عامي (١٩٦٧)، (١٩٦٨).

لقد حاول بعض النقاد أن يجدوا صلة وثيقة بين شعر «أمل» الأسود وبين شعر شعراء آخرين «كأبي القاسم الشابي»، والشاعر الانجليزي «جون كيتس»، الذي كان يردد دائماً.

(الموت مكافأة الحياة الكبرى) وذلك لشدة سوداويته.

كذلك حاول بعضهم، أن يربط بين «أمل» وبين الشاعر الانجليزي الآخر «روبرت بروك»، الذي كان يتلذذ مع وصف حالات الموت في قصائده، إلى درجة انه اعتبر الموت حادثا اعتياديا يوميا، يجب أن يمر بنا، كما تمر بنا باقي أحداثنا اليومية العادية. ولكن كل الذين يحاولون أن يربطوا بين سوداوية «أمل»، وسوداوية هؤلاء الشعراء، يخلطون بين الشعر الذي يصور الحزن، نتيجة لفعل المعرفة، كما هو عليه شعر «أمل»، وبين الشعر الذي يصور الحزن نتيجة حادث الموت نفسه، أو مآسي الحياة الأخرى: من فراق، وعذاب، ومعاناة، كما هو عليه شعر هؤلاء الشعراء، الذين ذكرناهم، قبل قليل.!

إن خيط القصب (البكاء) الذي يزين القصائد البكائية، التي انشدها «امل» في ديوانه «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة» مبعثها كلها ان امل ـ كما قال ناقدوه ودارسوه ـ قد حذر من وقوع الكوارث، ولكن لا احد استمع إليه، او التفت إليه، ومن هنا جاء بكاؤه حارا وحارقا في الوقت نفسه!

وهذا ما نلاحظه واضحا في قصيدته التي سمي الديوان باسمها «البكاء بين يدي زرقاء اليمامة».

● فـ «عنترة» الذي جاء مثخنا بالطعنات والدماء وهو كناية عن الشعب العربي المقهور والمهزوم، الزاحف على بطنه في معاطف القتلى، وفوق الجثث المكدسة، منكسر السيف مغبر الجبين، هو «عنترة» المفروض أن يكون منتصرا، فيما لو لم يكن العنكبوت فوق أعناق الرجال، قبل عام (١٩٦٧). وفيما لو لم يترك الرجال زوجاتهم عند زيارة (زوار الفجر) لهم بلا وداع، والأطفال بلا ذراع، بعد أن علموهم (الزوار) معنى الانحناء، كما قال «أمل» في قصيدته «كلمات سبارتاكوس الأخيرة»، في عام (١٩٦٢).

● فكيف نريد من الشعب العربي ان ينتصر في معاركه القومية، وقد قيل له: إخرس، فخرس، وعمي، وظل في عبيد «عبس» يحرس القطعان. اي راعيا؟! كيف نريد منه عندما يدعى إلى القتال، ان يقاتل قتال الابطال المدافعين عن قضاياهم:

قيل لي: «إخرس..»

فخرست.. وعميت.. واتهمت بالخصيان!

ظللت في عبيد (عبس) احرس القطعان

اجتز صوفها..

ارد نوقها..

انام في حظائر النسيان

طعامي: الكسرة.. والماء.. وبعض التمرات اليابسة.

وها انا في ساعة الطعان

ساعة أن تخاذل الكماة..

والرماة.. والفرسان

دعيت للميدان

انا الذي لا حول لي ولا شان

انا الذي اقصيت عن مجالس الفتيان،

ادعى إلى الموت.. ولم ادع إلى المجالسة

ـ فكيف نريد من من لم يدع إلى المجالسة، أن يدعى إلى الحرب، ويحارب وينتصر ـ؟!

والمجالسة كما هو واضح هنا تعني: الحرية، والديمقراطية، وسماع الراي الآخر، واحترام الراي الآخر، ومشاركة الشعب في قرارات الحرب والسلام.

ـ فكيف يحارب شعب، لم يكن له راي في هذه الحرب؟!

ـ وكيف يحارب شعب، دفاعا عن انظمة، وليس دفاعا عن أوطان؟!

ـ وكيف يخوض شعب حربا جاءت نتيجة لقرارات سياسية، ليست نابعة من مصلحة وطن، ولكنها نابعة من مصلحة نظام، مثلها مثل كثير من القرارات السياسية الأخرى؟!

● انا الذي اقصيت عن مجالس الفتيان،

● ادعى إلى الموت.. ولم ادع إلى المجالسة!!

تلك هي إشكالية العرب في الستينات، والتي لم يجرؤ شاعر عربي معاصر، أن يصورها كما صورها «أمل»، في ظل الظروف السياسية، التي كانت سائدة في مصر العربية في الستينات!

ولقد ساعد «أمل» على نشر هذه القصيدة، ذلك الجو الذي غلف القصيدة بغلاف رمزي، ربما لم تقدر (مختبرات السلطة) على كشف عناصره الكيميائية الأولية بسهولة ووضوح.. فقد انقذ «عنترة» «أمل» وقصيدته من عذاب عظيم..!

وفي قصيدة «الموت في لوحات» يصور «أمل» مأساة المثقفين العرب، الذين يجهدون أنفسهم في التبصر والتعقل، ولكن لا أحد يستمع إليهم. ولعل هذا هو سر الحزن العميق في قصائد «أمل»، كما قلنا سابقا.

● فالسلطة (الشمس) لا تقرأ رسائل «أمل»، وهذا هو مبعث حزنه، بل ربما مقتله!

● والناس (الأرض) لا تفض الرسائل التي يبعثها «أمل» لها، وهذا هو مبعث بكائه الدائم، بل وربما مقتله أيضا!

بل الأشرس من ذلك، أن السلطة تتقول على لسانه، وتتكلم عن كل شيء بلسانه، وهي التي سبق وقالت له: «إخرس»، فخرس، وعمي، وظل عبدا يحرس القطعان فقط:

رسائلي للشمس..

تعود دون أن تمس!

رسائلي للأرض..

ترد دون أن تفض!

يميل ظلي في الغروب دون أن أميل!

وها أنا في مقعدي القانط.

وريقة.. وريقة.. يسقط عمري من نتيجة الحائط

والورق الساقط

يطفو على بحيرة الذكرى ما فتلتوي دوائر!

وتختفي.. دائرة.. فدائرة!

● أما القصيدة البكائية الأخيرة، والتي تكثر فيها خيوط القصب، والتي كانت رغيفا محروقا من (خبز حزيران)، ومن نتاج أحزان حرب (١٩٦٧)، فهي قصيدة «الحزن لا يعرف القراءة»، والتي انشدها «أمل» في عام (١٩٦٧) ايضا.

إن هذه القصيدة صور متعددة، من مظاهر حرب حزيران ومراحلها.

لكن أهم ما فيها، هو ما تركته من فقدان ثقة المواطن العربي بالاعلام العربي، وهو اثر لم يدرس بعد الدراسة السياسية اللازمة، والدراسة الاجتماعية اللازمة، والدراسة الثقافية اللازمة ايضا.

● فأشرطة الاعلام البيضاء في عام (١٩٦٧)، قد حجبت رؤية المواطن العربي السياسية والفكرية، ولم يعد يدري ماذا هو فاعل غدا..!

فإعلام حرب حزيران، قد حول الأذن العربية التي تسمع إلى سلة مهملات..!

وحول العين العربية التي كانت ترى الفضائح، إلى خرزة زرقاء قاسية لا حياة فيها:

توقفي أيتها الأشرطة البيضاء

فقد نرى الخيط الذي خلفه الثعبان فوق الصحراء

وقد نرى عظام من ماتوا من الظمأ

وقد نرى.. وقد نرى..

لكنما الأشياء..

يدب فيها نبضها الوحشي، نبضها المكبوت

تذرو على وجهي دقيق دفنها..

وحزما من ورقات التوت.

تشرع في العيون صولجانها المكسو بالصدأ

وفي المقاهي ترفع الصوت، وتحكي عن فضائح البيوت!

في آخر العمر، تصير الأذن عادة.

سلة مهملات..!

وتلك هي ذروة المأساة، التي تخلفها حروب ليس للمواطن دور فيها، وبحيث ينعدم دور المواطن، حتى لا يبقى له حرية شيء، حتى ظله يفقد حرية الحركة، تبعا لحرية الأصل، فيميل الظل دون أن يميل الأصل:

ويبقى سؤال «أمل»

ـ كيف لظلي أن يميل دون أن أميل..؟!

معلقا وقائما برسم الحرية العربية..!!

● جدة

أطفال لا يعرفون البكاء

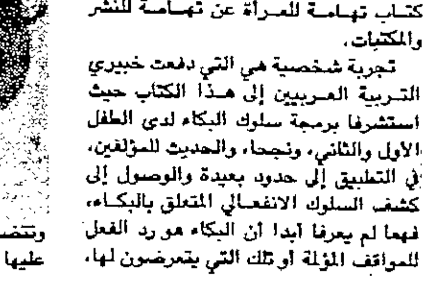
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل هناك هندسة معينة لطول البكاء عند الطفل المولود، او بمعنى آخر هل يمكن السيطرة على بكاء الطفل وما يسببه من ازعاج الاسرة.. هذا ما اثبت امكانيته الدكتور فايز عبد اللطيف أورفلي وزوجته السيدة نجاح ابراهيم طرابلسي في كتابهما الجديد «اطفال لا يعرفون البكاء» الذي صدر هذا الاسبوع من السلسلة الجديدة، كتاب تهامة للمرأة عن تهامة للنشر والمكتبات.

تجربة شخصية هي التي دفعت خبيري التربية العربيين إلى هذا الكتاب حيث استشرفا برمجة سلوك البكاء لدى الطفل الاول والثاني، ونجحا، والحديث للمؤلفين، في التطبيق إلى حدود بعيدة والوصول إلى كشف السلوك الانفعالي المتعلق بالبكاء، فهما لم يعرفا ابدا أن البكاء هو رد الفعل للمواقف المؤلمة او تلك التي يتعرضون لها، وتتضمن مشاعر الالم كما هو متعارف عليها بين الاطفال من ابناء مجتمعنا.







خواطر فنية:

خذ عقلي.. وأعطني فنك
رأسُ مالِ الفنِّ!

احسان عبد القدوس

ـ قال الفنان في تاكيد: كل المشاكل التي يعانيها الفن، وكل الابداع الذي يمكن ان يصل اليه الفن، كل ذلك يرتبط برؤوس الأموال المخصصة لخدمة الفن او استغلاله، ومرتبط بالأهداف التي يمثلها ويفرضها اصحاب رؤوس الأموال.

فالفن ليس مجرد ابداع فردي ولكنه ابداع يتطلب إحاطته بكثير من متطلبات العرض التي تحتاج لأموال ضخمة.

ـ وقاطعه المتفرج قائلا: إن الفن عطاء لكل الناس وليس قاصرا على الاغنياء، وأغلبية الناس فقراء ليسوا من أصحاب رؤوس الأموال.

ـ وقال الفنان بلهجته المؤكدة: ان الفن لا يصل إلى الفقراء إلا عن طريق الأغنياء، والفن لا يرتقي وينتعش برفع ثمن تذكرة الفرجة عليه حتى نحرم منه الفقراء، ومهما ارتفع ثمن تذكرة ثمن الفرجة فلا تكفي لتغطية نفقات الانتاج إلا إذا استمر العرض سنوات، انما انا اقصد رؤوس اموال تمويل الفن التي يملكها الاغنياء، وقد بدأ ظهور فن الرسم في مصر منذ قديم الزمان لان الدولة كانت تموله لرسم حوائط المعابد والقصور، ثم اختفى هذا الفن من مصر بعد ان انقطع عنه التمويل رغم استمرار ازدحام مصر بالفنانين، ولكن الفنان الرسام اصبح لا يجد حفر رسوماته في الطين لاشباع موهبته فتضيع رسوماته في الطين. وانتقل فن الرسم إلى أوروبا بعد ان ظهرت فيها رؤوس اموال ضخمة تمول رسم الكنائس والقصور وكان الغني لا يستطيع ان يتباهى بغناه إلا إذا استدعى رساما معروفا ودفع له الآلاف ليرسم شخصيته في لوحة يعلقها وتبقى بعده، وقد ظهر في أوروبا خلال هذه الفترة رسامون رائعون، ولكنهم لم يظهروا ولم يعرفهم احد خلال حياتهم لانهم لم يستطيعوا اللجوء إلى اغنياء يمولون فنهم، وماتوا مجهولين فقراء، إلى ان اكتشف الاغنياء لوحاتهم بعد ان ماتوا فارتفعت أسعارها إلى الآلاف وعرف هؤلاء الفنانون واشتهروا بعد موتهم، وكذلك فن المسرح، فقد بدأ ظهوره في أوروبا كمجرد محاولة لابداء الرأي لا تقوم إلا بين مجموعات محددة، إلى ان انجذب إليه اصحاب رؤوس الأموال، اي الأغنياء، وبداوا يمولون هذا الفن ويفتحون امامه قدرة التعبير عن كل مجالات الحياة، وبداوا في إقامة دور المسرح ودفع نفقات اعداد المسرحيات، فانتشر المسرح واصبح الفن الأول في أوروبا. وكذلك الفن السينمائي فقد ظهر في امريكا باختراع ميكانيكي لا علاقة له بالنهضة الفنية، وكانت تظهر افلام سينمائية تافهة لمجرد الفرجة على غرابة الاختراع، إلى ان اقتنع الاغنياء اصحاب رؤوس الاموال بهذا الاختراع وتجمعوا في شركات ضخمة تقوم بتمويله والتطور به إلى ما وصل إليه، وفي مصر.. مرت اكثر من مئات السنوات اى منذ أيام حكم الفراعنة والفن المصري محروم من تمويل اى راس مال كاف، واصبح الفن مجرد انطلاقات فردية محصورة في موهبة الفنان، كفن الغناء او فن عزف الآلات الموسيقية، دون أن يجد ما يعينه على استكمال قوته، وعندما بدات مصر تاريخها الحديث منذ بداية الاحتلال البريطاني لم يكن من الفنون المنتشرة سوى فن «الاراجوز» وفن «خيال الظل» علاوة على الموسيقى الشعبية.. بل ان الفن كله كان يعتبر شذوذا اجتماعيا، وكان الممثل يعتبر مجنونا ـ والممثلة تعتبر عاهرة، إلى ان بدات رؤوس الاموال تمول الفن، وكان معظمها ياتي من خارج مصر، رؤوس أموال من لبنان او سوريا يملكها افراد عرفوا كيف يستغلون الفن لتحقيق الأرباح، بل ان كثيرا من عباقرة التمثيل وفدوا إلى مصر من لبنان وسوريا، وكان ذلك بداية تطور كل الفنون في مصر وانطلاق الفنانين المصريين مع انتشار رؤوس الاموال التي تمول الفن.

ـ وقال المتفرج: ان رؤوس الاموال التي تمول الفن لاتزال ضخمة حتى ان الكثيرين من عرب الخليج شاركوا في تمويل الفن، ورغم ذلك فالفن في هبوط.

ـ وقال الفنان: هذا يرجع إلى أصحاب رؤوس الأموال، اي إلى الشخص الممول، فبعضهم من هواة الفن والمؤمنين به فعلا، وهؤلاء يدفعون اموالهم للنهوض بالفن، وتغطية الاحتياجات الفنية، ولكن البعض الآخر لا يفهم في الفن ولا يحس به ولا يقدره ولكنه يريد ان يدخل في مجتمع الفنانين ليتباهى بوجوده، او يريد أن يكسب صداقة فنانة فيمول مشروعا فنيا تظهر به ويرفعها إلى مستوى النجوم دون أن تكون فنانة موهوبة انما هي مجرد امراة جميلة، وهذا كان يحدث دائما في مختلف مراحل الفن، وقد ظهرت ممثلة رائعة كانت بطلة فرقة يوسف وهبي ولكنها اختلفت معه وتركت الظهور على مسرحه، وقضت شهورا لا تجد فرقة مسرحية خاصة إلى ان التقت باحد اصحاب الملايين ومول لها انشاء فرقة تحمل اسمها، واستطاعت ان تنافس بها فرقة يوسف وهبي، ونجحت نجاحا فنيا هائلا، ولكنها لم تستطع ان تحتفظ بصداقة المليونير فتخلى عنها فجاة واضطرت إلى فض فرقتها المسرحية، ومن يومها أي منذ اكثر من اربعين عاما لم تستطع هذه الفنانة ان تعطي فنها، لانها لم تلتق بمليونير آخر.

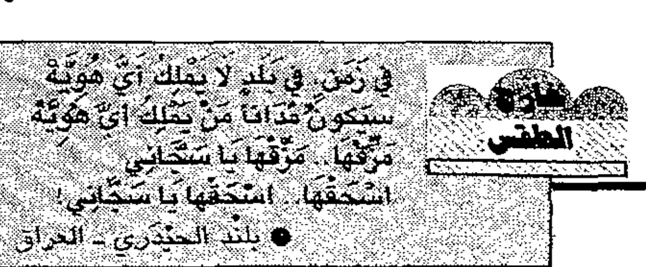
ـ وقال المتفرج: لقد تولت الحكومة تمويل الفن حتى تبعد عنه هؤلاء المولين الذين يضعون رؤوس اموالهم باسم الفن لا لخدمة الفن بل لتحقيق اغراض خاصة.

ـ وقال الفنان ثائرا: هذه كانت المصيبة الاكبر، فقد حولت الحكومة اصحاب المواهب إلى موظفين، وضحوا هم بالفن حتى يحتفظوا بالوظيفة.

ـ وقال المتفرج في جزع: كيف نوفر رؤوس الأموال التي تحقق وتحمي النهضة الفنية.

ـ وقال الفنان في أمل: بأن تقوم شركات للفن تتولى الادارة دون ان تفرض اغراضها الخاصة او علاقاتها الشخصية على الانتاج الفني، كما فعل المرحوم طلعت حرب باشا.. فقد استغل اموال بنك مصر في اقامة دور المسارح وتكوين الفرق المسرحية.. كما اقام استديوهات السينما وانتج الافلام.. دون ان يتدخل في حرية الفنان او يفرض رايه على الفنانين.. كان يعتبر نفسه ممولا للفن ولكنه لم يدع انه فنان يفهم في الفن، ولم يظهر طلعت حرب آخر حتى اليوم.

القاهرة



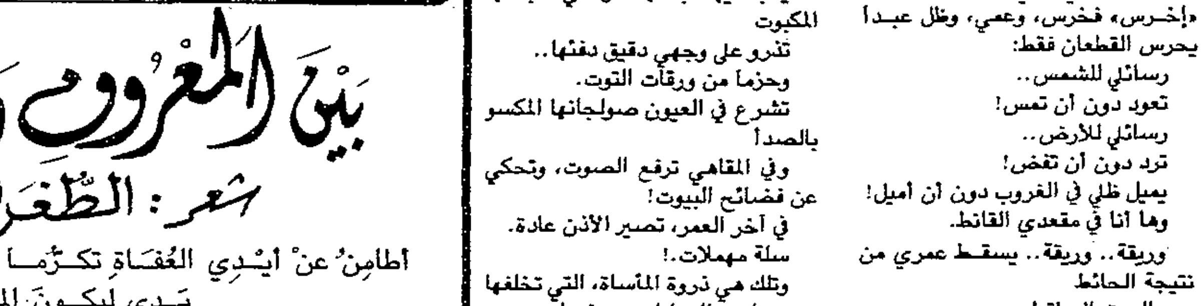
في زمن، في بلد لا يملك أيّ هويّة

سيكون فداءً من يملك أيّ هويّة

مزّقها.. مزّقها يا سجّاني

اسحقها.. اسحقها يا سجّاني!

● بلند الحيدري ـ العراق



من عيون الشعر

بينَ المعروفِ والمنِّ

شعر: الطُّغرائي

أطامنُ عنْ أيدِي العُفاةِ تكرُّما ... يَدِي ليكونَ المعتفِي يدهُ العُليا

ولاَ أُتْبِعُ المعْرُوفَ منّاً ولا أذىً ... ولو وهبتْ نفسي لسائِلها الدُّنْيا

أرىٰ في ابتغاءِ الشُّكرِ ممَّنْ أُنيلُهُ ... متاجرةً والمنُّ أعْتدُّهُ بَغْيا

هُوَ المَالُ إنْ أمْسَكْتَهُ أوْ بَذَلْتَهُ ... فَحظُّكَ منْهُ ما كفَىٰ الجُوعَ والعرْيا

فَكُلْهُ وأطْعِمْهُ وخَالِسْهُ بُرْهةً ... منَ الدَّهْرِ تُفْني اللَّحْمَ والعظمَ والنقْيا

وقَدْ أنْذرَتْكَ الحادثَاتُ فَلا تُبَلْ ... فمَا بَعْدَ انْذَارِ الحَوادِثِ منْ بُقيا

فَإنْ رَاشَتِ الأيّامُ قِدْحِي فَطالَمَا ... غَدَتْ بيدِ الأيَّامِ تَنْهكُهُ بَرْيا

ومَنْ يَصْحَبِ الأيَّامَ يَألَفْ هَنَاتِهَا ... إلى أنْ يظنَّ الشَّريَ من طعمهِ أريَا

وقَدْ أتعبَ الجُردَ المذاكيَ غَايتي ... قَديماً فمَا للهُجْنِ نَاهبْنَني الجَرْيَا

وكَمْ مُلِئتْ منْ لِبدةِ الليثِ قبْضتي ... فكيفَ يظنُّ الكلبُ أنّي بهِ أعْيَا

البحث عن البيت المفقود

إقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

واكلم يمترنبيي قمدنكحناتدمثنققلبتلعون دسهي آ ال

البيت السابق

وإذْ صِيحَ فيهِ بالرحيلِ فهتّكتْ ... علَى عجلٍ أستارُهُ وستائِرُهْ



رسالة اليوم

من : يسري مصطفى

تنسيق البرامج الدينية بين محطات الاذاعة والتلفزيون الخليجية

تعتبر البرامج الدينية في الاذاعة او التليفزيون من البرامج المحببة لكل مسلم، فهو يجد فيها متعة وزادا يتزود به (ونعم الزاد التقوى) واجابات لأسئلة كثيرة تدور في ذهنه.. والحمد لله فإذاعتنا ومحطات التليفزيون مليئة بهذه البرامج والاحاديث المفيدة والممتعة، غير ان بعضها يذاع في موعد لا يناسب المتابع لهذه البرامج، وأمل من القائمين على هذه الاذاعات محاولة التنسيق بينها.

لنبدأ بالاذاعة، فإذاعة قطر مثلا تقدم برنامج «نور وهداية» تقديم الاستاذ حازم طه والذي يستضيف في كل حلقة منه استاذا او عالما في امور الدين للاجابة على اسئلة المستمعين. وفي نفس الموعد تقدم اذاعة الكويت برنامج «خواطر في تفسير القرآن الكريم» لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي ويجد الانسان نفسه حائرا.. أيهما يتابع. فالوقت محدد لكل البرنامجين وكلاهما يجب متابعته، في حين ان كلتا المحطتين تقدم اكثر من ساعة مساحة موسيقية غنائية كبيرة. وقد لا يتمكن كثير من المصلين متابعة البرنامجين حيث يذهب الناس لاداء فريضة الجمعة مبكرين. فلماذا مثلا لا تقدم الكويت البرنامج في حوالي الثامنة والنصف صباحا وقطر بعد موجز العاشرة، واترك ذلك للاستاذ اسامة الرومي او الاستاذ محمد النعوسي وكيلي وزارة الاعلام بالكويت للاتصال بالاستاذ محمد المعضادي للتنسيق.

ومادمنا تحدثنا عن الاذاعة فهناك برنامج اذاعي جيد يقدم عبر اذاعة القرآن الكريم بالرياض حوالي السابعة الاربعاء مساء هو المختار من التفاسير للمرحوم د.عيسى عبده، وطرائف التفاسير. ونظرا لما لهذين البرنامجين من فائدة فأرجو اما تقديم الموعد بين الثالثة والرابعة او تأخيره لما بعد التاسعة مساء حتى نستطيع المتابعة. ايضا الاستاذ محمد سليمان عبيد امتعنا فترة من الوقت بحسن الاداء من خلال برنامجه «تفسير ابن الجوزي» في فترة صلاة الفجر من اذاعة نداء الاسلام، وتوقف هذا التفسير الجيد والممتع ونرجو ان يعود وفي نفس الموعد زيادة في الفائدة.

واذا انتقلنا للتليفزيون فان التليفزيون السعودي يقدم برنامج «خواطر القرآن» لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي في فترة متأخرة من سهرة الجمعة، واغلب الذين يحبون الاستماع لهذا البرنامج المفيد ينامون مبكرين ليتمكنوا من اداء فريضة الفجر.. ولذا نأمل من منسقي البرامج تقديم موعد هذا البرنامج اي ما قبل نشرة الاخبار الثانية يوم الجمعة والتي تقدم في التاسعة والنصف. ايضا محطة تليفزيون البحرين تقدم هذا البرنامج قبل صلاة المغرب من كل يوم سبت. وقد لا يستطيع الكثيرون متابعته، فيا حبذا لو نقل موعده الى ما بعد اخبار الثامنة.

ايضا برنامج فضيلة الشيخ عبد العزيز المسند الذي يقدمه التليفزيون السعودي، نرجو ان يعاد النظر في موعده فهو يقوم ما بين صلاة المغرب والعشاء.. ولو قدم في موعد آخر لكانت الفائدة اكبر.

وقد وضعت هذه البرامج لتبصير المسلمين بدينهم، وأعتقد انها افضل مما تقدمه الاذاعات ومحطات التليفزيون، وان كانت المسلسلات تنتقى لها المواعيد بعناية فالافضل ان ينتقى لمثل هذه البرامج القيمة والمفيدة الاوقات المناسبة، والله الموفق.

(الى كل والد كريم، وافاه الاجل في ارض الحمى السليب، محروما من رؤية ابنائه قبل الموت وساعة الموت).

مرثية أب

تركتك للسنين تذوب شوقا
وبعد الموت أستجديك ملقى
واسأل يا أبي كيف الليالي
اخلتني عن الاوطان رزقا
وفي بلد تسيره الأعادي
وتفسد أهله دينا وخلقا
وكنت هناك تحذرهم بغاة
وتقسم في الحمى شرفا، ستبقى
وتمشي لا تخافهم سجونا
ولا تخشى القيود ولا المدقا
وتصمد رغم أنفهم طغاة
يسدون الفضاء عليك طرقا
ولكنا، وانت «أبو دياب»
رعينا حرمة الآباء حقا
فأكرمك البنون بما استطاعوا
كما اكرمتهم أدبا وذوقا
وعاجلك الردى من بعد عمر
طويل، عشته برا وصدقا
فاقسى الموت يا أبتي ممات
بلا ولد يضمك فيه رفقا
وتحضنك العيون وكل دمع
جرى فيها من الانداء انقى
ولا ارثيك عند الدفن شيخا
جليلا زين الأعوام طوقا
فأعطاها «إناء العربي» قلبا
وآمالا وأحلاما وخفقا
تغرب لا يحب العيش غربا
ولا يرضى حياة الذل شرقا
ولا يهوى الاقامة في ديار
تلوثها يد الانجاس شنقا
فيطوي العمر محروما بعيدا
عن الوطن الذي اضناه عشقا
وآلى لا يعود اليه يوما
الى أن يسترد ويستحقا
وكم ناديتني ترجو لقائي
ولم احضر ولم تقدر فتشقى
فدعني اشرب الماضي سرابا
يذكرني بعهد لاح رقا
لأني قد عرفتك فيه طودا
أشما ما حنى للدهر عنقا
أسير -وفي يديك يدي صغيرا
وتروي لي الرواء المسترقا
تحدثني عن الأجداد لنا
أضافوا البحر للأسفار عمقا
وكيف الدين أوفدهم هداة
على الدنيا وكان الفتح سبقا
صلاة الله قبرك مستضاء
يشع بناظري قمرا وافقا
تطل مع السنا في الصبح زهوا
وتأتي في المساء الي طلقا
كأنك حاضر تذكي حنيني
وتلقاني ضحوك الوجه، تلقى
حملتك في الفؤاد وفي ضميري
ولن يقوى الزمان عليك محقا

دياب ربيع الولايات المتحدة

ارحل .. كيف ؟

ترحل ..
تدعوني للنسيان
وتقول..
سوف انسى.. بمرور الازمان
كيف علمني
كيف يكون النسيان؟!

كيف وصورتك امامي
في كل الاشياء
في كاس الماء
في الأسماء
في الدمعة .. تنهمر من العين
بتلقاء..

في الشفق الأحمر..
يدمي زرقة السماء
●●●
كيف .. علمني
كيف يكون النسيان ؟

فتحي احمد خليل ـ لندن

أضواء على جامعة «مؤته» بالأردن

الاردن بحكم موقعه الجغرافي في مواجهة العدو الصهيوني يجابه تحديات كبيرة. وحتى يتمكن من شق طريق المستقبل بثبات ونجاح لا بد من توفير عناصر الامن والاستقرار والتنمية.

وتوفير الاستقرار يقتضي وجود جيش حديث قادر على حماية البلاد ورد اي عدوان خارجي.. وجامعة مؤته بحكم طبيعتها العسكرية رافد حيوي قوي يزود القوات المسلحة بنوعية جديدة من الضباط الاكفاء المختصين في مختلف فروع العالم والتكنولوجيا والمعرفة، وستساهم هذه الجامعة في تغيير بنية القوات المسلحة بما يتناسب ومدى التحدي وروح العصر.. وسوف توفر للباحثين في العلوم العسكرية الفرص والامكانيات لتطوير ابحاثهم لتعزيز كفاءة القوات المسلحة الاردنية.

الاستقرار والامن صنوان متلازمان وضروريتان لا بد منهما لتقدم اي مجتمع واذا كانت القوات المسلحة هي التي توفر الاستقرار فجهاز الامن العام هو الذي يوفر الامن والطمأنينة في المجتمع.

وجامعة مؤته التي تضم كلية للعلوم الشرطية ستزود مديرية الامن العام بما تحتاجه من الكوادر المؤهلة تأهيلا علميا وشرطيا عاليا. وتوفر للباحثين في العلوم الشرطية والطب الشرعي امكانية تطوير ابحاثهم بما يرقى بمستوى اجهزة الامن العام بحيث تصبح اداة فعالة قادرة على حفظ الامن وتوفير الطمأنينة للمواطن والمجتمع.

وقد قطع الاردن اشواطا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. اما جامعة مؤته فسيكون لها دور مميز في عملية التنمية، وهي بحكم موقعها في جنوب المملكة لا بد وان يكون لها دور فعال في عمليات استثمار وتطوير الصناعات المختلفة مثل صناعة البوتاس في البحر الميت وصناعة الاسمدة وصناعة الفوسفات (قرب الكرك) الحمامات المعدنية في ماعين وعفرة.

وستساهم الجامعة في الدراسات العلمية اللازمة لتطوير الموارد الاقتصادية الاخرى.. وسوف توفر الجامعة لعلمي المناطق الجنوبية والموظفين الاداريين والفنيين فيها الدراسات الاكاديمية والفنية اللازمة لرفع كفاءة هذه القوى البشرية.

هذا هو دور جامعة مؤته في الاستقرار الوطني وتوفير الامن الداخلي وتطوير العملية التنموية. ولا بد من توافر العناصر الاساسية مثل البرامج الدراسية والتدريبية التي تحقق اهداف الجامعة. ويمكن ترتيب هذه البرامج كما يلي:

برنامج العلوم العسكرية والتدريب العسكري لجميع طلبة الجامعة.

البرامج التي تمنح درجة البكالوريوس ويمكن اجمالها بما يلي:

برنامج العلوم الشرطية، برنامج العلوم العسكرية الخاص بموفدي القوات المسلحة الاردنية، برنامج العلوم الاساسية، برنامج الاداب والعلوم الانسانية، برنامج العلوم الاقتصادية والقانونية.

وهناك برنامج الدراسات المسائية، ثم البرامج الفنية والتدريبية القصيرة المدى.

ويخضع جميع طلبة جامعة مؤته بأستثناء طلبة برنامج الدراسات المسائية، منذ بداية دراستهم وحتى تخرجهم للنظام العسكري الذي يشرف عليه وينفذه رئيس دائرة العلوم العسكرية (آمر الطلبة) الجهاز التابع له، ويعيش الطلبة في منازل خاصة بهم داخل الحرم الجامعي وتتم تنمية حب النظام والطاعة والدقة في العمل وروح المبادرة والقيادة من خلال الاشراف العسكري وخضوعهم لنظام في العقاب والثواب مماثل للنظام المطبق حاليا في الكليات العسكرية الملكية الاردنية.

وينبغي ان يتمتع اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤته بالاضافة الى المؤهلات العلمية المطلوبة بمزايا قيادية وقيم اخلاقية رفيعة واعتزاز وطني وقومي تؤهلهم لان يكونوا قدوة لطلبتهم ومثلا اعلى لهم.

وقد باشرت اللجنة الملكية الخاصة بجامعة مؤته باختيار الدفعة الاولى ٩٦ مبعوثا من حملة البكالوريوس والماجستير في مختلف التخصصات لايفادهم الى الجامعات الاوروبية والامريكية للحصول على درجة الدكتوراه تمهيدا لتعيينهم اعضاء في الهيئة التدريسية للجامعة، وكان من بين هؤلاء: المبعوثين ثمانية عشر ضابطا جامعيا من العاملين في القوات المسلحة الاردنية.

ويتولى تدريس العلوم العسكرية والتدريس في الجامعة ضباط معاون او منتدبون من القوات المسلحة الاردنية. وتتخذ ابنية جامعة مؤته طابعا عسكريا لتحقيق اغراضها وساحة عامة للتدريس والاستعراض العسكري ومنازل الطلبة ذات طابع عسكري ليساعد البناء على عملية الضبط والربط بين الطلبة في منازلهم.

وفي الحرم الجامعي الوسائل الترفيهية للطلبة من ملاعب واجهزة وادوات رياضية وبرك للسباحة وقاعات عرض سينمائية وتليفزيونات ومسرح للتمثيل، لتساهم هذه مجتمعة في تكوين شخصية الطالب وتنمية ثقافته في الاتجاه المطلوب كما ينبغي ان يساهم في المناخ العام ـ ادارة وتدربا وتدريبا وترفيها، في تحقيق الاهداف العامة والخاصة للجامعة.

حمدي عبدالله النسور
الرياض

اني ابحث

اني ابحث
عن وجه يجعل من ليلي نهار
عن عين تبصر لي
فتجنبني كل الاخطار
عن مرشدة تكشف ما خلف الاسرار
عن ومضة امل
تزرع في صحرائي الازهار
اني ابحث
وتضيع بقدمي الاميال
جزر وجبال .. وديان وتلال
وتظل المنشودة حلما او بعض خيال
وهم يخبو ويعود ليطفو كالزلزال
اني ابحث
عن جزء يكمل لي ذاتي
يجمعني يلملم اشلائي
يرسمني يمحو أناتي
اني ابحث
عمن كانت هي سمري
مؤنستي في النوم وفي السهر
ملهمتي في الشعر وفي النثر

جميل سعيد عمار

ردود سريعة

● الاخت حنان عبد الرحمن ـ جدة :

ـ لعلك قد لاحظت من خلال متابعتك لـ «الشرق الاوسط» اننا نشرنا عشرات الموضوعات عن تطورات السودان ومنها الكثير الذي يتناول المرحلة السابقة على العهد الحالي. كما ان رسائل عديدة تناولت الافكار نفسها التي وردت في مقالك. نلقاك في رسائل اخرى باذن الله ونحن في انتظار الجديد.

●●●

● الاخ محمود ورسمه علي ـ صومالي في جنيف :

ـ الصلاة صحيحة تأسيسا على ما اشرت اليه بالنسبة للصوم. شكرا على اهتمامك.

●●●

● الاخ موسى كيفالا كالون ـ سيراليون :

ـ كنا نتمنى تلبية طلبك، لكن المشكلة ان الطلبات المماثلة تعد بالمئات. وللحصول على الجريدة يرجى الاشتراك فيها حسبما هو وارد في القسيمة التي تنشرها الجريدة. ونتمنى لك التوفيق.

●●●

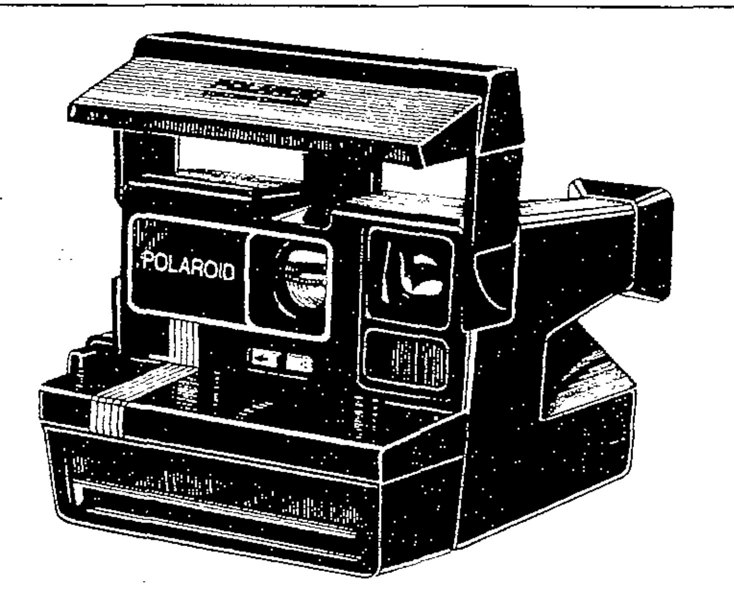
● الاخ عبد الله احمد علي المشهري ـ السعودية :

ـ نظرا لظروف غير عادية، تأخر عدد كبير من الرسائل، مما جعل بعضها قد تجاوز المناسبة التي كتبت من اجلها. لذلك نعتذر عن عدم نشر مقالك عن شهر رمضان الكريم ونلقاك في رسائل اخرى.

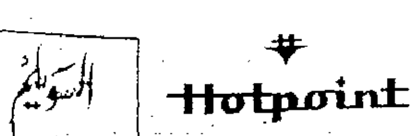
●●●

● الاخ صاحب رسالة بتوقيع «مجموعة من ابناء فلسطين» :

ـ لقد دأبت الجريدة على نشر الرسائل التي تحمل اسماء اصحابها، لأن الافكار الواردة فيها هي اولا واخيرا مسؤولية القراء الذين يبعثون بها. ولا نريد ان نخرج على هذه القاعدة حتى لا تكون سابقة لغيرها..











طلال

● الرحلة بطريق ألبر طوينة.. وقد دخل الليل، حينما كانت قافلتنا تقتحم مدينة «صفاقس». ولم اكن اريد ان اسرف في طرح الاسئلة.. خاصة بعد ان بدأ الليل امامنا في امتداد الطريق: شديد الحلكة.. غامض المدى.

واسترحنا في فندق يتوسط مدينة «صفاقس» نتعشى هناك، وكنا قد تناولنا غداءنا في «سوسة»، والغداء يسميه التونسيون: فطورا!

وفي هذه الاستراحة.. سألت رفيق رحلتنا الاستاذ «غازي طعمه»:

ـ كم قطعنا حتى الان؟!

ـ قال ضاحكا وغير شامت في شاكر النابلسي: لا يهمك كم قطعنا. لكن.. تبقى لنا النصف الآخر من مسافة الطريق الى «قابس»!

ياه... مازال المشوار بعيدا. وتذكرت «حدوتة» سباح اراد ان يقطع بحر «المانش»، وفعل.. ولكنه بعد اجتيازه ثلاثة ارباع المسافة، تنهد قائلا:

ـ لا... ليس في وسعي اكمال الشوط! وقفل عائدا!

ضحكت .. «فلن اقدر ان افعل مثل ذلك السباح.. فقد جئنا الى «تونس» من اجل «قابس» بالذات، وستكون في «قابس» من اجل فكرة ضخمة.. سعى الى تحقيقها المثقفون التونسيون لخدمة التراث، ولاحياء الدور القومي الذي يستلهم وهج الحضارة، وركائز هذه الامة.. وكل امة ليس لها ركائز من التراث.. من الثقافة والفنون والعلوم، هي امة غاوية، فارغة!

●●●

وفي عمق هذا الليل المدلهم.. كانت العربة تشق الحلكة، وكانت حواراتنا تحيي الصمت الذي يخيم علينا بين فترة واخرى.

لقد دخلنا اعماق الليل الى هدف.. وكنت في داخلي احاور اشياء لا تنفصم!

هناك عبارة قرأتها من قبل.. معناها يقول:

ـ «قبلتنا في النظرة الى الغد: ان نسأل الماضي عن معناه، وان نتلمس هذا المعنى فيما يكون، وفيما سيكون.. قياسا على ما كان»!

ولا شك ان هذا البحث في التراث والتدوين له.. هو سؤال للماضي عن معناه لبلوغ مشارف الاجوبة التي يتلمس الغد على ضوئها صواه ودروبه، وفيه يحدث ذلك التطور المأمول.

ولا يعني البحث عن التراث: العودة الى الوراء.. بقدر ما يبلور هذا البحث فعل التطور. فلن يكون التطور بدون جذور، وبدون قواعد راسخة يقف عليها، ويتفرع، ويكبر، ويتشامخ.

وقد بنت الشعوب تاريخها، وبلورت ملامحها.. من خلال تلك الجذور الضاربة في ارضها: تاريخا، وثقافة، وفنونا، وابداعا، وعلوما، ومهنا، وحتى الاساطير والحكايات.

وتلك الاساطير المشحونة بالشجن تارة، وبالبطولة تارة اخرى.. بالحزن او بالرقص والايقاعات.. لا شك انها تعكس ولو في جانب بسيط منها ملامح الامة وقوامها، وعاداتها، وفعلها.

واذن... فان هذه «المادة التاريخية» هي التي تعبر عن «البوم» الصور الذي يحتفظ به كل شعب.. ليدخل به الى تاريخ جديد، والى افعال اخرى.. سواء كانت بطولات ممتدة من الاجداد، او مستمدة من صور التاريخ القديم، او كانت شجونا ومعاناة.. مثلما تعكس ملحمة «السيرة الهلالية» من معاناة اليمة واحزان وبطولات ايضا!

ونحن نسترجع كل هذه المواقف.. لنوائم بينها ـ كماض ـ وبين مواقفنا اليوم في هذا الحاضر العربي!

او... لا بد ان نستعين بكل تلك الاصداء التاريخية التي نبعثها في قوالب التراث والحوارات والمداخلات، حتى لا يحدث الانفصام بابعاده الخطيرة، وحتى نستخلص من ذلك الماضي عبرا، وذكريات، ومواقف.. تدفعنا نحو تصحيح الكثير من اخطاء التاريخ الحديث الذي نصنعه في عمق المعاناة، والشجون.. وفي الطموح نحو البطولات التي دونها التاريخ القديم!

●●●

من هنا... ينبغي ان يكون التحام الاديب العربي، والمفكر، والمبدع بالتراث، التحاما جذوريا وعميقا. ومن رأينا: انه لا تكفينا هذه المهرجانات للعودة الى التراث، ولمحاولة الالتحام بأصالتنا وجذورنا.. بل لا بد ان تتخذ هذه المهرجانات فعل التواصل والاستمرار متعاونة مع اجهزة الاعلام العربية!

ونقول «اجهزة الاعلام العربية».. لان هذه الاجهزة الفعالة والحساسة في كثير من الاقطار العربية.. قد اكتفت في خدماتها بالجانب السياسي لابرازه كتاريخ حديث ومعاش.. بينما تحتاج الامة العربية الى تذكير دائم، والى ارتباطها بجذورها!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «طوبى لمن لا يتوقع شيئا.. الا ان امله لا يخيب»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	١٤	١٩	صاف
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صاف	هونج كونج	٢٧	٣٢	صاف
المدينة المنورة	٣٣	٤٥	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	صاف
الرياض	٢٨	٤٣	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	٢٤	٤٠	صاف	لشبونة	١٦	٢٦	صاف
الظهران	٢٧	٤٢	غبار	لندن	١٣	٢١	غائم
ابها	١٧	٣٢	غائم جزئيا	مدريد	١٦	٣٠	صاف
امستردام	١٤	١٩	غائم	مانيلا	٢٤	٣٢	غائم
اثينا	٢٣	٤٠	صاف	مونتريال	١٤	٢٢	غائم
البحرين	٣١	٣٧	صاف	موسكو	١٦	٢٥	ممطر
بانكوك	٢٦	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٧	٣٥	صاف
بيروت	٢٨	٣١	صاف	نيويورك	٢٢	٢٥	صاف
برلين	١٢	٢٠	غائم	نيقوسيا	٢٤	٤٠	صاف
بروكسل	١١	٢١	ممطر	باريس	١٦	٢٤	غائم
بيونس ايرس	٧	١٣	صاف	روما	٢١	٣٢	غائم
القاهرة	٢٣	٣٦	صاف	سنجافورة	٢٦	٣٢	غائم
كوبنهاجن	١٤	٢١	غائم	استوكهولم	١٦	٢٠	غائم
دبلن	١١	١٨	غائم	سيدني	٦	١٦	صاف
فرانكفورت	١٢	٢٢	غائم	طوكيو	٢٧	٣١	غائم
جنيف	١٤	٢٢	غائم	فيينا	١٥	٢٢	غائم

مشاركة خليجية بمعرض التصوير الدولي لايواء المشردين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وزارات التربية والتعليم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تلقت دعوات من المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) للمشاركة في المعرض الدولي للتصوير لايواء المشردين والذي سيقام خلال عام ١٩٨٧.

ومن المعروف ان عام ١٩٨٧ قد اختير كعام دولي لايواء المشردين بهدف حمل الجهات المسؤولة على تجديد التزامها بايواء هؤلاء المشردين، والقيام بعمل فعال في البلدان المختلفة لمعاونة ملايين الفقراء في العالم على بناء مساكنهم واحيائهم وتمكينهم من الاندماج في عملية التنمية الاقتصادية.

وقد اشترطت اليونسكو للمشاركة في معرض التصدير الدولي لايواء المشردين يوم ٣١ مارس (اذار) ١٩٨٦ كآخر موعد للتقدم بالصور الى المعرض وذلك بمقر المنظمة الدولية في باريس.

٢٧٧١ مولوداً خلال ٦٠ يوماً في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغ عدد المواليد في العاصمة السعودية خلال ٦٠ يوما فقط الفين وسبعمائة وواحد وسبعين مولودا منهم ١٨٣٨ مولودا سعوديا بنسبة ٦٦٫٣٣٪ و ٩٣٣ مولودا من جنسيات فلسطينية ويمنية وباكستانية وسورية ومصرية وسودانية بنسبة ٣٣٫٦٧٪.

وقد تمت هذه الولادات بمستشفى الولادة والاطفال بالرياض خلال الشهرين الماضيين.

واوضح الدكتور عبد المحسن السويلم مدير المستشفى بالنيابة لـ «الشرق الاوسط» ان الولادات الطبيعية خلال الفترة المذكورة بلغت ٢٣٢٩ حالة بنسبة ٨٤٪، وبلغت الولادات غير الطبيعية ٤٤٢ حالة بنسبة ١٦٪، ويبلغ متوسط حالات الولادة التي استقبلها المستشفى في شهر واحد ٢١١٠ حالات بمعدل يومي ٧٠ حالة. كما بلغت حالات امراض النساء خلال شهر واحد ٥٩٤ حالة بمعدل ٢٠ حالة في اليوم.

موسم جديد بالمنطقة الشرقية في مجالات التوعية الصحية

المنطقة الشرقية ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس:

تستعد لجنة الاعلام الصحي بالمنطقة الشرقية للموسم الجديد بعدد من الامسيات والمحاضرات الطبية خلال الاشهر الستة المقبلة والذي يتواكب مع بداية الموسم الدراسي الجديد.

وقد وضعت ادارة اللجنة خطة عمل عن التوعية والتعليم الطبي تغطي عدة مدن وقرى بالمنطقة الشرقية عن طريق الامسيات الصحية والمحاضرات الطبية حيث ستقام امسية اسبوعيا بالمعهد الصحي بالدمام خلال العام الدراسي.

وفي خطة اللجنة اقامة امسيات في الاندية الرياضية والمدارس والمعاهد العلمية المتخصصة مثل الامسيات التي تنظمها حاليا بتنسيق مسبق بين اللجنة والرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية، وكان اخرها الامسية التي عقدت بنادي النور في سنابس مساء الاربعاء الماضي.

وافاد رئيس اللجنة الصحية الدكتور محمود عبد الرحمن الذي يشغل ايضا منصب اخصائي العلاج بمستشفى الدمام المركزي ان اللجنة ستطور من عملها في الموسم الجديد، مما يعتبر الاختبار الثاني لها منذ تأسيسها الذي لازم الاحتفال بالاسبوع الصحي في المملكة هذا العام، بعمل هذه الامسيات وطبعها على شرائط فيديو لتصل الى كل المنازل لكي تكتمل حلقة الاستفادة منها بالاضافة الى اخراج هذه الامسيات عبر كتيب يوزع للمواطنين للاستفادة من المعلومات الصحية.

وكان الدكتور سامي محمد الصقير مدير الشؤون الصحية بالمنطقة قد اصدر قرارا بتشكيل لجنة للاعلام الصحي لنشر الوعي الصحي بالمنطقة الشرقية ليواكب التقدم والتطور الطبي الحادث في مجال تقديم الخدمات الطبية للمواطنين.

وتم تشكيل اللجنة من الدكتور محمود عبد الرحمن رئيسا وتضم في عضويتها محمد ظافر العمري مدير العلاقات العامة بالشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ومحمد حسن قجه المدرس بمعهد الدمام الصحي الثانوي. وتعتبر هذه اللجنة الاولى في مناطق المملكة العربية السعودية، وتهتم وزارة الصحة السعودية بتجربتها بغرض تعميمها.

افلام تسجيلية عن الفائزين بجوائز الدولة في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهى المركز القومي للسينما التابع لوزارة الثقافة المصرية من وضع خطة لانتاج مجموعة كبيرة من الافلام التسجيلية عن كبار الادباء والمفكرين والعلماء المصريين الفائزين بجوائز الدولة التقديرية وهي اكبر جائزة ادبيا وعلمية في مصر تمنحها الدولة لمن اسهموا بعطاء كبير ومميز في الحياة الثقافية المصرية، وتبلغ قيمتها خمسة آلاف جنيه مصري بالاضافة الى ميدالية ذهبية.

وقد بدأ المركز القومي في اعداد المادة العلمية لهذه الافلام وتكليف عدد كبير من المخرجين الشبان الاعداد لها وفي مقدمة من سينتج عنهم هذه الافلام التسجيلية الفائزون بجوائز الدولة عن العام الماضي في الفنون وهم الفنان السيد بدير والدكتور المهندس محمود الحكيم، وفي الاداب الدكتور احمد هيكل والدكتور عبد القادر القط والكاتب الاديب يوسف جوهر، وفي العلوم الاجتماعية الدكتور جمال مختار والدكتور صبحي عبد الحكيم والدكتور وحيد رأفت.

وبالاضافة الى هؤلاء سيتم انتاج افلام اخرى عن الفائزين في الاعوام السابقة ومن بينهم عبد الرحمن الشرقاوي وثروت اباظة.

عرب و عجم

● احمد فاضل كابلي رئيس النقابة العامة للسيارات سابقا عاد الى السعودية امس بعد اجراء بعض الفحوصات الطبية التي تكللت بالنجاح والحمد لله في مستشفى كليفلاند بامريكا.

●●●

● الباحثة اللبنانية الدكتورة فدوى عادل درويش تقدمت بدراسة اكاديمية الى جامعة اكستر البريطانية حول ازمة سوق المناخ في الكويت ونالت عنها دكتوراه فلسفة بامتياز يعادل دكتوراه الحلقة الثالثة في النظام الفرنسي.

●●●

● علا سليمان الحكيم الباحثة بمعهد التخطيط القومي في مصر حصلت على درجة الدكتوراه من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة

انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء الماضي في القاهرة اللواء جوي متقاعد عبد المنعم عبد الرؤوف ابو الفضل. نسأل الله تعالى للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا اليه راجعون.

● محمد محمود السقا رئيس مجلس ادارة مصر للسياحة عاد الى القاهرة قادما من نيودلهي بالهند بعد ان حضر اجتماعات «الواتا» التي ناقشت كل ما يهم الشركات السياحية من النواحي التسويقية والترويجية.

●●●

● الزميل سليمان نمر مدير مكتب مجلة «المستقبل» بالرياض عاد الى العاصمة السعودية بعد جولة طويلة استغرقت شهرين قضاها في الولايات المتحدة وجزر هاواي.

●●●

● مصطفى احمد الدسوقي مدير عام السياحة بمصر عاد من المملكة العربية السعودية الى القاهرة بعد ان ادى العمرة.

●●●

● ايهاب طنطاوي بفندق القصيبي بالخبر سافر الى الاسكندرية لقضاء اجازته السنوية هناك.

●●●

● عايدة حسين مسؤولة العلاقات العامة بهيئة الاستعلامات عادت الى القاهرة بعد ان اشتركت كعضو في مؤتمر العلاقات العامة في امستردام ثم سافرت في جولة الى ولايات امريكا لمدة شهر ونصف.

●●●

● يقام في فندق الهيلتون بجنيف حفل شرقي يوم الخميس في ١٩٨٥/٨/٨ بمناسبة الاعياد السويسرية. ويتضمن الحفل الذي تنظمه شهيرة الخضري منوعات شرقية وعرض أزياء.

عمّان تستضيف دورة المنظمة العربية للتنمية الصناعية

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

وافق الاردن على استضافة الدورة العربية السادسة لاجتماعات مجلس ادارة المنظمة العربية للتنمية الصناعية على مستوى وزراء الصناعة في عمان في الفترة من ٢٧ ولغاية ٣١ من اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

وقد اجتمع في عمان الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة الاردني مع حالم عبد الرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية، وبحث معه في سبل وكيفية الاعداد لاجتماعات الدورة المقبلة التي سيرأس الوفود العربية اليها وزراء الصناعة العرب.

مثل اليوم



من طال لسانه، خف ميزانه



لغة المقاومة الفصيحة المعبرة!

عمليتان فدائيتان أحداهما في جنوب لبنان، والاخرى في قلب مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة، فرضتا نفسيهما على جميع الصحف والاذاعات العربية منها والعالمية، رغم كثرة الاخبار التي من المفترض انها مهمة هذه الايام .

في العملية الاولى شاب عربي فجر نفسه وسيارته في دورية اسرائيلية كانت تجوب الشريط اللبناني المحتل. وفي العملية الثانية مسدس عربي غير مكتوم الصوت يفرغ رصاصاته في رأس مستوطن صهيوني مدجج بالسلاح كان احد الارهابيين اليهود الذين اعتدوا على العرب في بلدة العفولة اثناء عمليات الانتقام الصهيونية من العرب بعد اكتشاف مقتل مدرس ومدرسة «اسرائيليين» في عملية فدائية سابقة .

هاتان العمليتان تؤكدان ان عرب الارض المحتلة لا يتحدثون إلا بلغة واحدة، وهي لغة المقاومة مع انهم يفهمون عدة لغات اخرى معتمدة للحوار، مثل اللغة العبرية التي يجيدونها بحكم العشرة والممارسة اليومية مع قرارات سلطات الاحتلال الارهابية، واللغة الانجلو ـ امريكية بحكم محطات تقوية الارسال الامريكية الموضوعة حاليا في فلسطين المحتلة، وبحكم كثرة المبعوثين الامريكيين الذين يطوفون قرى ومدن الضفة الغربية المحتلة مبشرين بالسلام والرخاء والعدل .

تمسك واصرار عرب الارض المحتلة بمفردات وتعابير لغة المقاومة يرجع الى عراقة هذه اللغة وتجذرها في عمق التاريخ الانساني، باعتبارها اللغة الوحيدة «غير المشروعة» عند قوى الاحتلال والاستعمار التي تؤتي ثمارها في النهاية. وتستخدمها كل شعوب الارض، بما في ذلك الشعوب الاوروبية ضد النازي، والامريكية ضد الاستعمار الانجليزي .

فالمواطن العربي المسحوق في الارض المحتلة لايزال يجد وقتا للثأر لنفسه وكرامته ويقاوم الاحتلال مع ان عليه ان ينهض من فراشه في الثالثة صباحا كل يوم، لكي يحشر في صندوق سيارة تنقله الى دوار «بيت دجن» و«المجدل» و «عسقلان»، لعل مستوطنا، صهيونيا يعرض عليه عملا يدر عليه بضع ليرات من عملة ساقطة، توفر بعض الخبز والزيت، وتسد العجز في اعانة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التي تصرفها الامم المتحدة .

ويعرف صاحب المسدس الفلسطيني، مثلما يعلم شقيقه اللبناني سائق السيارة الانتحارية، ان السلطات، نفس السلطات المحتلة، ستفرض حظر التجول على البلدة، او تقصفها من الجو، وستعتقل من تجده في طريقها من الناطقين بلغة الضاد التاريخية القديمة، ذات المخارج الواضحة غير الملوثة او المعوجة، وان المستوطنين الصهاينة سيشنون هجوما آخر للانتقام لضحاياهم، وان شارون سيدفع بكرشه من جديد امام عدسات الكاميرا فاغرا فاه في تهديدات ارهابية، وان الحاخام مئير كاهان سيتربع على شاشات التلفزيون والصحف مطالبا بطرد كل العرب من كل فلسطين حتى تصبح خالصة لليهود ونقية من كل دم عربي .

ولكن رجال المقاومة لا ترهبهم كل هذه التهديدات لانهم تعودوا عليها، مثلما تعودوا على سماع كل الوعود المعسولة بالسلام .

فقطاع غزة المحاصر، ونابلس المحظور فيها التجول، وارنون المطوقة في الجنوب، كل هذه المدن والقرى والمناطق وغيرها من تلك التي قدمت دماء شبانها شرابا في عرس المقاومة تظل علامات مضيئة وبارزة على الخارطة العربية تمد لسانها ساخرة من مزوري التاريخ وشذاذ الآفاق وبهلوانات العصر الحديث .

السؤال المطروح الان ودائما هو: هل سيقوم فقهاء اللغة العربية بتوجيه رسالة شكر الى شهداء الجنوب وابطال الارض المحتلة على بلاغتهم في التعبير عن واقع هذه الامة، نيابة عن جميع ابنائها على اختلاف مشاربهم امام العالم اجمع، ومن على منبر المقاومة الطاهر .

نأمل ان تصلهم الرسالة ... وبسرعة ...

عبد الباري عطوان

معرض تشكيلي من المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

على هامش الألعاب العربية السادسة التي ستنظم بالمغرب خلال شهر اغسطس (آب) ستنظم المديرية العامة للألعاب التابعة لوزارة الشبيبة والرياضة معرضا للفنون التشكيلية موزعا على قاعتين، يشارك فيه فنانون من المغرب ومن الأقطار العربية المشاركة. وليت الدعوة للمساهمة في المعرض عددا من الدول العربية من بينها سوريا والعراق.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 4 August 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2441

الاحد ١٨ ذو القعدة ١٤٠٥هـ - ٤/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤١

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

عاصفة من الجدل بالجامعات الأمريكية حول "حرب النجوم"

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن الدكتور ادوارد تلر العالم الفيزيائي الذي ساعد في صنع اول قنبلة ذرية عن تاييده لخطة «حرب النجوم». وقال ان على الولايات المتحدة تطوير نظام دفاعي في الفضاء لمنع الاتحاد السوفياتي من تحقيق تفوق في المجال النووي. ويذكر ان تلر يعمل زميلا في معهد هوفر في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا.

ودافع تلر في مقابلة تلفزيونية عن خطة الدفاع الاستراتيجية للسلام التي اقترحها الرئيس ريجان والمعروفة «بحرب النجوم» مشيرا الى صواب الخطة وامكانية تنفيذها. وقال ان الولايات المتحدة اصبحت في وضع خطير مقارنة بالوضع الامني للاتحاد السوفياتي. واكد ان السوفيات لديهم نظام للدفاع المدني وسبقوا الولايات المتحدة في تطوير دفاع استراتيجي باستخدام اشعة الليزر القوية. واشار الى ان الولايات المتحدة لم تفعل شيئا من هذا القبيل.

وطالب تلر ان تقوم الدولتان العظميان بالاتفاق على تفتيش جميع المعدات قبل ان تطلق الى الفضاء فاذا ثبت انها تحمل رؤوسا نووية فيجب عدم اطلاقها. واكد انه في حالة ارسال اقمار او معدات نووية الى الفضاء دون تفتيشها فانه يحق للولايات المتحدة ان تسقطها وبذلك لا تلحق اية خسائر بالارواح ويصبح العالم اكثر امانا.

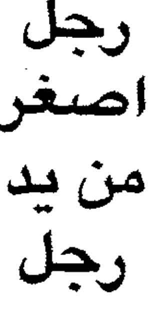
ومن ناحية اخرى ثارت في عدد من الجامعات الامريكية عاصفة من الجدل حول خطة الدفاع الاستراتيجية للسلام ودور المؤسسات الاكاديمية في صنع الاسلحة والقيام بابحاث لحساب الحكومة الفدرالية. ومما زاد في تصاعد حدة الجدل في الاوساط الاكاديمية حاجة الجامعات الملحة للاموال الفدرالية في وقت تعاني فيه من الضائقة المالية. ويعتقد العديد من اساتذة الجامعات بان الخطة الدفاعية التي اقترحها ريجان ضعيفة وتلحق الاذى باتفاقيات الحد من الاسلحة النووية مع الاتحاد السوفياتي، ولكن بعض معاهد البحث العلمي تؤيد الخطة رغبة منها في الحصول على عقود البحث التي تقدمها الحكومة.

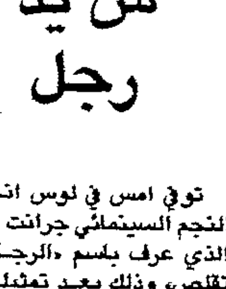
ويثور الجدل في الاوساط الاكاديمية بشكل خاص حول مواضيع محددة مثل الحظر على الحريات الاكاديمية من تأثير المساعدات الحكومية والحاجة الى التزام السرية في البحوث المتعلقة بالامن القومي.

وفي اغلب الاحيان انقسم اعضاء هيئات التدريس ضد بعضهم البعض او ضد ادارة الجامعة التي تحاول الحصول على عقود الحكومة الفدرالية لاجراء البحوث. ويقف معظم افراد هيئات التدريس في صف معاد لادارة ريجان التي اثارت سخط الجامعات عندما خفضت المساعدات والمنح الفدرالية وشددت من رقابتها على كيفية صرف هذه الاموال.

ومما زاد من سخط هيئات التدريس على الادارة الامريكية الاوامر التي اصدرتها وزارة الدفاع ومنعت بموجبها نشر اية معلومات حساسة خاصة بالدفاع. وفي ابريل الماضي فرضت الوزارة حظرا على ندوة علمية في واشنطن ومنعت غير الامريكيين من حضورها والغت عددا من البحوث العلمية التي كانت معدة للالقاء في الندوة. وقد اعلن المسؤولون في الجامعات ان مثل هذا التصرف يعتبر فرض الرقابة الحكومية على البحوث العلمية وتدخلا في الحريات الاكاديمية.

رجل اصغر من يد رجل





توفي امس في لوس انجيليس النجم السينمائي جرانت ويليامز الذي عرف باسم «الرجل الذي تقلص» وذلك بعد تمثيله علميا عام ١٩٥٧ وفيه يبدو وقد ضمر جسمه بفعل الاشعاع النووي وبات حجمه اصغر من حجم يد رجل (الصورة).

مع قهوة الصباح

عندما احرق اليهود.. اليهود

عندما زار الرئيس الامريكي ريجان المانيا مؤخرا انقسمت الصحافة الامريكية على بعضها بسبب هذه الزيارة.. لماذا؟

لان الرئيس الامريكي قرر ان يزور احدى المقابر التي دفن بها ٤٠ امريكيا قتلوا خلال الحرب العالمية الثانية.. ولكن الاهم ان هذه المقبرة كانت تضم رفات الكثيرين من الجنود والنازيين. وانقسمت الصحافة ما بين مؤيد ومعارض.

اما الصحافة اليهودية فقد وقفت ضد هذه الزيارة تماما. ولعل هذه الزيارة كانت مناسبة لان تصدر طبعة جديدة في باريس عن تربلنكا من تأليف جان ستاينز، وهو يهودي فرنسي يبلغ من العمر ٤٠ عاما.

وتربلنكا هو اسم احد المعسكرات النازية قرب وارسو (بولندا) خلال الحرب العالمية الثانية.. والكتاب هو بمثابة استعراض لما حدث لليهود في هذا المعسكر ولكن الكتاب يوضح شيئا جديدا وفي غاية الاهمية فقد قرر المؤلف استنادا الى المعلومات التي استقاها من المستندات الرسمية ومن شهادة الشهود ان هذا المعسكر كان اليهود انفسهم هم الذين يديرونه.. وكان دور الالمان هو مجرد عملية ادارية روتينية، اما المشرفون الحقيقيون الذين كانوا يقتلون اليهود فانهم هم اليهود انفسهم وهم الذين كانوا يحصلون على اموالهم وملابسهم.. الخ.

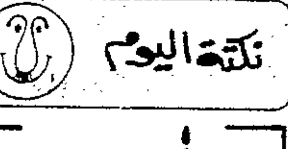
ولقد اثار هذا الكتاب ثورة من اليهود على الكاتب اليهودي.. وبالرغم من ان تعاطف الكتاب معهم لا يمكن انكاره.

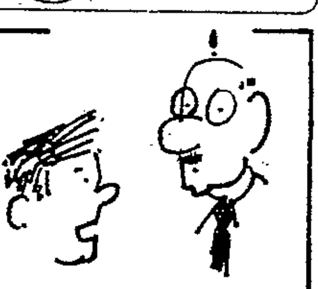
وفي ذلك تقول سيمون دي بوفوار في المقدمة التي كتبتها للكتاب: «ان ستاينز قرر ان يواجه كل الحقائق.. قرر ان يذهب الى النتيجة الحتمية والنهائية لعاره حتى يستطيع ان يشفي نفسه.. وهذه الشجاعة سوف تجعلهم يدرجونه ضمن مضطهدي الجنس اليهودي، بالرغم من هذا فقد كان حقا ان يقول الصدق..»

ان الكتاب يقول ان ٦٠٠ من اليهود قد هربوا من المعتقل ومن هذا العدد يوجد ٤٠ على قيد الحياة، منهم ٢٧ في اسرائيل.

والسؤال: لماذا لا يحاكم هؤلاء بنفس التهمة التي مازال يحاكم من اجلها الان بعض الالمان؟

عبد الله باجبير





من أب آخر

الأستاذ للتلميذ : اذكر اخوات كان .
- التلميذ : صار، ليس، ما تزعلش .
- الأستاذ مقاطعا : من أين اتيت بـ « ما تزعلش هذه ؟
- التلميذ : هي من اخوات كان يا استاذ ولكن من أب آخر ...

من القارئة
ليس غازي مدني

صباح الخير

قاموس المراهقة

يقسم البشر الى ناس عاديين والى مراهقين، ويجب عدم الخلط بين هاتين المجموعتين. حتى ونحن نعلم ان المراهق، عاجلا او اجلا، يتحول الى انسان عادي، وهو شيء اعجب من تحول الدودة الى فراشة بعد نسجها قميصا حريريا داخل قوقعة.

والقاموس - اي قاموس، وباي لغة - من صنع البشر العاديين لذلك فهو يجعل المراهق يشعر بانه مهمل، ويجعل الانسان العادي عاجزا عن فهم لغة المراهقين. وكنت سمعت مراهقة مرة تبدي اعجابها «بالصدفة البديعة» التي جعلت الكلمات تشرح وتفسر على تسلسل حروف الابجدية.

ونرجح ان تبقى الهوة بين المراهقين والبشر العاديين قائمة طالما انه لا يوجد قاموس مختص يختصرها. ونرجح كذلك ان لا يكتب مثل هذا القاموس لان الوحيد القادر على انتاجه هو مراهق، والمراهق لا تهمه القواميس لانه مشغول في عظائم الامور مثل تسريح شعره وتدبيل عينيه.

وكنت قرات في قاموس «وبستر» ان الفن هو الخيال المبدع، خاصة في انتاج الاشياء الجمالية، مما اكد لي ان المستر وبستر كان تجاوز المراهقة بسنوات عندما وضع قاموسه، لان الفن في دنيا المراهقة هو انتقاء احمر الشفايف المناسب ومعه الالوان والظلال وكل طلاء ممكن. اما المرض فليس اعتلال الصحة كما قد يتبادر الى الذهن، وانما حق عدم الذهاب الى المدرسة، او فرصة التسلل من الفراش الى السينما.

والعظام هي تلك الجزء من تركيبة الجسم البشري الذي يحافظ عليه الانسان العادي قدر استطاعته، ويكسره المراهق في كل فرصة ممكنة، ويكسر معه قلب والديه واعصابهما.

والكتاب شيء يوضع على الارض ليصل المراهق الى اعلى درج (جارور) في الخزانة.

وكل انسان يعرف ما هو «التواليت». اما المراهق فيراه مكانا يقضي فيه نصف عمره، حتى وبقية العائلة تقف طابورا (صفا) في الباب تنتظر دورها وتتلوى.

والمعلم تجده تحت مادة «عدو».

والمدرسة مرادف سجن.

والمرآة حاجة يدرسها المراهق، والمراهقة، ساعتين كل صباح، ولا يمر بها الا ويتوقف عندها للسلام.

والثياب حاجات للزينة تنثر في ارض الصالون وغرفة النوم والحمام، او هي مادة تستعمل في اجتذاب صلصة الطماطم والوحل.

والمال شيء يملكه الوالدان ويجب تجريدهما منه بكل الوسائل.

والموسيقى زعيق ايقاعي.

والنوم شيء يتملك المراهق فور ان يفتح كتابا للمذاكرة.

والابداع هو القدرة على اختيار بعض الثياب من متجر، وبعضها من متجر اخر، والخلط والتوفيق والتنسيق بينها.

جهاد الخازن



لندن - «الشرق الاوسط»:
احدث ضحايا المخدرات في بريطانيا صبي عمره ١٤ سنة توفي الليلة قبل الماضية بعد اربعة ايام قضاها في غيبوبة متصلا بجهاز الانعاش في مستشفى ليفربول.

الصبي الانجليزي جايسون فيتزسيمونز أدمن الهيروين في غضون اسابيع منذ اول مرة يتعاطاها.

جايسون كان يعيش في منطقة تعرف بحي كروكستيث في ليفربول حيث ينتشر ادمان المخدرات بين الاطفال في العاشرة من العمر!!

اطفال الاثرياء يتعلقون عاطفيا بالعابهم القماشية

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
قالت طبيبة نفسية نيوزيلندية ان ابناء وبنات العائلات الثرية يتعلقون عاطفيا بالعابهم القماشية اكثر من ابناء وبنات العائلات الفقيرة، الا ان هذا التعلق لا يولد برأيها اية مشاكل نفسية لهم في المستقبل.

واضافت بولين ماهلسنكي: «ربما كان الاباء الذين يعيشون في بحبوحة مالية اكثر تساهلا مع عادات الاطفال او ربما كانوا لا يسدون حاجات ابنائهم وبناتهم للدفء والصحبة مما يدفع الطفل لأن يتمسك بلعبته».

اثناء رحلة ديسكفري
أقمار صناعية تولت ترتيب الاتصال بين الملك فهد والامير سلطان بن سلمان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من مورين جويس:
عندما احتاجت وكالة الفضاء «ناسا» للمساعدة من اجل ترتيب اتصال بين الامير سلطان بن سلمان من على متن عربة الفضاء «ديسكفري» والملك فهد بن عبد العزيز طلبت من «شبكة التلفزيون العالمية» ان تساعدها في تأمين الاتصال الفضائي.

وقامت «شبكة التلفزيون العالمية» بتسهيل الاتصال عبر قمر صناعي بموجب ترتيب بين «ناسا» ووكالة الاعلام الامريكية التي تضم «شبكة التلفزيون العالمية»، واستمر الحديث بين رائد الفضاء والعاهل السعودي حوالي سبع دقائق.

وفي مقابلة مع «الشرق الاوسط» قال كين سيل المسؤول في «شبكة التلفزيون العالمية» ان «ناسا» تعتمد على نظام الاتصالات عبر الاقمار الصناعية التابع للشبكة من اجل ترتيب مكالمات بين الفضاء والارض ويجريها رؤساء دول الرعايا الذين يشاركون في مهمات عربة الفضاء الامريكية.

واضاف سيل ان الاتصال بين الامير سلطان والملك فهد كان واضحا رغم اضطرار المسؤولين لقطع الاتصال بين الملاح الفرنسي باتريك بودري والرئيس فرانسوا ميتران لاسباب فنية.

واكد ان «ناسا» بذلت جهدها للتاكد من عدم ضياع اي شيء من الحديث عن طريق الترجمة.

وتقوم «شبكة التلفزيون العالمية» ببث برامج باللغة الاجنبية الى بلدان في اوروبا وافريقيا والشرق الاوسط وامريكا اللاتينية واسيا ومنطقة المحيط الهادي. وقد بدأت برامج البث الاجنبي في شهر اكتوبر عام ١٩٨٣.

وقبل مدة قصيرة من بدء رحلة الامير سلطان للفضاء اجتمع تشارلز ويك مدير وكالة الاعلام الامريكي والفن سنايدر مدير البرامج التلفزيونية في «شبكة التلفزيون العالمية» مع الدكتور علي المشاط مدير المنظمة العربية للاتصالات ومسؤولين اخرين لدراسة امكانية استخدام القمر الصناعي «عربسات» لبث برامج شبكة التلفزيون العالمية.

وقال بيل رانكينز المتحدث باسم الشبكة العالمية ان المفاوضات مازالت مستمرة بين الجانبين ونحن متفائلون بقدرتنا على ارضاء كل «الاطراف».

واضاف سنايدر في مقابلة هاتفية ان وكالة المعلومات الامريكية متفائلة بان المفاوضات مع الدكتور المشاط ومسؤولين اخرين في عربسات «ستختتم قريبا بحيث يمكن لدول الشرق الاوسط ان تشارك مشاركة كاملة في برامج شبكة التلفزيون العالمية بشكل يلبي حاجات المنطقة».

وكانت شبكة التلفزيون العالمية قد بثت برنامجين احدهما عن ارتفاع ضغط الدم وظهر فيه جراح القلب مايكل دبغي ومقابلة مع وزير الداخلية الامريكي دونالد هوديل الذي شغل منصب وزير الطاقة.

وتجلى جانب مهم اخر من عمليات شبكة التلفزيون العالمية في ٤ يونيو (حزيران) عندما ادلى شهود امام لجنة في الكونجرس بشهادة نقلتها الشبكة نقلا حيا من امريكا اللاتينية.

١٠ صفات تميز المبدعين عن غيرهم

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
دلت دراسة اجتماعية في الولايات المتحدة ان الاشخاص المبدعين يملكون عشر صفات تميزهم عن بقية الناس.
ويقول بوب وينستين مؤلف كتاب «عشرون طريقة لتكون مبدعا في عملك» ان بعض الناس لديهم القدرة ان يكونوا مبدعين منذ سن صغيرة وانه يمكن اكتساب مثل هذه الصفات بواسطة التمرين.
وينصح وينستين القراء باتباع النصائح العشر التالية حتى يصبحوا مبدعين في حياتهم:

الاصالة: أبحث عن صفات فريدة او غير عادية في الحالة او الشخص الذي تتعامل معه.

الانتاج: ابحث عن طريقة اسرع وافضل للقيام بالاعمال الروتينية وحاول ان تركز ذهنك على ما تقوم به وسيتضح لك امكانيات وقدرات جديدة لم تخطر لك من قبل.

التكيف: الناس المبدعون يسعون الى التغيير باستمرار. لذلك لا تقيد نفسك باستخدام نفس الطريقة القديمة في عمل الاشياء وانظر الى التغيير على انه شيء مثير.

المرونة: كن مستعدا دائما للتغيير واسبح مع التيار، واذا ادخلت الشركة التي تعمل فيها اجهزة الكمبيوتر حاول ان تتعلم كيف تعمل هذه الاجهزة ولا تقنع نفسك انها معقدة ولا يمكن الاستفادة منها.

التحليل المنطقي: حاول ان تبحث عن الحقائق وانظر الى الاشياء التي تحت السطح واذا كنت تنوي شراء سيارة جديدة مثلا، لا تقبل كل ما يقوله لك البائع وعليك ان تتحرى الحقائق من مصادر اخرى.

التفكير المستقل: تعلم كيف تكون مراقبا ومحللا. واجمع ما يمكنك من المعلومات وحللها ثم اخرج بحكم مستقل. وتعود ان تفكر بنفسك.

الحساسية: تأمل العالم المحيط بك والتقط زهرة وانظر اليها ولاحظ الوانها وتنشق شذاها، حساسيتك للعالم الداخلي والخارجي المحيط بك سيثير ابداعك.

حب الاستفهام: لا تقبل الاشياء كما هي واسأل الناس ان يفسروا لك الاشياء التي لا تفهمها.

التجديد: يجب ان تكون لديك الشجاعة لتجربة اشياء جديدة واذا كانت لديك الرغبة لبناء بيت تحت الارض افعل ذلك.

الشجاعة: الجرأة ضرورية للابداع. وكثير من المبدعين انتقدوا لافكارهم الجديدة ومع ذلك واصلوا العمل لتنفيذها

ناقف افندي

كلب سباق بريطاني ثمنه مليون جنيه

تشتريني بنص مليون؟!